تحذير

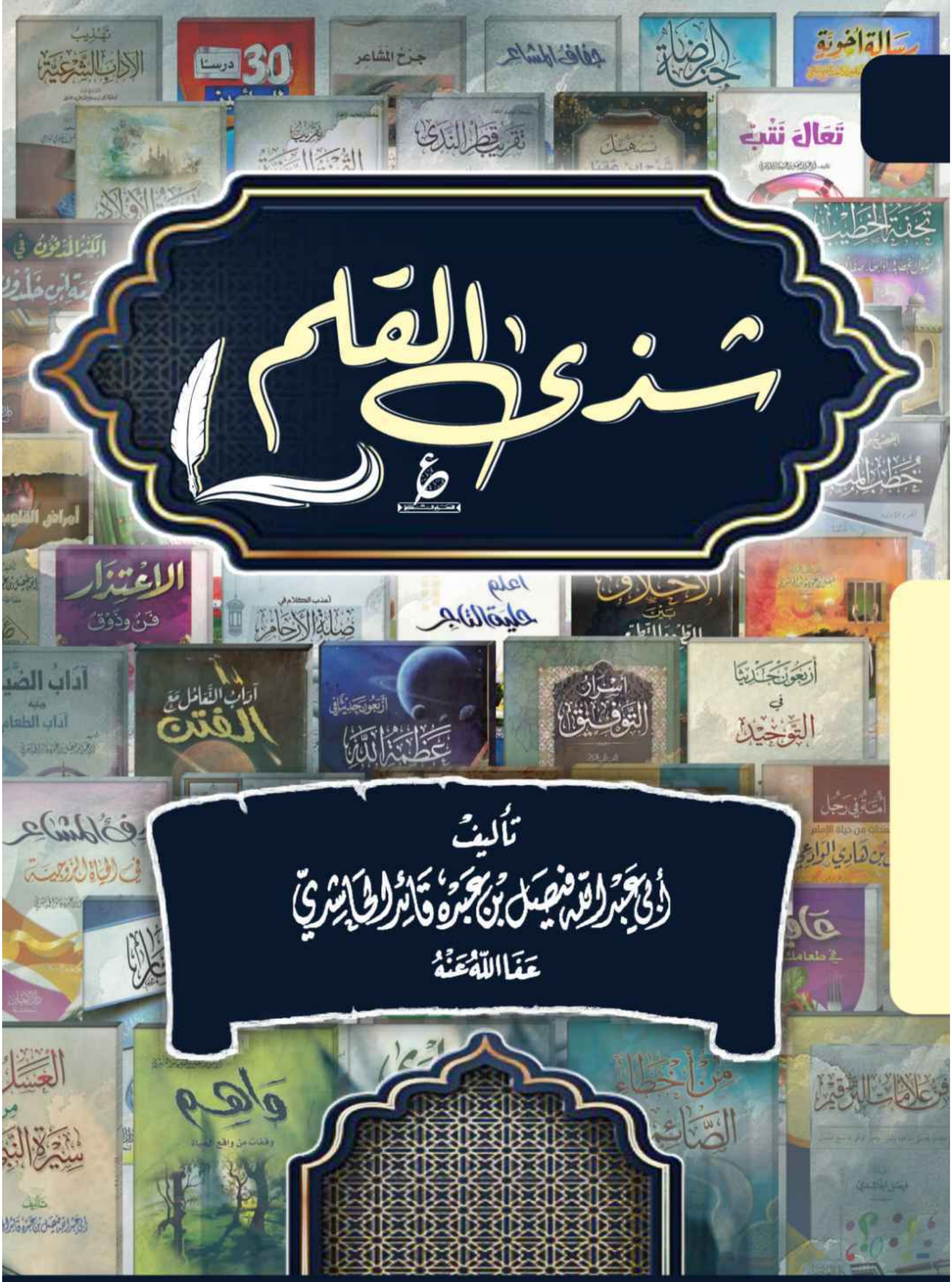

تندى له القلم

تأليف

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشري

عفا الله عنه

تأليف

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشري

عفا الله عنه

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وجعل الكتابة نورا يهدي السائرين في دروب المعرفة والهدى والرشاد.

وبعد، فقد رأيت أن أعرف قراء هذا المؤلف بمؤلفاتي بطريقة مبسطة، ليعرف القارئ الكريم **وصف كل كتاب وما يتضمنه**، فتكون عنده فهم واف لمحتوى كل كتاب.

وقد سميت هذا الكتاب **"شذى القلم"**، ليكون نورا يضيء دروب الفكر، فكما أن شذى الزهور ينعش الأنفاس، فإن شذى القلم ينعش الأرواح ويوجه النفوس إلى ما ينفعها.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا فَائِدَةً وَبَرَكَةً لِكُلِّ مَنْ يَطَّلِعُ عَلَيْهَا، وَأَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكَتَبَهُ

أبو عبد الله فيصل بن عبره قائد الحاسري

عفا الله عنه

٢٨ / شَوَّالٍ / ١٤٤٦هـ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

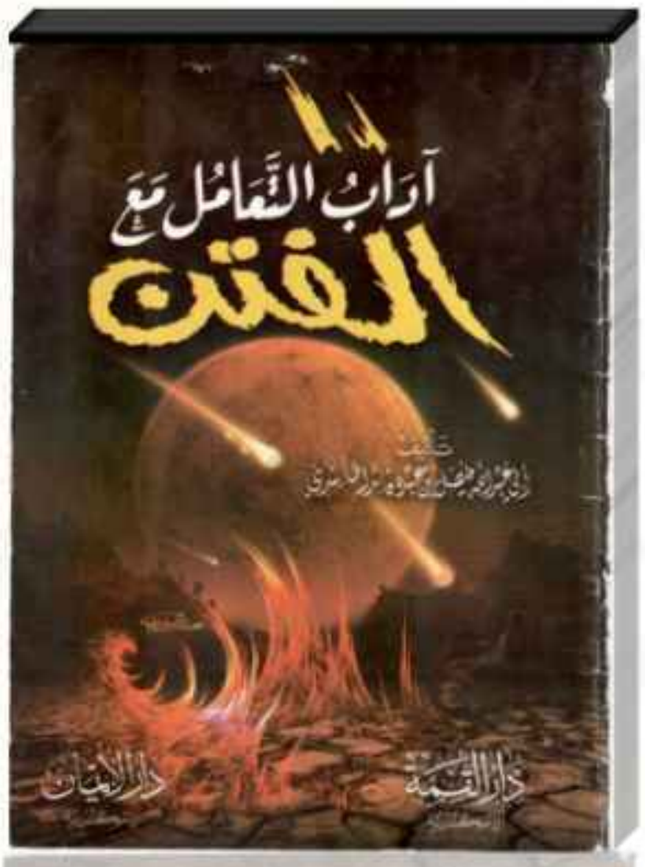

١ آدابُ التَّعامُلِ مَعَ الفِتَنِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَتْ هذه الرِّسالةُ على تعريف الفِتَنِ، وتحذيرِ النَّبيِّ ﷺ أُمَّتَه منها، وإخبارِه بما سيصيبُهم، وأنَّ أكثرَ فتنِ هذه الأُمَّةِ في التَّفْريقِ وتسليطِ بعضِها على بعضٍ.

كما اشتملت على ذكرِ صورٍ من الفتنِ، ثُمَّ آدابِ التَّعامُلِ معها، بألفاظٍ رطبةٍ، وعباراتٍ عذبةٍ، ومعانٍ واضحةٍ، تجمعُ بين التَّأصيلِ الشَّرعيِّ والإشارةِ التَّربويَّةِ، في أسلوبٍ يلامسُ القلبَ، وينشدُ الهدى.

عَرَائِسُ لَفْظٍ حَكَى مِسْكُهَا ... عَلَى الطَّرْسِ أَنْفَاسُ رِيحِ الصَّبَا

حَكَتْ فِي الْعُذُوبَةِ أَخْلَاقَ مَنْ ... لَه أَهْدِيَتْ وَإِلَيْهَا صَبَا

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشري

حفظه الله

٢ آدابُ الضِّيافةِ ويليه: آدابُ الطَّعامِ

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسالةُ على رِسالَتَيْنِ نافِعَتَيْنِ، جمعتا جُمْلَةً من الآدابِ الشَّرْعِيَّةِ، واللَّطائِفِ الأَدَبِيَّةِ، مِمَّا يحتاجه كل مسلمٍ في تعامُلِهِ اليومي.

الرِّسالَةُ الأُولى: "آدابُ الضِّيافَةِ" ذكَرْتُ فيها: آداب الضَّيْفِ، وآداب المُضيفِ، وخُتِمَتْ بذِكْرِ قِصَّةِ ضَيْفِ إبْراهيم - عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ -، لِما فيها من عِبَرٍ وأدبٍ رفيعٍ.

الرِّسالَةُ الثَّانِيَةُ: "آدابُ الطَّعامِ" وقد اشْتَمَلَتْ على آداب ما قبل الطَّعامِ، وآدابِ عِنْدَ الطَّعامِ، وآدابٍ بعده، مع التَّنْبِيهِ إلى السُّنَنِ المَهْجُورَةِ والأَخْطاءِ المُنْتَشِرَةِ.

وقَدْ خَتَمْتُ الرِّسالَتَيْنِ بذِكْرِ مسائل لطيفة، كأبْكارِ الجَوارِي، قد تَخْفَى على كثيرٍ من النَّاسِ، وفيها لذَّةُ الاكْتِشافِ، وجمالُ العِلْمِ.

جَواهِرُ مِن أَبْكارِ لَفْظٍ وَعَوْنِهِ ... يَقْصُرُ عَنْهَا راجِزٌ ومُقَصِّدُ

فَزَوْجُهُما ما مِثْلُهُ في إنْفاقِهِ ... وَفَرْدُهُما بَيْنَ الكَواكِبِ أَوْحَدُ

أبي عبدالله فيصل بن عجيره قائد الحاشدي

حفظه الله

٣ أحسن الأقوال

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على فوائد عظام في أبواب متفرقة، انتخبتها من مراجع شتى، وكل فائدة في سطر أو سطرين، تيسيراً للحفظ، وتسهيلاً للفهم.

رَشَفْتُ بِها مِثْلَ الثُّغورِ عَذوبَةً
فَأَقْصَرْتُ عَنْ ذِكْرِ العَذيبِ وَبارِقِ
أَطالِعُ مِن قِرْطاسِها كُلَّ غارِبٍ
مَحاسِنُ تَلْقانِي بِطَلْعَةِ شارِقِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

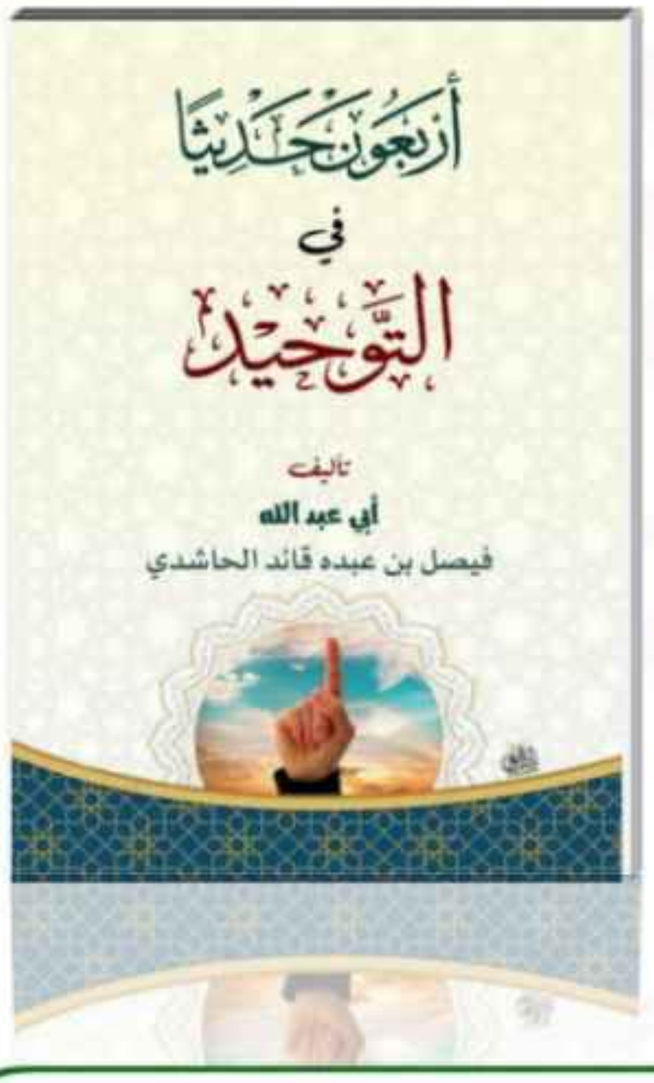

٤ أربعون حديثاً في التوحيد

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

هذه رسالةٌ وسمت بـ: «أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّوْحِيدِ»، تضمنت خلاصة عقيدة أهل السنة والجماعة، والرد على من خالفها، إسهاماً مني بجهد المقل الفقير في نشر العقيدة وغرسها في أجيال الأمة، ليجعلوا منطلق أعمالهم منها، حتى تصح لهم الأعمال بالبناء عليها، فإنها أساس كل عمل، ومنبع كل قوة. وليس على وجه الأرض قوة تساوي قوة العقيدة، ولا تدانيها في ضمان تماسك المجتمع، واستقرار نظامه، والتئام أسباب الراحة والطمأنينة فيه، وإذا فقدت العقيدة فقد الأمن. قال الله سبحانه وتعالى: [الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ] [الأنعام: ٨٢].

هو العلمُ، فاركبْ فُلك تيّارهِ العذبِ
وغُصْ فيهِ لاستِخراجِ لُؤلُؤهِ الرّطْبِ
هو العلمُ للدنيـــا جَمـالٌ ورفعةٌ
وللدينِ مَنجاةٌ من الرّيبِ في الربِّ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قائد الحاشري

حفظه الله

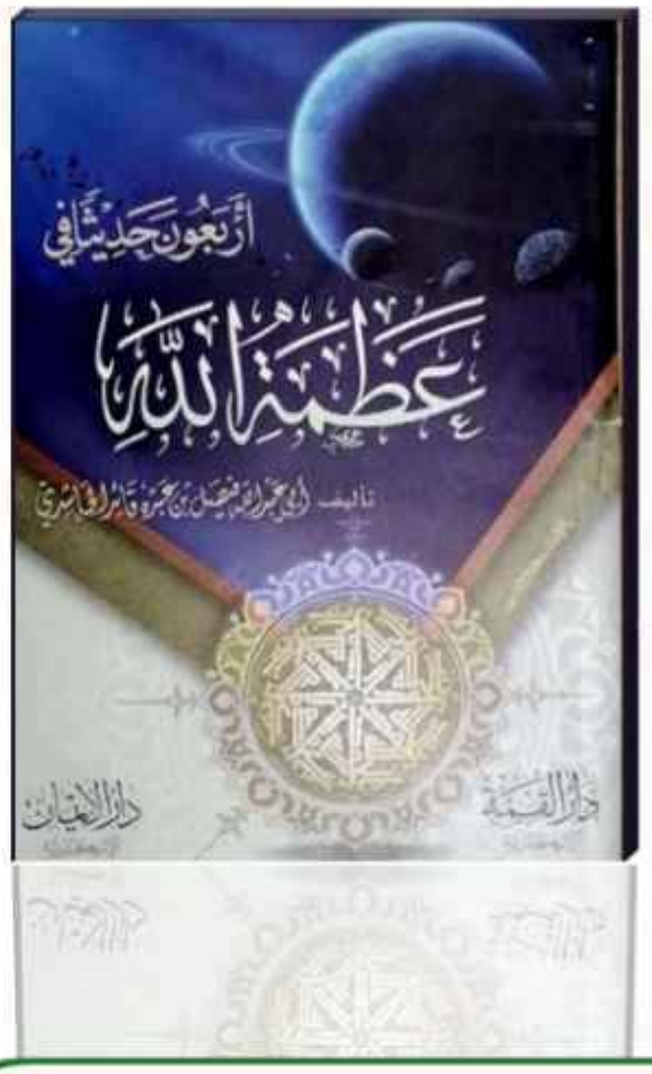

٥ أربعونَ حديثاً في عَظَمةِ اللّه

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَ هذا الكِتابُ على أربعينَ حديثاً نَبَوِيًّا في عَظَمةِ اللّهِ تعالى، وكُلُّ حديثٍ منها يُوقِظُ في القَلبِ تعظيمَ اللّهِ وتَوحيدَه، ويَبعَثُ على خَشيتِه وخَوفِه، والقِيامِ بأمرِه، واجتِنابِ نَهْيِه.

غُصْنٌ نَما فِي رِياضِ الْعِلْمِ حَيْثُ سَما
بِالْفَضْلِ مَا بَيْنَ أَتْرَابٍ وَأَضْرابِ
لَا زَالَ يُهْدِي إِلَيْنَا بِالْجَمِيلِ، وَلَا
زِلْنَا نُقَرِّضُهُ فِي كُلِّ مِحْرَابِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قادر الحاشدي

حفظه الله

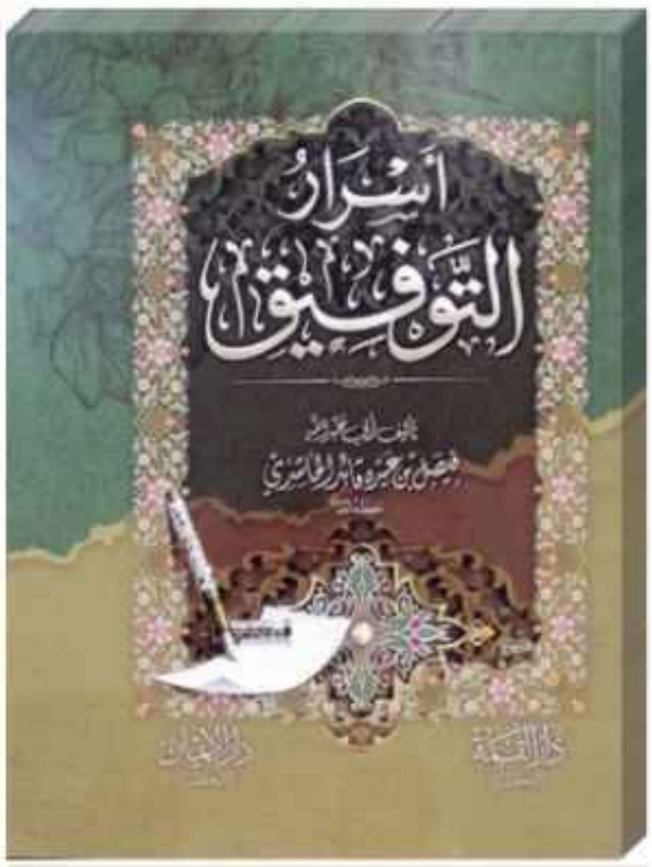

٦ أسرارُ التَّوْفِيقِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

تَضَمَّنَتْ هذه الرِّسالةُ بياناً لعظمِ شأنِ التَّوْفيقِ، وذِكْرَ أَمارَاتِه، والسُّبُلِ المُفْضِيَةِ إليه، ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذلك بذِكْرِ الْخُذْلَانِ، وسُوءِ مآله، وعلاماته، وما يُفْضِي إلى البُعْدِ عنه؛ كُلُّ ذلك في حلةٍ من الأَلْفاظِ المُنْتَقاةِ، والمعاني المُسْتَلْهَمَةِ من أَنْفاسِ التدبرِ، ورقائقِ المعنى.

كَالتَّبْرِ أَفْقَا وَالزَّبَرْجَدِ رَبَّوَةً
وَالمِسْكِ تُرْبَا وَاللُّجَيْنِ مَعِينَا
وَقَفَ الْحَيَا مِنْ دُونِهَا مُسْتَأْذِنًا
وَمَشَى النَّسِيمُ بِظِلِّهَا مَأْذُونَا

سِلسِلَة مؤلفات الشَّيخ الفاضِل

أبي عبد الله فيصل بن عجبة قائد الحاشدي

حفظه الله

٧ أعْذَبُ الكَلامِ في صِلَةِ الأَرْحامِ.

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذهِ الرِّسالةُ على أَربَعينَ حديثاً في صِلَةِ الأَرْحامِ، مَعَ الشَّرْحِ، وكُلُّها أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ، وأَلَذُّ مِنَ المُنَى.

حديثٌ: إِذا لَمْ تَخْشَ عَيْنٌ كأَنَّهُ
إِذْ سَاقَطَتْهُ الشَّهْدُ، بَلْ هُوَ أَطْيَبُ

وَقَدِ استَهَلَّ الكِتابُ بِذِكْرِ حُكْمٍ وأَحْكامٍ، وَخُتِمَ بِذِكْرِ ينابِيعَ مِن رِياضِ الأَدبِ.

إِلَيْكَ بَعَثْتُ أَبْكارَ المَعاني يَلِيهَا سائِقٌ عَجِلٌ، وَحادِي

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشري

حفظه الله

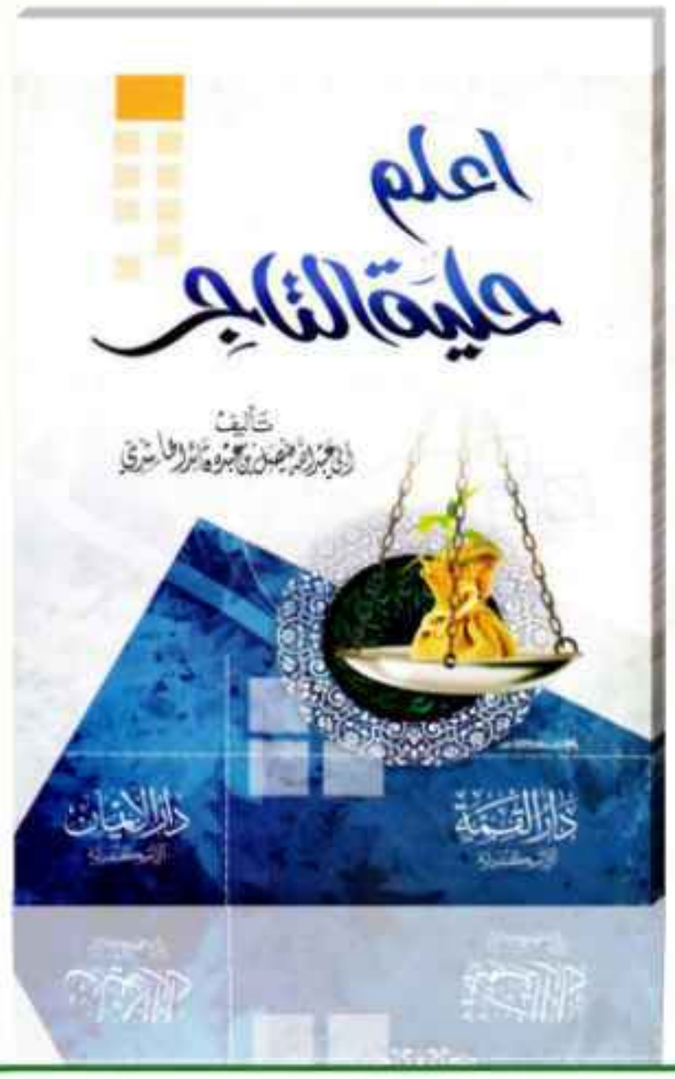

٨ اِعْلَمْ ـ حَلْيَةُ التَّاجِرِ ـ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَتْ هذه الرِّسَالَةُ عَلَى أَهَمِّ صِفَاتِ التَّاجِرِ الْمُسْلِمِ،
مَعَ ذِكْرِ صُوَرٍ مِنْ فِقْهِ التَّاجِرِ، وَبَيَانِ بَعْضِ الْمُخَالَفَاتِ وَطُرُقِ عِلَاجِهَا.
وَلَمْ أُغْفِلِ الْفَصَاحَةَ، الَّتِي لَوْلَاهَا لَمْ تَرَ بَدَائِعَ الزَّهْرِ، وَالْحُلْوَ الْيَانِعَ مِنَ الثَّمَرِ!

يَا حُسْنَهَا! نُسْخَةٌ يَلْهُو مُطَالِعُهَا بِهَا
لِمَا قَدْ حَوَتْ مِنْ رَائِقِ الْكَلِمِ!
صَحَّتْ، وَقَدْ لَطُفَتْ فِي شَكْلِهَا
لُطْفَ النَّسِيمِ، وَحَاشَاهَا مِنَ السَّقَمِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٩ أمراضُ القلوبِ وشفاؤُها

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشتملتْ هذهِ الرِّسالةُ على ذِكرِ أمراضِ القلوبِ وشفائِها، بعباراتٍ مختصرةٍ، وألفاظٍ وجيزةٍ، تُعينُ القارئَ على معرفةِ الداءِ والدَّواءِ.

وقد تحرَّيتُ فيها الدَّليلَ العميقَ، والقولَ الأنيقَ، واللفظَ الرقيقَ، والعبارةَ المنسجمةَ، معَ التَّجديدِ والابتكارِ.

دوحةُ مجدٍ تميدُ ناضرةً ... لمُحسِناتٍ بحُسنِ تجديدِ
بكلِّ لفظٍ كأنَّهُ نـفَسٌ، ... غيرُ مملٍّ بطـولِ ترديـدِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

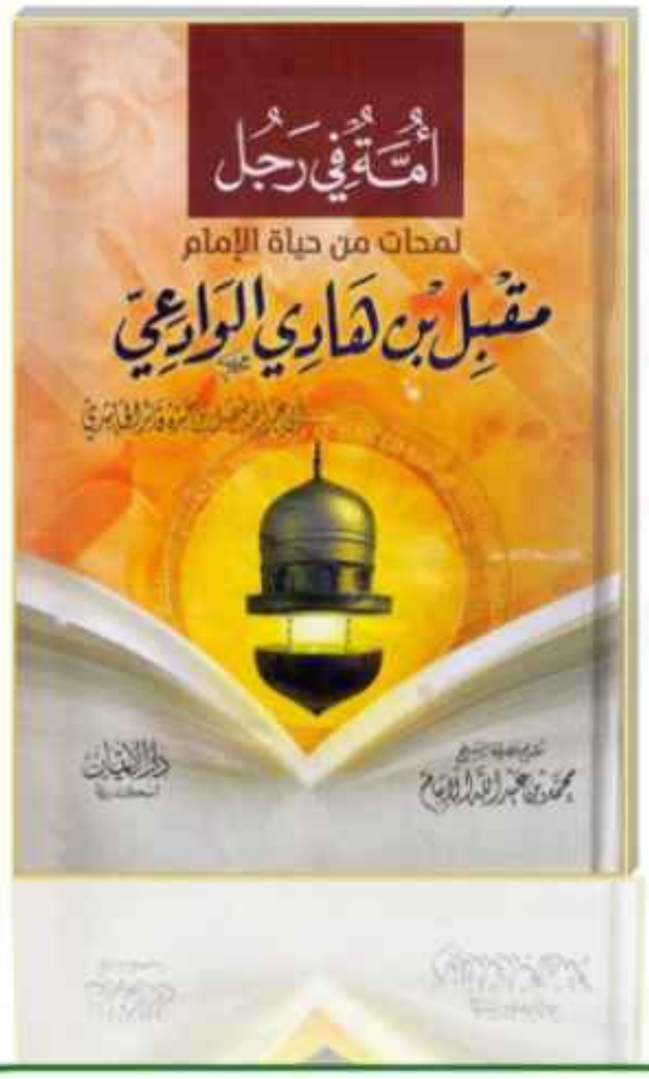

١٠ أمـــــة في رجل

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هٰذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى لَمَحَاتٍ مِنْ حَيَاةِ شَيْخِنَا وَوَالِدِنَا العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الوَادِعِي رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَدْ كَانَ بِحَقٍّ رَجُلًا بِأُمَّةٍ، انْتَشَرَتْ دَعْوَتُهُ فِي أَصْقَاعِ الأَرْضِ، وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ البِلَادَ وَالعِبَادَ. وَقَدْ وَقَفَ شَيْخُهُ العَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَلَى بَعْضِ آثَارِ دَعْوَتِهِ، فَقَالَ: «هٰذِهِ ثَمَرَةٌ مِنْ ثِمَارِ الصِّدْقِ وَالإِخْلَاصِ».

وَنَحْنُ نَحْسَبُ شَيْخَنَا كَذَلِكَ، وَلَا نُزَكِّيهِ عَلَى اللَّهِ. وَمِنْ بَابِ البِرِّ بِشَيْخِنَا بَعْدَ رَحِيلِهِ، كَتَبْتُ هٰذِهِ الرِّسَالَةَ، وَحَلَّيْتُهَا بِحَوَاشِي الحُلَلِ.

فَأَنْعِمْ بِهَا فِي البُعْدِ زَادَ مُسَافِرٍ
وَأَحْسِنْ بِهَا فِي القُرْبِ تُحْفَةَ قَادِمِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

١١ أوسِمَةُ حافِظِ القُرآنِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذهِ الرِّسالَةُ عَلَى أَرْبَعِينَ حَدِيثاً فِي فَضْلِ حافِظِ القُرآنِ، مَعَ الشَّرْحِ كَثَغْرٍ راقٍ مبْسَمُهُ.

وَكُلُّها أَوْسِمَةٌ نافِعَةٌ مُبارَكَةٌ، تُبَيِّنُ ما لِحافِظِ القُرآنِ مِنْ سُمُوِّ المَنْزِلَةِ، ورَفِيعِ الدَّرَجَةِ، وعُلُوِّ المَكانَةِ.

لا كَتِلْكَ الأَوْسِمَةِ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَى الصُّدُورِ، ولَا تَفُوقُها قِيمَةً.

فَدُونَكَ هَدِيَّتِي، تُزَفُّ إِلَيْكَ، فَإِنَّما نَزَلَتْ سُلَيْمَى بِسَلِيمِ!

فَدُونَكَ مِنْ أَبْكارِ عِلْمِي رِسالَةً

مِنَ الحاشِدِيِّ تَغْدُو إِلَى خَيْرِ خاطِبِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

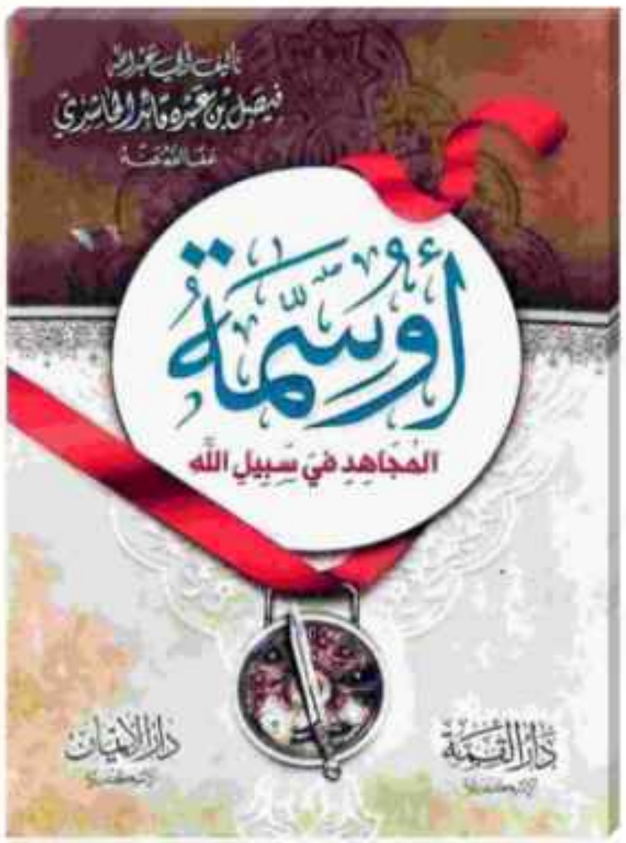

١٢ أوسمة المجاهد

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسَالَةُ عَلَى تعْرِيف الْجِهَادِ، وَأَنْوَاعِه، وَحُكْمِه، وَأَحْكَامِه، كَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَى ذِكْرِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِين وِسَاماً مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ، تَكْرِيماً وَهِبَةً مِنَ اللَّه لِمَنْ نَوَى الْجِهَادَ فِي سَبِيلِه، وَلِمَنْ جَاهَدَ، وَلِمَنْ فَازَ بِالشَّهَادَةِ.

فَخُذْها حصاناً، لم تُزْنَ بريبةٍ
أتتها، ولم تُخطبْ لنكسٍ مُذمَّمِ

يُشَجِّعُ من قلبِ الجبانِ نشيدُها
ويُفْصِحُ من لفظِ العَيِيِّ المُجَمْجِمِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

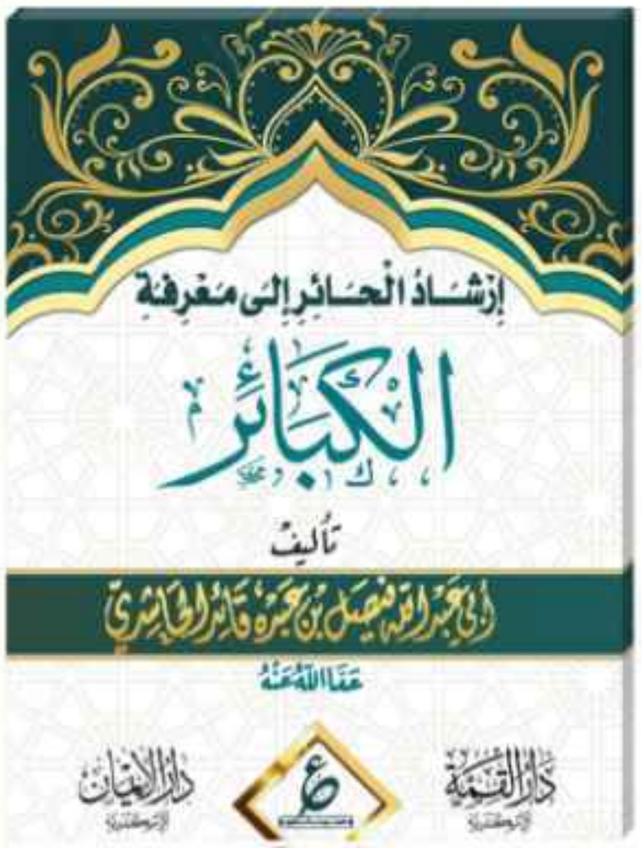

١٣ إرشاد الحائر إلى معرفة الكبائر

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على ذكر كبائر الذنوب، مع الدليل على كل كبيرة من الكتاب والسنة، أو من أحدهما، بما يكفي لتثبيت الحجة وتأكيد العبرة.

وقد انتقيت لها ألفاظاً جزلة تلائم مقامها؛ إذ إن الأسلوب الجزل يوقظ النفوس، ويهز القلوب، كالسياط على الظهور في مقام التحذير من العصيان، وإن لجزالة العبارة وفخمة الأسلوب أثراً في تعظيم الذنب وتصوير خطره.

ولذلك اختار الله - جل في علاه - في آيات الوعيد في القرآن أساليب جزلة، وعبارات فخمة تقشعر لها الجلود.

جَلَائِلُ أَلْفَاظٍ، إِذَا مَا قَرَأْتَهَا ... قَرَأْتَ مَعِينًا مِنْ مَعَانٍ دَقَائِقِ

يَجِيشُ بِهَا بَحْرٌ مِنَ العِلْمِ وَالنَّدَى ... حَبَا كُلَّ أُفْقٍ، مِنْ حَلَاهُ بِفَائِقِ

فَأَلْثِمُ مِنْ أَسْطَارِهَا كُلَّ فَاتِنٍ ... بِمَا يَجْتَلِي مِنْ رَقْمِهَا كُلُّ رَامِقِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

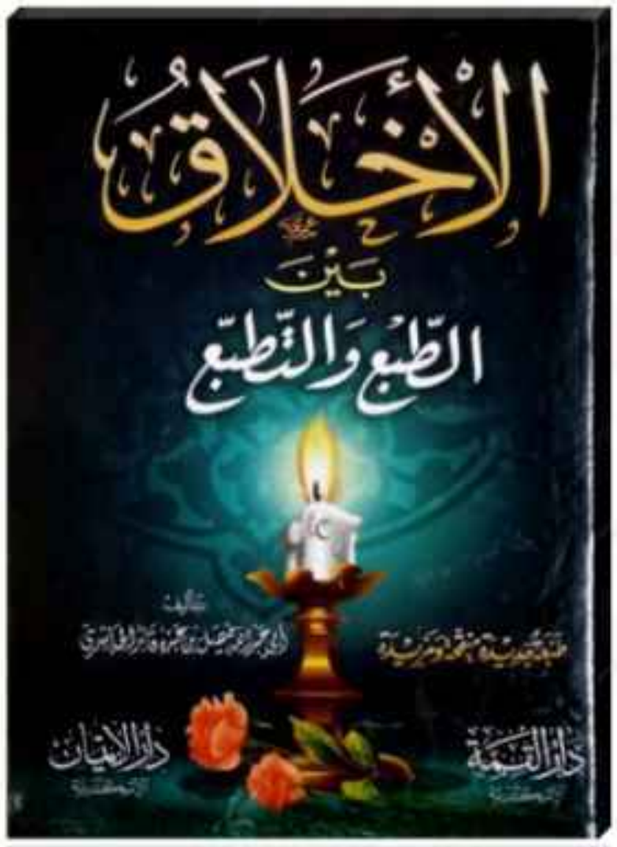

١٤ الأَخْلَاقُ بَيْنَ الطَّبْعِ وَالتَّطَبُّعِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَ هٰذَا الْبَحْثُ عَلَى تَمْهِيدٍ بَيَّنْتُ فِيهِ: مَتَى تَكُونُ الأَخْلَاقُ طَبْعاً؟ وَمَتَى تَكُونُ تَطَبُّعاً؟

ثُمَّ ذَكَرْتُ أَهَمِّيَّتَهَا، وَأَتْبَعْتُ ذٰلِكَ بِذِكْرِ الأَسْبَابِ الْمُعِينَةِ عَلَى اكْتِسَابِهَا، ثُمَّ خَتَمْتُ بِذِكْرِ صُوَرٍ مِنَ الأَخْلَاقِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ التَّحَلِّي بِهَا.

وَأَلْبَسْتُهُ الْوَشْيَ بِبَهْجَةٍ وَحُسْنٍ، فَإِذَا تَصَفَّحَهُ أَدِيبٌ، حَلَّ مِنْهُ بِوَادٍ خَصِيبٍ.

فَجَاءَ كَأَنَّ الرَّوْضَ فِيهِ مُنَوَّرٌ
ضُحًى، وَكَأَنَّ الْوَشْيَ فِيهِ مُنَمْنَمُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قادر الحاشدي

حفظه الله

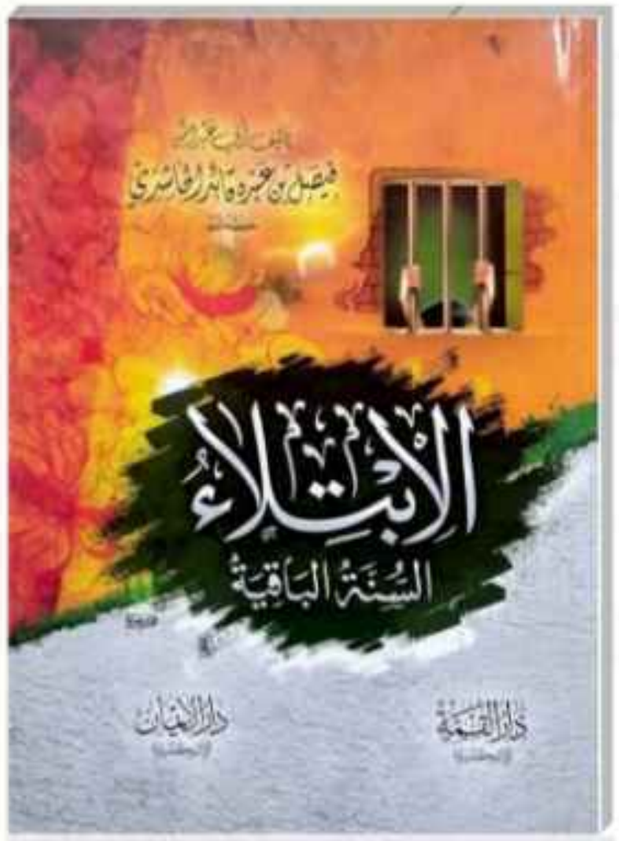

١٥ الابْتِلَاءُ: السُّنَّةُ الْبَاقِيَةُ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هذا الْبَحْثُ عَلَى:

الابْتِلَاءِ بِالسَّرَّاءِ. الابْتِلَاءِ بِالضَّرَّاءِ.

الابْتِلَاءِ بِالْمَعَاصِي. الابْتِلَاءِ بِالطَّاعَاتِ.

وَقَدْ فَصَّلْتُ كُلَّ قِسْمٍ تَفْصِيلًا، ذَكَرْتُ فِيهِ مَا لَهُ مِنْ فَضَائِلَ، وَآدَابٍ، وَحِكَمٍ وَأَحْكَامٍ. وَجَاءَتِ الْخَاتِمَةُ بِذِكْرِ صُوَرٍ مِنَ ابْتِلَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي أُسْلُوبٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّلَاسَةُ، كَأَنَّ عَلَيْهِ سَائِقًا عَجِلًا، وَحَادِيًا يُرَنِّمُ فِي طَرِيقِ السَّائِرِينَ. فَلَا تَقْصُرْ بِكَ هِمَّتُكَ عَنْ مَعْرِفَةِ فِقْهِ الابْتِلَاءِ؛ فَإِنَّكَ فِي دَارِ الْبَلَاءِ!

طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ، وَأَنْتَ تُرِيدُهَا
صَفْوًا مِنَ الأَقْذَارِ وَالأَكْدَارِ
وَمُكَلَّفُ الأَيَّامِ ضِدَّ طِبَاعِهَا
مُتَطَلِّبٌ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجبة قائد الحاشدي

حفظه الله

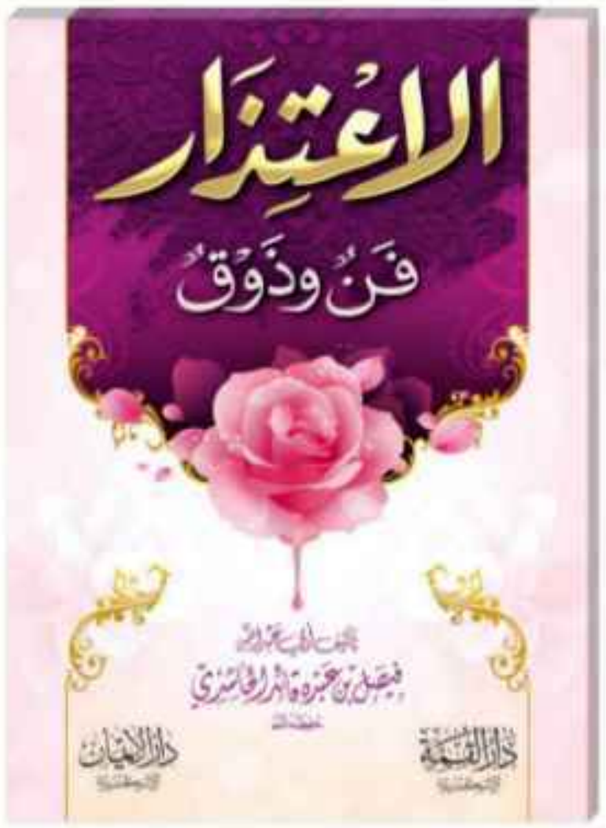

١٦ الاعتذارُ فنٌّ وذوق

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذهِ الرِّسالةُ على: فضْلِ الاعْتِذارِ، وصِفاتِه، وأَسْبابِ نَجاحِه، وآدابِه، ومجالاتِه، وثِمارِه.

كَمَا اشْتَمَلَتْ على ذِكْرِ العِتابِ وآدابِه، والْعفْوِ وفَضائلِه، وآدابِه، في سِياقٍ تَغْلِبُ عليْه رِقَّةُ الأَلْفاظِ وحَلاوةُ الْمَعانِي، تَرْتَبِطُ بِمِهْنَةِ الْحِياكَةِ؛ حيْثُ نَمْنَمْتُ عُقَدَه ونَسجْتُه كحُلَلٍ مُذهَّبَةٍ.

هَالكَ عَرُوسًا جُلِّيَتْ شَهِيَّةً
ذَاتَ مَعَانٍ نُظِمَتْ نَظْمَ الحُلَى
غَرَّاءَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ رِقَّةً
وَطَعْمُهَا طَعْمُ شِهَادٍ تُجْتَنَى

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

١٧ البَصِيرَةُ فِي خُطَبِ السِّيرَةِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

"اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسَالَةُ عَلَى سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ مَوْلِدِه إِلَى الْتِحَاقِهِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَذَلِكَ فِي صُورَةِ خُطَبٍ تُلْقَى عَلَى الْمَنَابِرِ.

وَقَدِ اقْتَصَرْتُ فِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ الثَّابِتِ، وَطَرَحْتُ مَا نَدَّ وَشَرَدَ، طَلَبًا لِلْفَائِدَةِ، وَابْتِغَاءً لِلْوُضُوحِ."

في سيرةٍ لَمْ يَرَ التأريخُ توأَمَها
برغمِ ما أَبصرتْ عيناكَ من سِيَرِ

في يومِ مولدِهِ، أو يومِ بَعثتِهِ
أو يومِ هجرتِهِ، ما شئتَ من عِبَرِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

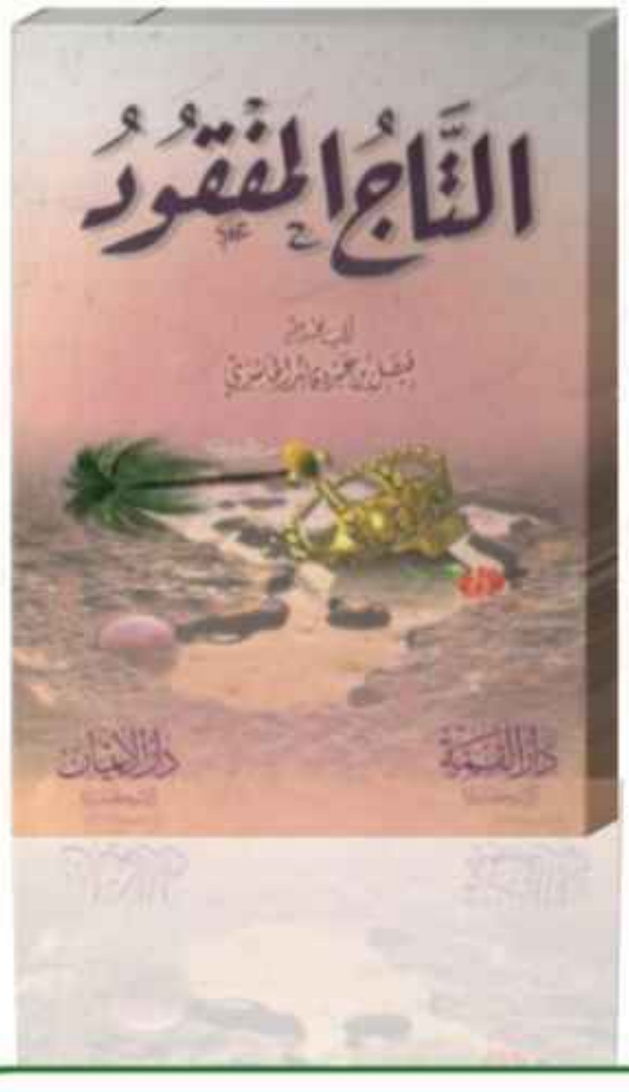

١٨ التَّاجُ الْمَفْقُود

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

التَّاجُ المفقودُ هو: جمالُ المظهرِ الخارجيِّ للعبدِ في هديِهِ وسمتِهِ؛ من حديثٍ وصمتٍ، وحركةٍ وسكونٍ، ودخولٍ وخروجٍ، وسيرتِهِ العمليَّةِ في الناسِ، بحيثُ إذا رآهُ أحدٌ أو سمعَهُ نسبَهُ إلى أهلِ الخيرِ والصلاحِ والدِّيانةِ والفلاح. وأخبرُك أنِّي قد حلَّيْتُ هذه الرِّسالةَ بحُلَلٍ موشَّاةٍ، من بدائعِ الألوانِ والعباراتِ، لتكونَ أقربَ إلى القلوبِ، وأرسخَ في الأذهان.

وَفَاتُكِ تَرْفُلُ فِي ثِيَابِ بَهَائِهَا ... وَإِبَائِهَا، وَحَيَائِهَا، وَصِيَانِهَا

كَالْكَاعِبِ الْعَذْرَاءِ حِينَ تَبَخْتَرَتْ ... فِي دُرِّهَا الْمَنْظُومِ أَوْ مَرْجَانِهَا

فَبَقِيتُ مُعْتَصِبًا بِتَاجِ بَهَائِهَا، ... فِي دُسْتِ مَجْلِسِهَا، وَفِي إِيوَانِهَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

١٩ الجامع في خطب الكبائر

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هذا الْكِتَابُ عَلَى ذِكْرِ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ عَلَى صُوَرِ خُطَبٍ تُلْقَى؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْكَبَائِرِ بَلْ عَامَّتَهَا إِلَّا الْأَقَلَّ كَمَا يَقُولُ الذَّهَبِيُّ: (يَجْهَلُ كَثِيرٌ مِنَ الْخَلْقِ تَحْرِيمَهَا، وَمَا بَلَغَهُمُ الزَّجْرُ فِيهَا، وَلَا الْوَعِيدُ عَلَيْهَا وَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ يَأْتُونَ الْجُمُعَةَ بِسَكِينَةٍ عَلِمْتُ أَنْ لَا مَقَامَ لِتَعْلِيمِ الْكَبَائِرِ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ، نَثَرْتُ الْخُطَبَ كَقَلَائِدِ الْعِقْيَانِ وَفَرَائِدِ بَيَانٍ تَهْتَزُّ لَهَا الْأَعْطَافُ طَرَبًا، وَتَرْشَفُهَا الْأَزْوَاقُ ضَرَبًا.

فَرَائِدُ لَا تَرْضَى ابْنَ عَبَّادٍ عَبْدَهَا
وَيَعْلُو عَلَى وَصْفِ الْبَدِيعِ بَدِيعُهَا

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٢٠ الخطابُ البليغُ في جماعةِ التبليغِ

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسَالَةُ عَلَى بَيَانِ حَالِ جماعة التَّبْلِيغِ، وَمَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُعْدِ عَنِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ: عَقِيدَةً، وَمَنْهَجًا، وَسُلُوكًا؛ مُسْتَدِلًّا فِي ذَلِكَ بِأَقْوَالِ مُؤَسِّسِيهَا، وَدُعَاتِهَا، مِمَّا وَرَدَ فِي كُتُبِهِمْ وَرَسَائِلِهِمْ.

وَهَلْ تُعْرَفُ جَمَاعَةٌ إِلَّا بِمَا تَنْطِقُ بِهِ أَلْسِنَتُهَا، وَتَخُطُّهُ أَقْلَامُهَا؟!

فَدُونَكَ مِنِّي ـ إِنْ قَبِلْتَ ـ نَصِيحَةً
وَمَا كُلُّ مَنْصُوحٍ يُوَفَّقُ لِلرُّشْدِ
تَمَسَّكْ بِمَا فِي مُحْكَمِ النَّصِّ ظَاهِرًا
وَبِالسُّنَّةِ الْغَرَّاءِ عَنِ الصَّادِقِ الْمَهْدِي
فَإِنَّ بِهَا مَا يُطْفِئُ الْغَلَّةَ الَّتِي
بِهَا مِنْ أُوَارِ الْجَهْلِ، وَقَدٍّ عَلَى قَدِّ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

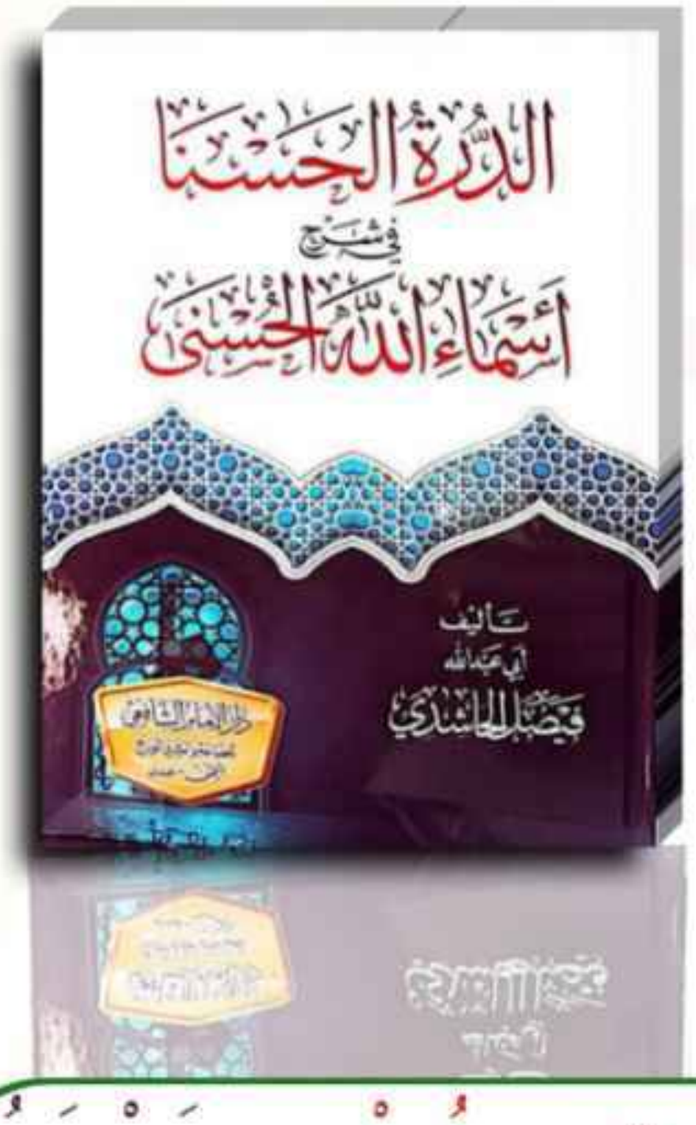

٢١ الدُّرَّةُ الْحَسْنَا

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

يضم هذا الكتاب **شرحا ميسرا لِأسماءِ اللّهِ الحسنى**، يجمع بين جمالِ البيانِ الذي يرقق القلوب ويحيي الأرواح، وبين عمقِ المعنى الذي يرسخ الإيمان في القلب. وختم كل اسمٍ بتوجيهاتٍ إيمانيةٍ تثمر في القلبِ توكلًا، وصبرا، وشكرا، ومحبةً، وخشيةً، وتعظيما..."

فَانظُرْ إِلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ كَأَنَّهُ
وَشْيٌ تَنشُرُهُ الأَكُفُّ مُنَمْنَمُ

فَالنُّورُ يَهْدِي كَالْعُقُودِ تَعَدَّدَتْ
وَالْوَرْدُ يَخْجَلُ وَالأَقَاحِي تَبْسِمُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل أبي عبدالله فيصل الحاشدي.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

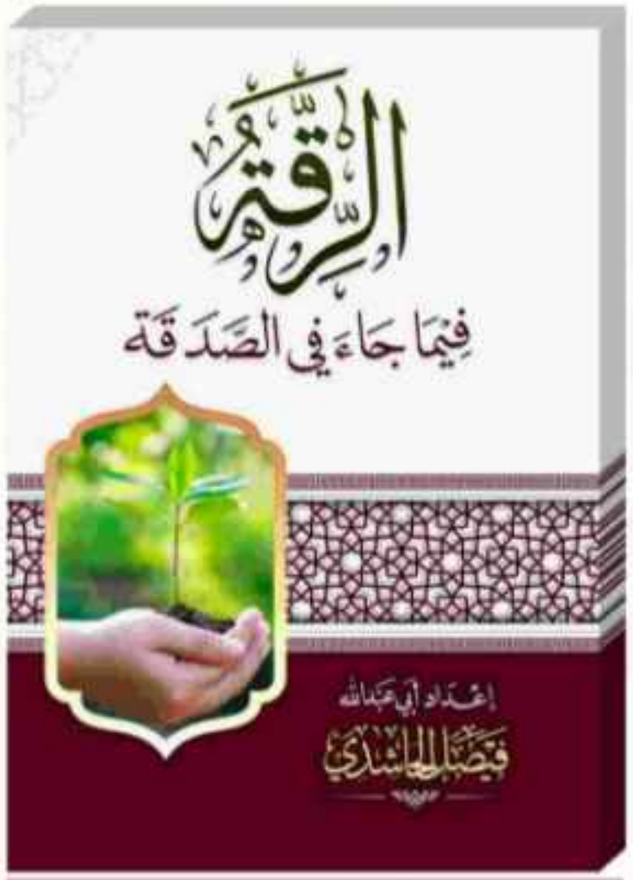

٢٢ الرِّقَّةُ فِيمَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ وَثَمَرَاتِهَا، وَآدَابِهَا وَمَجَالِهَا، وَأَنْوَاعِهَا وَآفَاتِهَا، مَعَ قَبَسٍ نَيِّرٍ مِنْ جُودِ سَيِّدِ الأَجْوَادِ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ هَدْيِ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ أَهْلِ الْبَذْلِ وَالإِيثَارِ.

وَلَمْ تَخْلُ الرِّسَالَةُ مِنْ حَادٍ مُشَوِّقٍ يَسُوقُ القَلْبَ نَحْوَ مَرَاتِعِ الْبِرِّ، وَرَفِيقٍ شَفِيقٍ يَأْخُذُ بِالْيَدِ فِي طَرِيقِ الْجُودِ وَالْخَيْرِ.

شُكْرًا وَحَمْدًا إِنْ قُبِلْتَ هَدِيَّتِي
وَجَعَلْتَ لِي فَضْلًا عَلَى الأَقْرَانِ
فَالْبَحْرُ تَنْشَأُ مِنْهُ كُلُّ سَحَابَةٍ
صَدَرَتْ، وَيُقْبَلُ فَاضِلُ الْغُدْرَانِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٢٣ السَّكِينَةُ: الْخُلُقُ الْمَفْقُودُ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشتملت هذه الرسالة على ذكرِ منزلة السَّكينة، وأسبابِ نُزُولِها، وموانعِ حلُولِها، وثمارِها اليانعة، وصورٍ نافقةٍ لواقعها.

وأخبرك أنِّي نثرت في طياتها غرراً تزيل عتمة الليلِ البهيم، ودرراً يستلهم بها الحساد بلاغة الغواني، وتستهدي بها نفوس الهائمين في فلك السكون.

فُرِشَتْ فَوْقَهَا فَرَائِدُ طَلٍّ
عَلِقَتْ بِالنَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ
وَتَدَلَّتْ عَلَى الْغُصُونِ فَجَاءَتْ
كُشُنُوفَ الْكَوَاعِبِ الْأَبْكَارِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٢٤ الصَّحِيحِ مِنَ الأَثَرِ فِي خُطَبِ الْمِنْبَرِ (١/ ٤)

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى نُصُوصٍ مُنْتَقَاةٍ مِنَ الْوَحْيَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ؛ إِذْ هُمَا غَيْثُ الْقُلُوبِ، وَرِيُّ الْأَرْوَاحِ، وَنُورُ السُّبُلِ. كَمَا انْبَنَى الْكِتَابُ عَلَى فَهْمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَهَدْيِهِمُ النَّقِيِّ الْمُبَارَكِ.

وَمَا سَطَّرْتُ خُطْبَةً مِنْهُ إِلَّا وَخَيْلٌ إِلَيَّ أَنَّنِي عَلَى الْمِنْبَرِ، أُلْقِي الْكَلِمَاتِ عَلَى الْأَسْمَاعِ، وَأَبُثُّ الْحَقَّ فِي الْجُمُوعِ، حِرْصًا عَلَى أَنْ يَجْرِيَ أُسْلُوبُهَا مَجْرَى الْخِطَابِ، وَتَنْبِضَ جُمَلُهَا بِرُوحِ الْمِنْبَرِ وَوَقْعِهِ.

فَدُونَكَ عَذْبًا مِّن نَّمِيرٍ مُسَلْسَلٍ
كَأَنَّ رَحِيقَ النَّحْلِ يُمْزَجُ رَافِدُهْ
وَفِيهِ شِفَاءٌ لِابْنِ آدَمَ إِنْ تَطِفْ
بِمَعْمَلِ طِبٍّ غَيْرِهِ لَسْتَ وَاجِدُهْ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

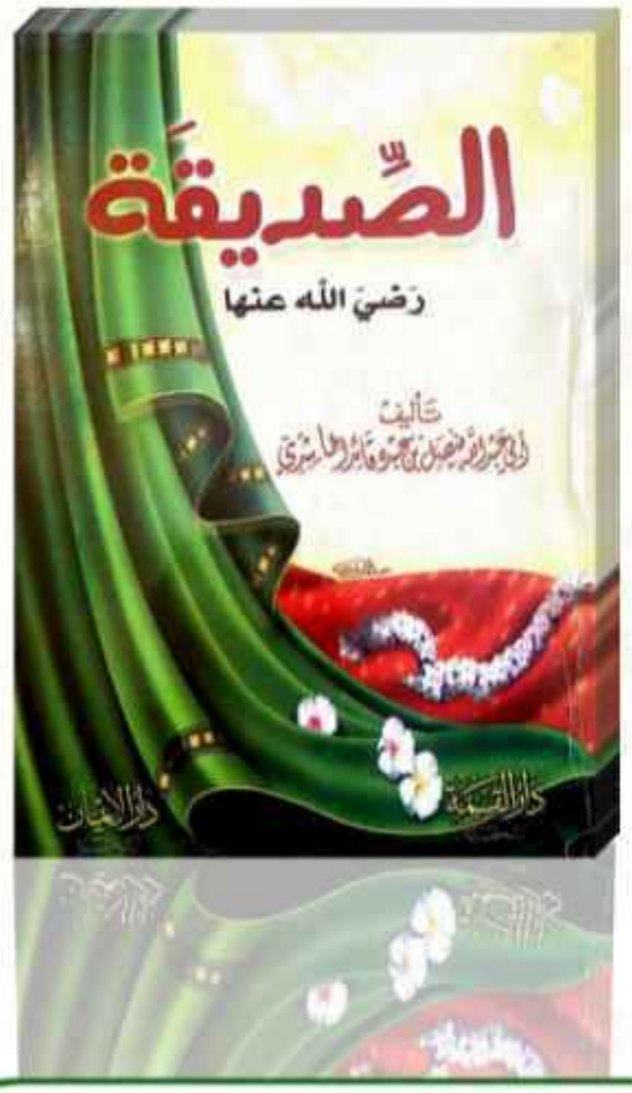

٢٥ الصِّدِّيقةُ - رضيَ اللَّهُ عنها -.

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذهِ الرِّسالةُ على سيرةِ أمِّ المُؤْمنينَ عائشةَ - رضيَ اللَّهُ عنها -، **فذَكَرْتُ نسبَها، ومولِدَها ونشأتَها، وكُنْيتَها، وتزويجَ النَّبيِّ ﷺ وبِناءَهُ بِها، وفضائلَها، ووفاتَها.**

وقد جمعتُ فيها روائعَ الألفاظِ المُنْتقاةِ، والمعاني المُجْتناةَ من أحشاءِ السِّيرِ، لَوْ قرأتْها ذاتُ قلبٍ، لقرعتْ فؤادَها، وتنفَّستْ لها نفسٌ تنْثرُ منْها القلائدَ.

لَا يُذْكَرُ الطُّهْرُ إِلَّا قِيلَ عَائِشَةٌ ... رَمْزٌ لَهُ، وَهْوَ نُورٌ فِي مُحَيَّاهَا

نَجْلُهَا نُطْرِبُ الدُّنْيَا بِرَوْعَتِهَا ... إِذَا انْبَرَى بِكَلَامِ السُّوءِ أَشْقَاهَا

نُرَتِّلُ الْوَحْيَ صَفْوًا عَنْ طَهَارَتِهَا ... وَلَا نُبَالِي بِصَوْتٍ خَاسِئٍ تَاهَا

صِدِّيقَةٌ وَابْنَةُ الصِّدِّيقِ لَيْسَ لَهَا ... مِنْ مُشْبِهٍ فِي الصَّبَايَا فِي مَزَايَاهَا

سِلسِلَة مؤلفات الشَّيخ الفاضِل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قايد الحاشدي

حفظه الله

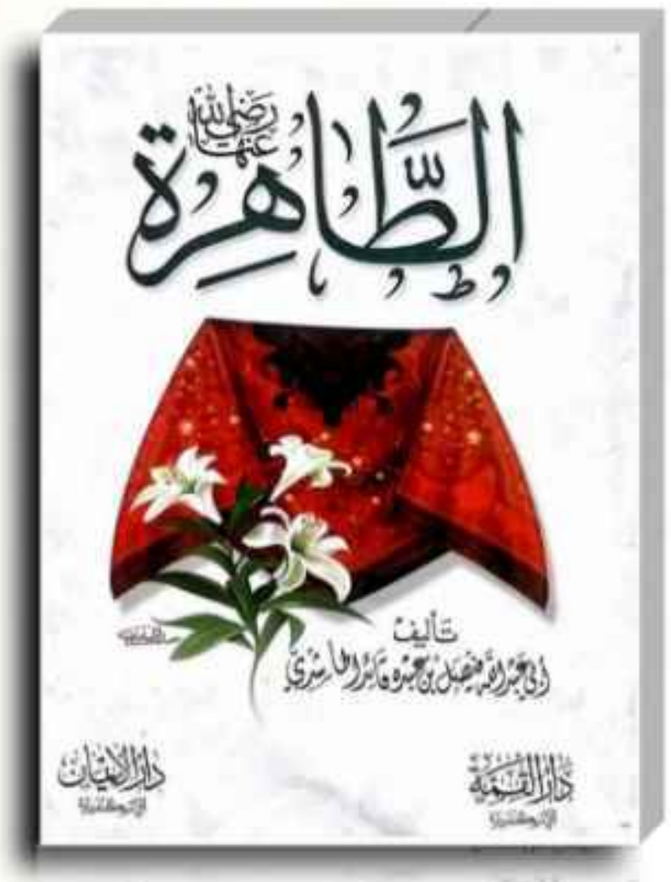

٢٦ الطَّاهِرَةُ - رضيَ اللّهُ عنها -

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذهِ الرِّسَالَةُ على ذِكْرِ سِيرَةِ أُمِّ المُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ - رضيَ اللّهُ عنها -: نَسَبِهَا، ومَوْلِدِهَا ونَشْأَتِهَا، وقِصَّةِ الزَّوَاجِ المُبَارَكِ، وفَضَائِلِهَا، ووَفَاتِهَا.

وقد كَسَوْتُهَا دُرَرَ الفَوَائِدِ، وغُرَرَ القَلَائِدِ، فَغَدَتْ أَزْهَى مِنْ أَوَانِسَ، وأَبْهَى مِنْ عَرَائِسَ.

شِعَارُهَا الصَّمْتُ وَهْيَ إِنْ نَطَقَتْ
تَفَجَّرَتْ مِنْ كَلَامِهَا الْحِكَمُ.

لِلشَّرَفِ الْبَاذِخِ الرَّفِيعِ سَمَتْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْطَمُوا بِهَا الْهِمَمُ.

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قائد الحاشري

حفظه الله

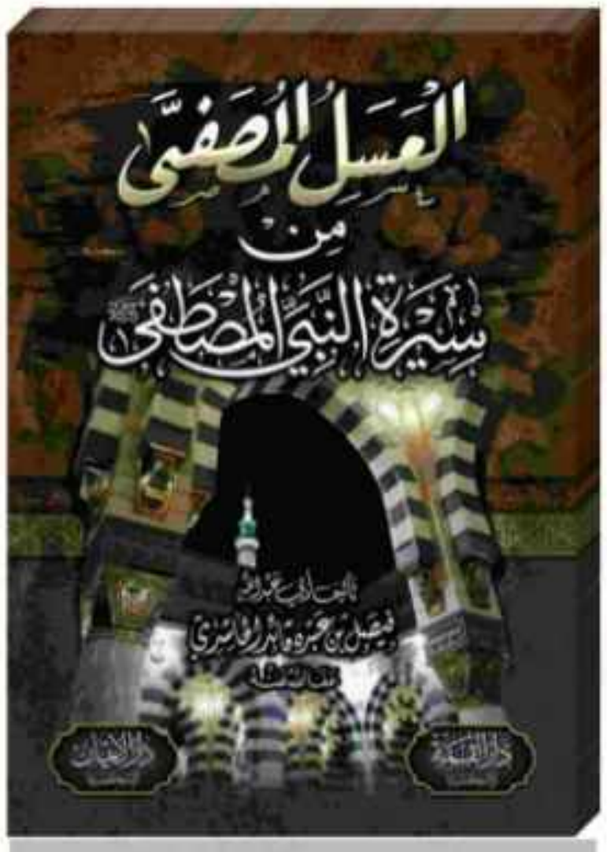

٢٧ اَلْعَسَلُ اَلْمُصَفَّى مِنْ سِيرَةِ اَلْمُصْطَفَى ﷺ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَ هٰذَا اَلْعَمَلُ عَلَى سِيرَةِ اَلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَوْلِدِهِ اَلشَّرِيفِ، إِلَى اَلْتِحَاقِهِ بِاَلرَّفِيقِ اَلْأَعْلَى،

وَقَدْ تَمَيَّزَ بِأَمْرَيْنِ اِثْنَيْنِ:

١ـ الالتِزَامِ بِاَلصِّحَّةِ فِي **اَلنَّقْلِ وَاَلتَّحْقِيقِ**.

٢ـ اَلْأُسْلُوبِ اَلْأَدَبِيِّ اَلْجَاذِبِ، **اَلَّذِي يُقَرِّبُ اَلصُّورَةَ وَيُحْيِي اَلْمَعْنَى**.

كَمَا اِعْتَنَى بِذِكْرِ نِسَاءِ اَلنَّبِيِّ ﷺ بِحَسَبِ اَلْمَوَاضِعِ اَلْمُنَاسِبَةِ، فِي سِيَاقٍ مُتَرَابِطٍ،

يَجْعَلُ اَلْقَارِئَ كَأَنَّهُ يَعِيشُ فِي عَصْرِ اَلنُّبُوَّةِ خُطْوَةً بِخُطْوَةٍ، وَيَرَى اَلنَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ رَأْيَ اَلْعَيْنِ.

إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَتُرِيدُ فِي دُنْيَاكَ أَنْ تَلْقَاهُ

وَيَهُزُّكَ الشَّوْقُ الْعَظِيمُ لِأَنْ تَرَى ... أَخْبَارَهُ وَحَدِيثَهُ وَخُطَاهُ

فَعَلَيْكَ بِاَلْعَسَلِ اَلْمُصَفَّى؛ إِنَّهُ ... سَفَرٌ، كَأَنَّكَ فِي اَلسُّطُورِ تَرَاهُ

سَارَ اَلْمُؤَلِّفُ فِيهِ مُنْتَقِيًا لِمَا ... قَدْ صَحَّ عِندَ اَلْعَارِفِينَ شَذَاهُ

وَتَجَنَّبَ اَلْخَبَرَ اَلضَّعِيفَ مُنَزِّهًا ... وَبِأَجْمَلِ اَلْأَشْعَارِ قَدْ حَلَّاهُ.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

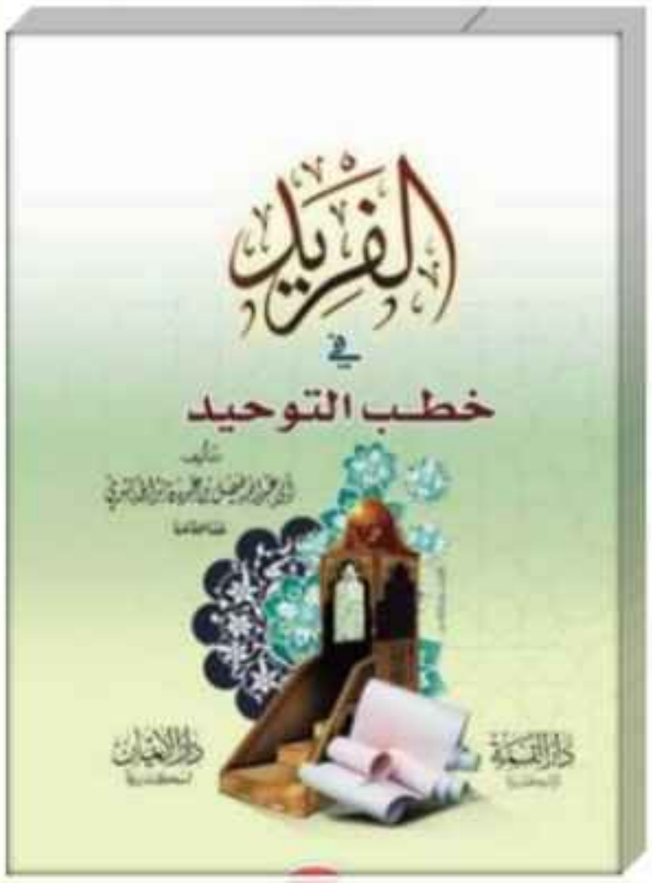

٢٨ الفَريدُ في خُطَبِ التَّوحيدِ

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد، محمد بن عبد الوهاب ـ رحمه الله ـ، بأسلوب خطابي، على هيئة خطب تلقى على المنابر، وتخاطب بها القلوب.

فخطبة واحدة في التوحيد، خير من ألف خطبة في غيره؛ إذ التوحيد هو الفاصل بين الإسلام والكفر، وهو أول واجب على العباد، وبه يكون التمييز بين السعادة والشقاء.

ففي هذه الخطب نصرة للعقيدة، وكشف لشبهات أهل الإلحاد والإشراك، وتنزيل للنصوص في منازلها، وإحياء لما بعث الله به رسله، وأنزلت به كتبه.

تَدُلُّ على التَّوحِيدِ فيهِ قَواطِعٌ
بِهَا قُطِعَتْ لِلْمُلْحِدِينَ رِقابُ.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قادر الحاشدي

حفظه الله

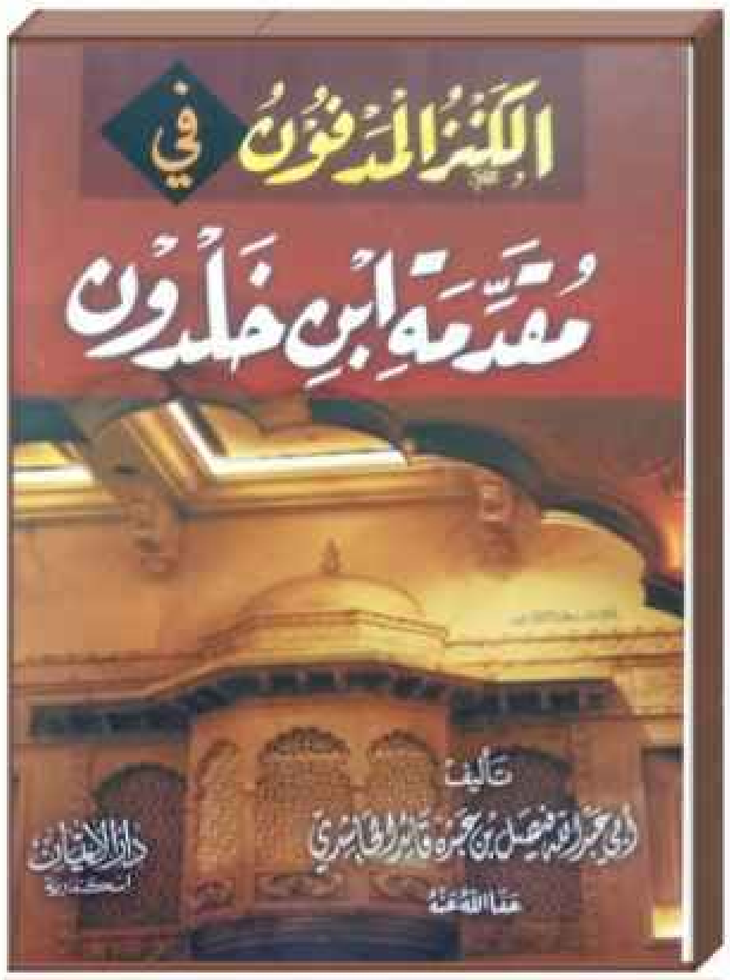

٢٩ الكنز المدفون في مقدمة ابن خلدون

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

تَحْتَوِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ الأَحَادِيثِ القُدْسِيَّةِ الصَّحِيحَةِ، الَّتِي تَتَنَاوَلُ مَقَامَ التَّوْحِيدِ، وَسَنَنَ الآدَابِ، وَمَعَالِمَ الزُّهْدِ، وَمَوَاعِظَ الرَّقَائِقِ.

فَفِي كُلِّ حَدِيثٍ مِنْهَا دَعْوَةٌ صَادِقَةٌ إِلَى التَّقْوَى، وَسَبِيلٌ لِإِصْلَاحِ النَّفْسِ وَتَهْذِيبِهَا.

وَمُعَطَّرُ الْأَنْفَاسِ يَبْسِمُ دَائِمًا
عَنْ دُرِّ ثَغْرٍ زَانَهُ تَرْتِيبُ
مَنْ لَمْ يُشَاهِدْ مِنهُ عَقْدَ جَوَاهِرٍ
لَمْ يَدْرِ مَا التَّنْقِيحُ وَالتَّهْذِيبُ

أبي عبد الله فيصل بن عبره قادر الحاشري

حفظه الله

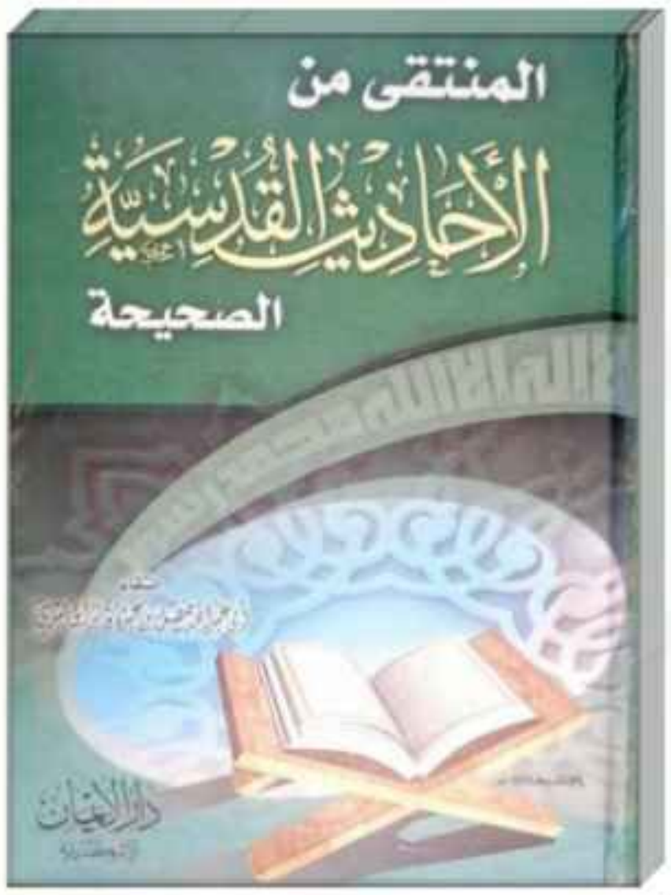

٣٠ المُنْتَقَى مِنْ صَحِيحِ الأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

تَحْتَوِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ الأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ الصَّحِيحَةِ، الَّتِي تَتَنَاوَلُ مَقَامَ التَّوْحِيدِ، وَسُنَنَ الآدَابِ، وَمَعَالِمَ الزُّهْدِ، وَمَوَاعِظَ الرَّقَائِقِ.

فَفِي كُلِّ حَدِيثٍ مِنْهَا دَعْوَةٌ صَادِقَةٌ إِلَى التَّقْوَى، وَسَبِيلٌ لِإِصْلَاحِ النَّفْسِ وَتَهْذِيبِهَا.

وَمُعَطَّرُ الْأَنْفَاسِ يَبْسِمُ دَائِمًا
عَنْ دُرِّ ثَغْـــرٍ زَانَـــهُ تَرْتِيبُ
مَنْ لَمْ يُشَاهِدْ مِنهُ عَقْدَ جَوَاهِرٍ
لَمْ يَدْرِ مَا التَّنْقِيحُ وَالتَّهْذِيبُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجرة قادر الحاشدي

حفظه الله

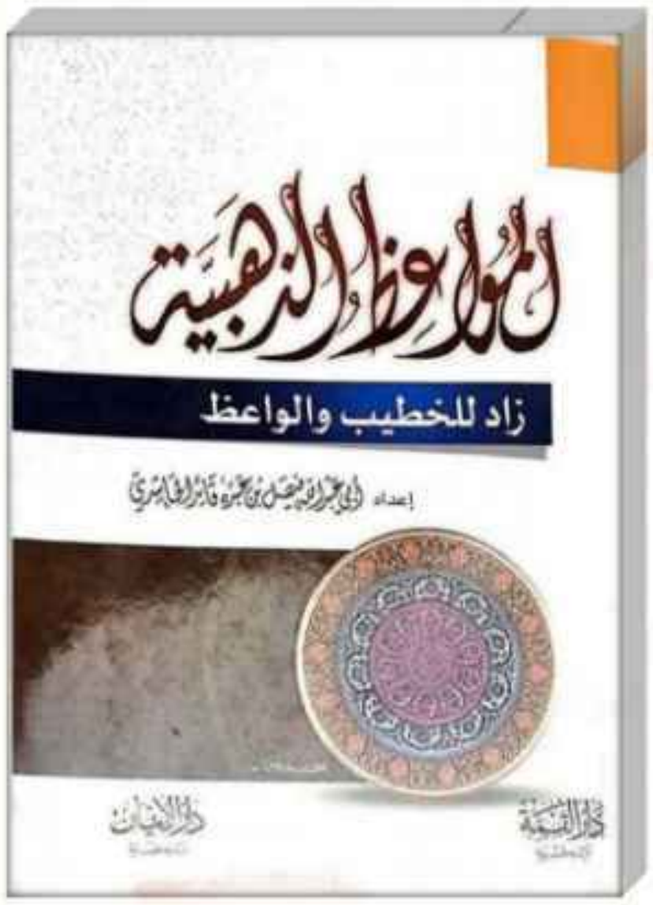

٣١ المواعظ الذهبية.

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

اشتملتْ هذه الرسالةُ على مواعظَ بليغةٍ في أبوابِ العقيدةِ، والزُّهدِ، والرَّقائقِ، والأخلاقِ، والآدابِ، وتربيةِ الأولادِ؛ مواعظُ تُحيي القلوبَ إذا ماتت، وتُوقظُ الأرواحَ إذا غفلت، وتَصقُلُ النفوسَ إذا كدِرَت، وترد الفِطَرَ إلى سجِيَّتِها إذا انحرفت.

كَأَنَّ على أَلْفاظِها، ونِظامِها
بَدائِعَ ما حاكَ الرَّبيعُ منَ الزَّهْرِ
تَنَفَّسَ فيهِ الرَّوْضُ، فاخْضَلَّ بالنَّدى
وهَبَّ نَسيمُ الرَّوْضِ يُخْبِرُ بالفَجْرِ

أبي عبد الله فيصل بن عبده قايد الحاشدي

حفظه الله

٣٢ بلدة طيبة

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

انبثقتْ هذه الرِّسالةُ كمشكاةٍ تُضيءُ بفضائلِ اليمنِ الرفيعة، مما وردَ في محكمِ الكتابِ وسنَّةِ النبيِّ عليه الصلاةُ والسلام، وتضمَّنت مناقبَ بعضِ القبائلِ اليمنيةِ ذاتِ الشأنِ والمجدِ الأثيل، واستعرضت سيرَ نفرٍ من الصحابةِ الكرامِ من أهلِ اليمن، الذين تلألؤوا في تاريخِ الإسلامِ كالكواكبِ الدُّرِّيَّة. وقد جاءت هذه الرسالةُ كحدائقَ ذاتِ بهجةٍ، تتفتّحُ أزهارُها للقارئ، ويقطفُ منها طلابُ العلمِ أزكى الثمارِ، ويستروحون من روضِها عبقَ المجدِ وأريجَ التاريخِ الأصيل.

فما خِلْتُها إلّا حدائقَ بَهْجَةٍ
مُكَلَّلَةَ الأرجاءِ بالدُّرِّ والتِّبْرِ
طَرِبْتُ بها، لمّا فَهِمْتُ نُقوشَها
كما يَطْرَبُ النَّشوانُ مِنْ لَذَّةِ الخَمْرِ.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٣٣ تاج المروءة

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشتملتْ هذه الرِّسالةُ على ذِكرِ الصِّدقِ، الذي هو أسمى ما يتحلّى به الكريمُ من خِصالِ المروءة؛ فهو تاجُها، وزينتُها، وذُروةُ سَنامِها.

وكلُّ خصلةٍ من الحُلى والحُلَلِ دون الصِّدقِ منزلةً ومكانةً، إذ به يسمو المرءُ، ويعلو قدرُه، وتصفو سريرتُه، ويُحمدُ سُراه.

وقد تضمّنتْ هذه الرِّسالةُ: فضلَ الصِّدقِ، وحُكمَه، وأحكامَه، وآدابَه، وذِكرَ الكذبِ وسوءِ عاقبتِه، وما يدخلُ في معناهما من التَّوريةِ والتَّدليسِ، وكلُّ ما يتعلّقُ بذلك من إضاءةٍ لأفقِ النفوس، وتنويرٍ لطرقِ القلوب.

فَاتَتْ مَحَاسِنُهَا مَجْهُودٌ وَاصِفُهَا
فَالْقَوْلُ كَالسُّكْتِ وَالإِيجَازُ كَالْخَطَلِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قادر الحاشري

حفظه الله

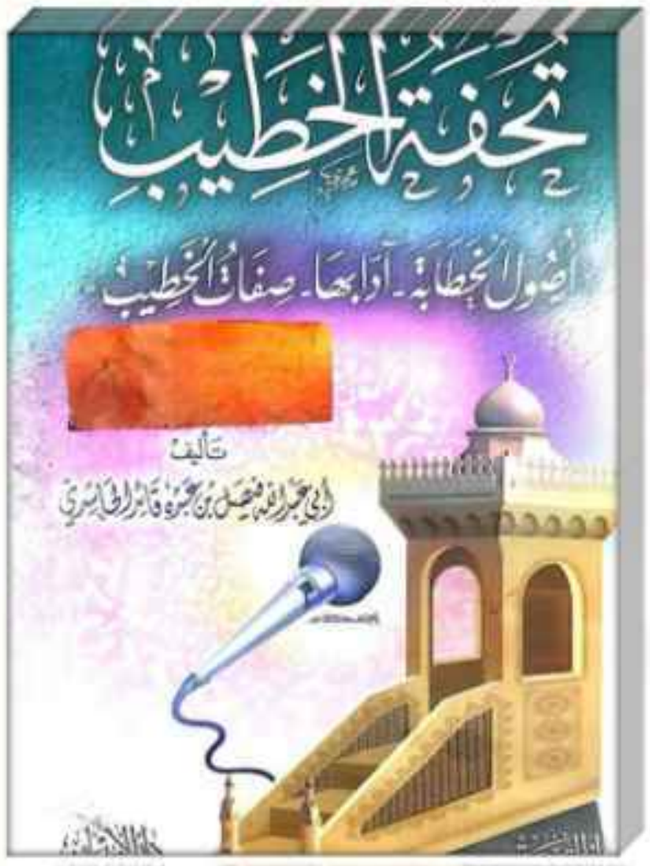

٣٤ تحفةُ الخطيب

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى أُصُولِ الْخِطَابَةِ، وَطُرُقِ تَحْصِيلِهَا، وَآدَابِهَا، وَصِفَاتِ الْخَطِيبِ النَّاجِحِ. وَعَلَى كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْهَا رَوْنَقٌ وَبَهَاءٌ، وَدِيبَاجَةٌ صَافِيَةٌ، وَأَلْفَاظٌ حُلْوَةٌ عَذْبَةٌ.

خُذْهَا مِنَ الْقَلْبِ لَوْ أَنَّ الدُّجَى صُبِغَتْ
ثِيَابُهُ بِسَنَـــاهَـا الْمُشْرِقِ الْغَالِي
لَصَـــارَ نُورًا، كَـــأَنَّ الشَّمْسَ طَلْعَتُهُ
وَالْبَدْرَ وَمْضَتُهُ فِي حُسْنِ إِجْلَالِي

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قادر الحاشدي

حفظه الله

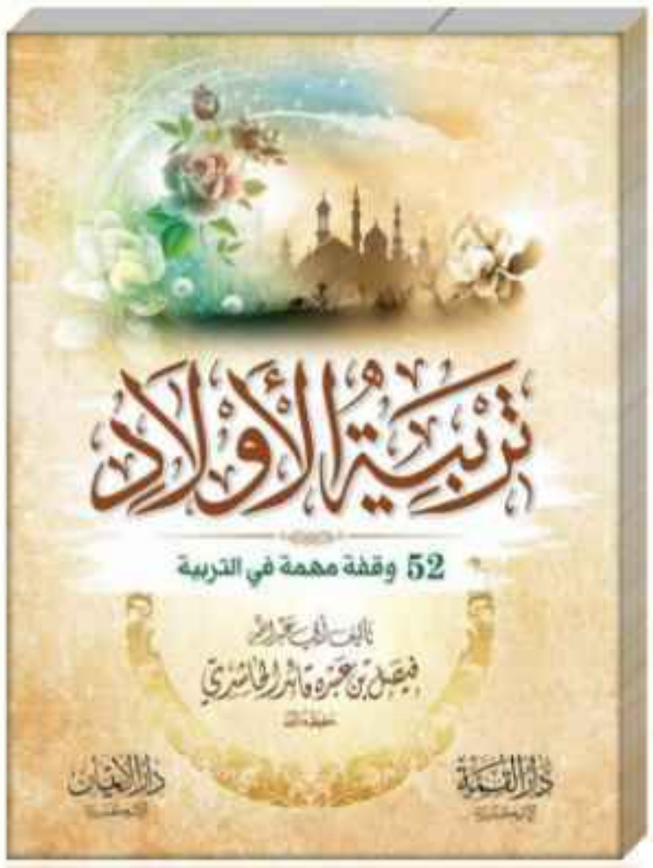

٣٥ تَرْبِيَةُ الأَوْلَادِ عَلَى مَنْهَجِ النُّبُوَّةِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَتْ هٰذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى مَنْهَجٍ فِي تَرْبِيَةِ الأَوْلَادِ، يُوَازِنُ بَيْنَ القَلْبِ وَالعَقْلِ، وَبَيْنَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ؛ فَلَا يُرْهِقُ الطُّفُولَةَ بِوَقَارٍ لَا يُطَاقُ، وَلَا يُطْلِقُهَا فِي لَهْوٍ بِلَا قِيَادٍ. مَنْهَجٌ يَتَّخِذُ الحُبَّ طَرِيقًا، وَاللِّينَ مِفْتَاحًا، وَالرِّفْقَ سُلَّمًا لِوُصُولٍ إِلَى القُلُوبِ الطَّرِيَّةِ ؛ إِنَّهُ مَنْهَجُ النُّبُوَّةِ.

ما رَوْضَةٌ مِن رِيَاضِ الْحُسْنِ مُعْشِبَةٌ
خَضْرَاءُ، جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلُ
يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ
وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجبره قائد الحاشدي

حفظه الله

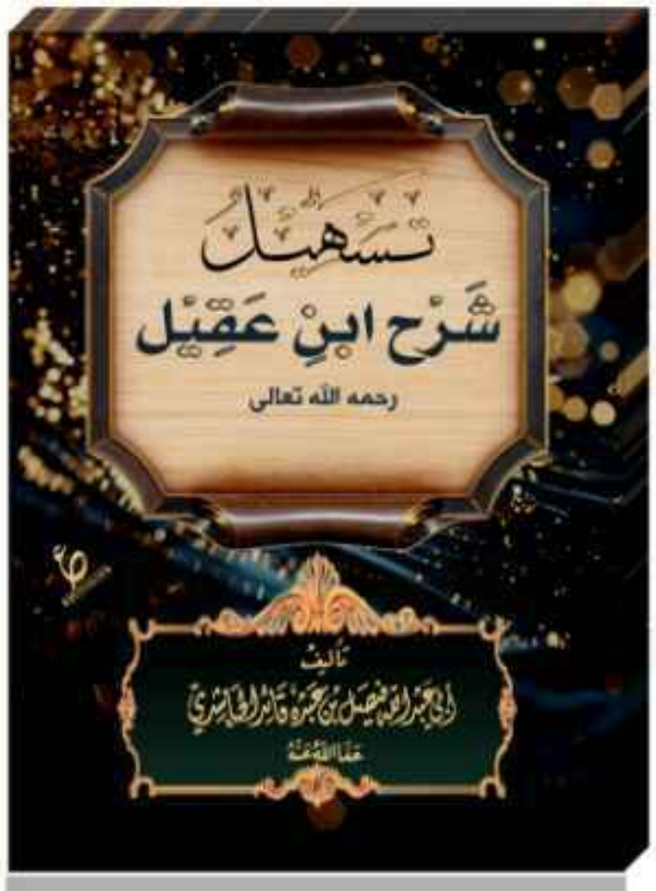

٣٦ تَسْهِيلُ شَرْحِ ابْنِ عَقِيل

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

الكتابُ الّذي بينَ يديك: "تسهيل شرح ابن عقيل"، صنّفه مؤلّفوه تَسْهِيلًا وتَقْرِيبًا لِطُلَّابِ الْمَعَاهِدِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْيَمَنِ، فِي الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ.

وَقَدْ كُنْتُ مِمَّنْ دَرَسَ هَذَا الْكِتَابَ وَانْتَفَعَ بِهِ، وَلَمَّا رَأَيْتُ بَعْضَ شَبَابِ هَذَا الْعَصْرِ يَسْتَصْعِبُونَ كُتُبَ الْمُتَقَدِّمِينَ، تَذَكَّرْتُ هَذَا الْكِتَابَ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ أَنْسَبُ لَهُمْ، فَسَمَتْ هِمَّتِي إِلَى خِدْمَتِهِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ سُهُولَةِ اللَّفْظِ، وَقُرْبِ الْمَعْنَى، وَحُسْنِ الْعَرْضِ، بِحَيْثُ يَرْتَسِمُ فِي النَّفْسِ، وَيَتَلَقَّاهُ السَّمْعُ وَيَسْتَلِذُّهُ.

إِنْ لَاحَ فَهْوَ الصُّبْحُ فِي أَنْوَارِهِ أَوْ فَاحَ فِي الرَّوْضِ فِي نَوَّارِهِ

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٣٧ تَسْهِيلُ الْبَلَاغَةِ

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى خُلَاصَةِ **عِلْمِ الْبَلَاغَةِ**، نَسَجْتُهَا فِي رِدَاءٍ قَشِيبٍ مِنَ السَّهُولَةِ وَالْيُسْرِ، مُشْبَعَةً بِوُضُوحِ الْعِبَارَةِ وَجَلَاءِ الْمَعْنَى؛ لِتَنْفُذَ إِلَى الْقُلُوبِ وَالْمَشَاعِرِ كَمَا يَنْفُذُ الْقَوْلُ الْمَأْنُوسُ الْمَحْبُوبُ إِلَى النُّفُوسِ، وَعَزَزْتُهَا بِأَمْثِلَةٍ تُحَاكِي الْوَاقِعَ وَتَسْتَنْطِقُ أَحْوَالَ النَّاسِ، لِتَقْرِيبِ الْمَعْنَى وَتَيْسِيرِ **الْفَهْمِ**.

رَقَّتْ فَرَاقَتْ مِنْ لِينِ مَلْمَسِهَا
وَلَـــمْ يَفُتْهَا النَّسِيمُ وَالنَّظَرُ
فَهِيَ لِـــمَنْ شَمَّ رِيـحَهَا أَثَرٌ
وَهِـــيَ لِمَنْ رَامَ لَمْسَهَا خَبَرُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

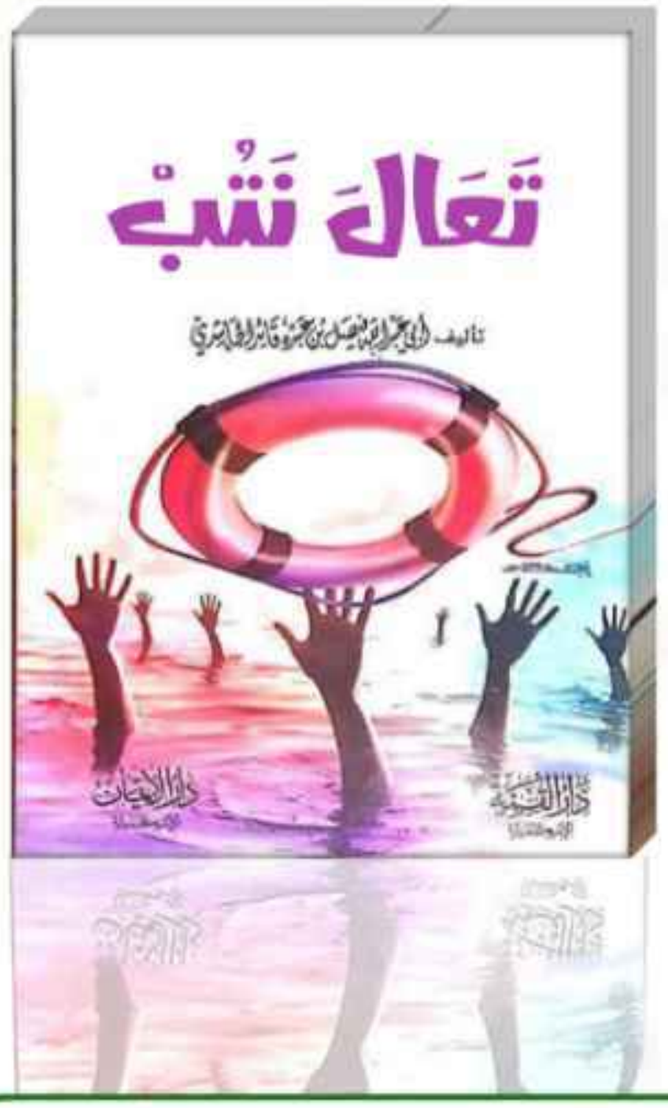

٣٨ تعال نثب

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على ذكر التوبة: أهميتها، فضلها، حكمها، أحكامها، أنواعها، شروطها، ثمراتها، وما يتاب منه، وعلامات التوبة المقبولة، والأسباب المعينة عليها. وختمت ببيان عاقبة الذنوب والمعاصي، مع التحذير من الاستهانة بالتوبة وتسويفها.

أَظُنُّ الرَّبِيعَ الْآنَ قَدْ جَاءَ تَاجِرًا
فَفِي الشَّمْسِ بَزَّازًا وَفِي الرِّيحِ عَطَّارًا
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تُوَاجِهَ وَجْهَهُ
وَتَقْضِيَ بَيْنَ الْوَشْيِ وَالْمِسْكِ أَوْطَارًا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

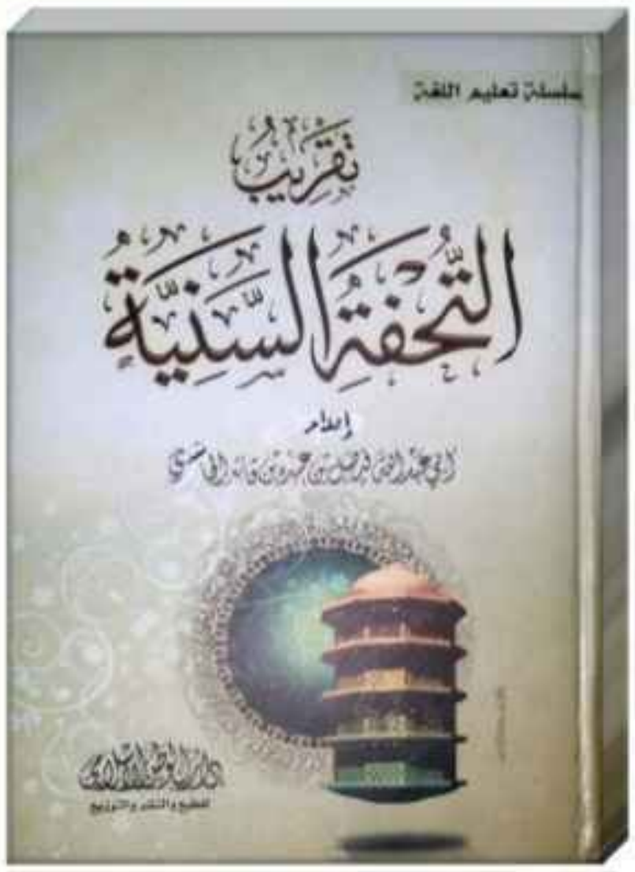

٣٩ تقريبُ التُّحفَة السَّنيَّة

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

هذا الكتابُ الذي بين يديك هو تقريبٌ لكتاب التُّحفة السَّنيَّة، عمل عليه بعضُ المؤلفين تقريبا لطُلَّاب المعاهد العلميَّة في المرحلة الأُولى في اليمن، ليسهل عليهم دراسته، ويسيروا في فهمه بطُمأنينة ووضوح.

وقد كُنتُ ممن درس هذا الكتاب واستفاد منه فائدةً جليلةً، حمدتُ اللّه عليها.

ولمَّا رأيتُ فائدته العظيمة، وسهولة عبارته، وجمال أسلوبه، سمت بي الهمَّةُ لخدمته، رجاء أن ينتفع به من أراد اللّه به خيرًا من طُلَّاب العلم المُبتدئين، لما فيه من سهولة التقريب، وحلاوة الطرح، وتخيُّر اللفظ، واجتلاب المنفعة.

فَهَذَا بَدِيعٌ لَيْسَ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ
تَخَطَّفَ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ جَدَائِلُهْ

أبي عبد الله فيصل بن عبره قائد الحاشدي
حفظه الله

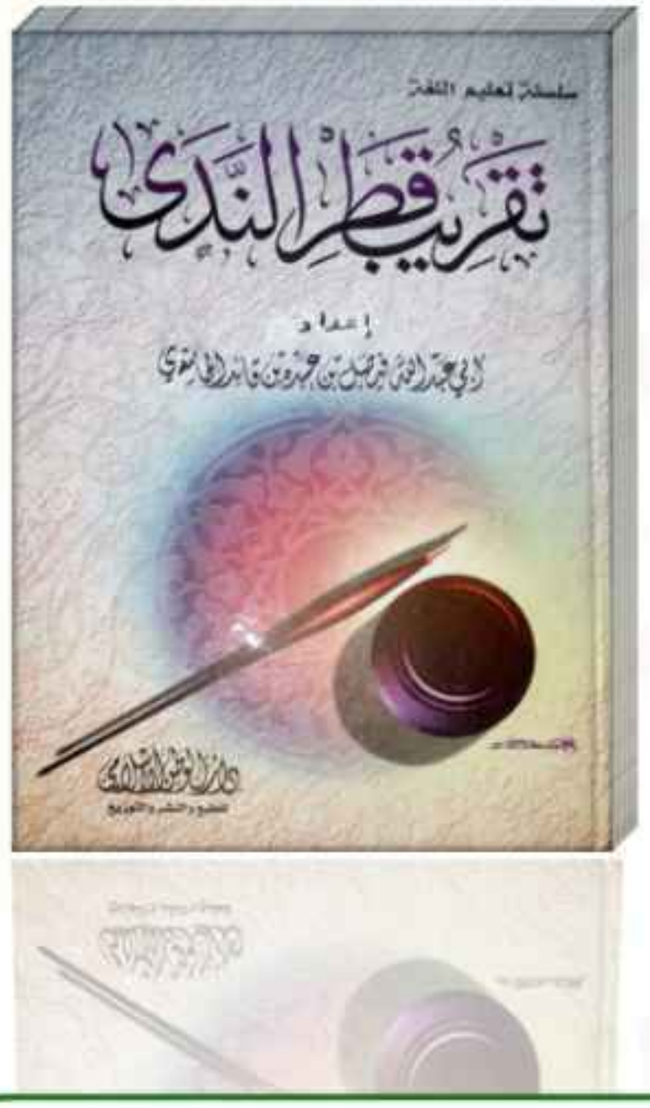

٤٠ تقريبُ قطرِ الندى

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

كتاب قطر الندى لابن هشام الأنصاري ـ رحمه الله ـ من أسهل كتب النحو وأجمعها، وقد اعتنى به أهل العلم قديما وحديثا.

وهذا الذي بين يديك هو: تقريب قطر الندى، قصد به مؤلفوه تقريب الكتاب لطلاب المعاهد العلمية في اليمن، في المرحلة المتوسطة.

وقد كنت ممن درس هذا الكتاب وانتفع به، فلما رأيت ما فيه من الثمرة المضاعفة، سمت بي همتي لخدمته، رجاء أن ينتفع به من أراد الله به خيراً. ولن أتحدث عن الكتاب، فهو أولى بالحديث عن نفسه.

وَالْمِسْكُ مَا قَدْ شَفَّ عَنْهُ ذَاتَهُ
لَا مَا غَدَا يَنْعَتُهُ بَائِعُهُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

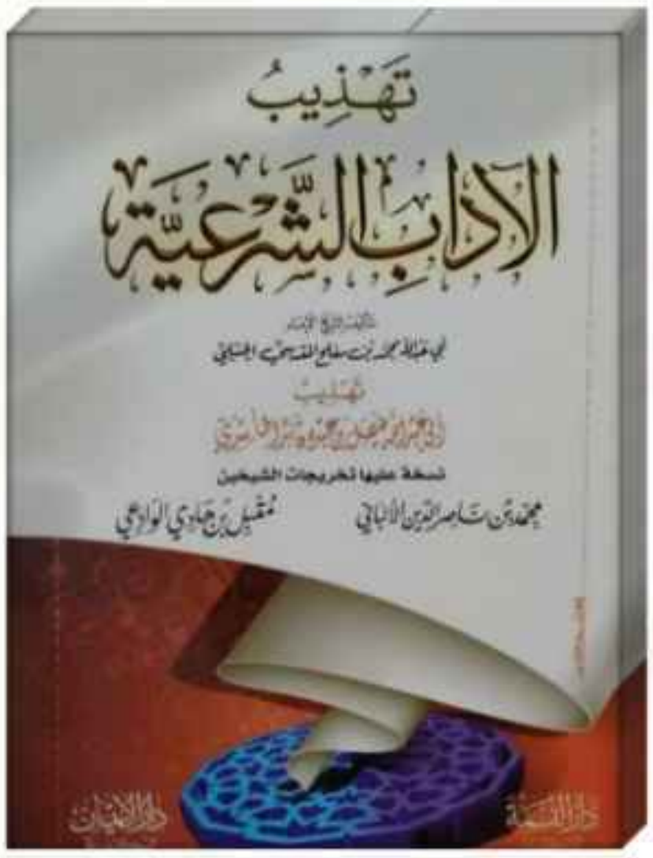

٤١ تهذيب الآداب الشرعية

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

كتاب الآداب الشرعية للإمام ابن مفلح - رحمه الله - روضة في ربيع العلم، عشت معه زمناً طويلاً، أسقي أدبي من معينه، وأستجلي بصيرتي في أنواره.

ولما رأيت أهل عصرنا قد قصرت بهم الهمم عن قراءته لطوله وكبر حجمه، سمت بي همتي إلى خدمته وتهذيبه.

فاستبقيت روائعه الزاهية، ودرره النفيسة، ونقيته من الأحاديث والأقوال الضعيفة.

فدونك ما نهدي، فهل أنت قابل؟
نضيدًا من الأصل الأصيل المؤطد

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

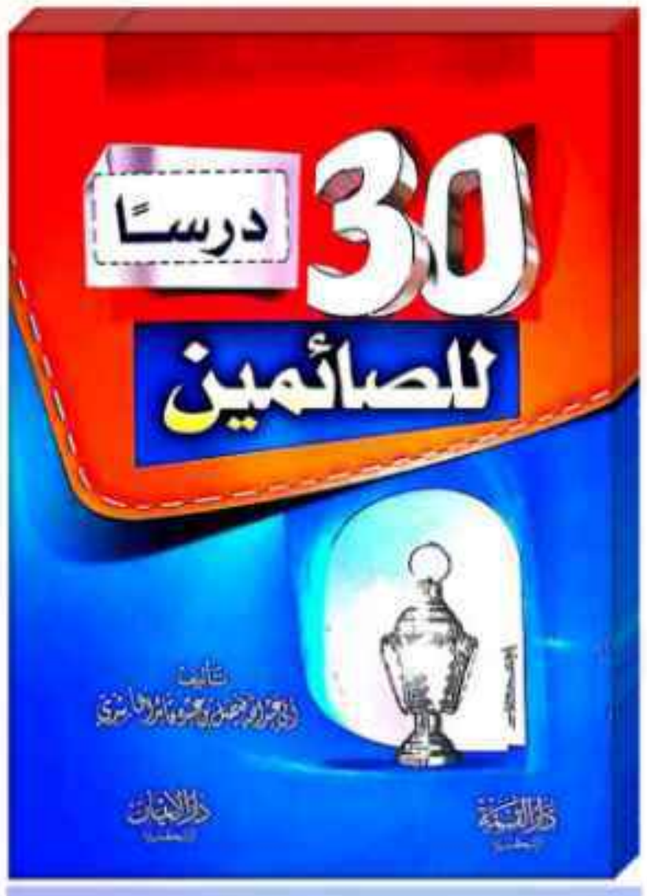

٤٢ ثلاثون درسًا للصائمين

يقول المؤلف واصفًا ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على ثلاثين درسًا للصائمين، كلها في مضامين الصيام والقيام، وتلاوة القرآن، وغير ذلك من أعمال البر وصنوف الإحسان،

وقد حليتها بحلل من الرائق المصون، والنظم الفائق المكنون، ما يزري بوشي صنعاء، وتغار منه قلائد الحسناء.

فوائد تتلى، بل فرائد تجتلى ... تشنف أسماع المريد تكرما
بلفظٍ، إذا رام النسيم لحاقه ... تعثر في الأذيال منه وأحجما
فيسكر بالسحر الحلال وإنه ... حديث، ولم يدر العتيق المحرما

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

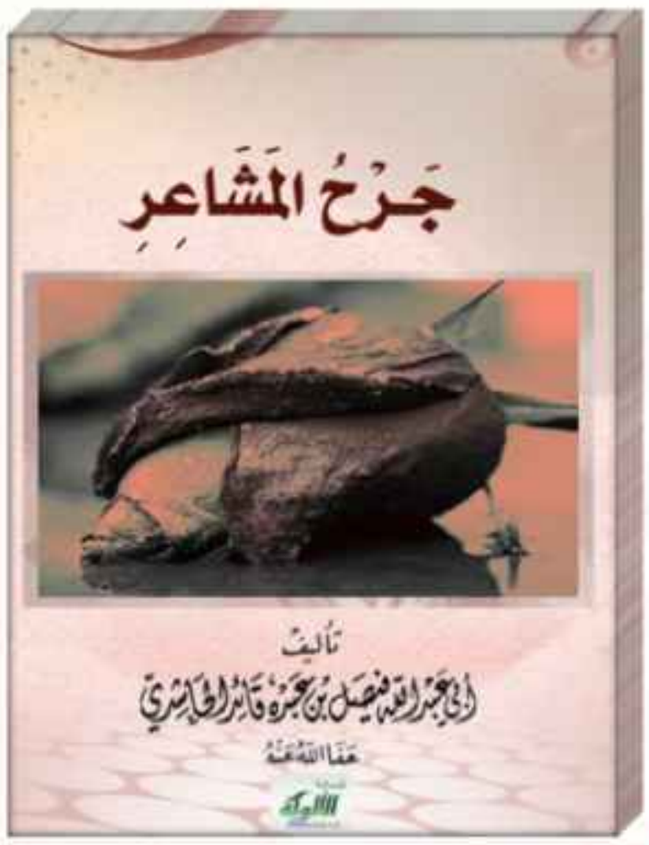

٤٣ جرح المشاعر

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على ذكر الكلمات الجارحة، وبيان أنها تسبب جرحاً حقيقياً في الجسد، وتؤدي إلى موت عدة خلايا.

كما تضمنت بيان أن أكثر الجروح إنما تكون من قبل اللسان، وذكرت من يتألم بها أكثر من غيره، مع إيراد صور من جرح المشاعر بشيء من التفصيل، وذكر العلاج المناسب تحت كل صورة.

وذلك كله بأسلوب رائق، وكلمات عذبة تهيج الشجي، وتحرك أوتار القلوب.

حُلوَ التَّسَلْسُلِ، مُوَجَّهٌ وَخَرِيرُهُ
كَأَنَامِلَ مَرَّتْ عَلَى أَوْتَارِ
مَدَّتْ سَوَاعِدَ مَائِهِ وَتَأَلَّقَتْ
فِيهَا الْجَوَاهِرُ مِنْ حَصىً وَجِمَارِ

سِلسِلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٤٤ جَفَافُ الْمَشَاعِرِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ الْكَلَامُ عَلَى ذِكْرِ جَفَافِ الْمَشَاعِرِ، وَبَيَانِ أَسْبَابِهِ وَسُبُلِ عِلَاجِهِ.

وَقَدِ افْتُتِحَ بِذِكْرِ جَفَافِ الْمَشَاعِرِ مَعَ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ،

فَالزَّوْجَاتِ، فَالْأَرْحَامِ، فَالْجِيرَانِ، فَالْحُكَّامِ، فَالْعُلَمَاءِ، ثُمَّ الْإِخْوَانِ.

وَأُخْبِرُكَ أَنَّنِي أَلْبَسْتُهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ مَا يَلِيقُ بِمَقَامِهِ، وَزَيَّنْتُهُ مِنَ الْمَعَانِي مَا يَزِيدُهُ بَهَاءً، وَأَسْبَغْتُ عَلَيْهِ مِنْ دِفْءِ الْمَشَاعِرِ مَا يُغْنِيهِ وَيُحْيِيهِ.

كِتابٌ جاءَ بينَ الكُتُبِ بِدْعًا ... وقد أَهْدَيْتُهُ في النّاسِ بِدْعًا

إذا ما نالَ مِنكَ شريفُ لَحْظٍ ... فقد باهى نفيسَ الدُّرِّ وَقْعًا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٤٥ جَنَّةُ الرِّضَا

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى ذِكْرِ **الرِّضَا**: تَعْرِيفِهِ، وَحُكْمِهِ، وَفَضْلِهِ، وَمَنْزِلَتِهِ، وَأَسْبَابِهِ، وَمَا يُضَادُّهُ، وَمَا يُنَافِيهِ، وَمَا لَا يُنَافِيهِ، وَخُتِمَ بِذِكْرِ قُطُوفٍ مِنْ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعَ دُرَرٍ فِي اللَّفْظِ، كَخُودٍ رَمَتْ بِالسِّحْرِ مِنْ قَوْسِ حَاجِبٍ، وَعُقُودِ نَثْرٍ كَغَانِيَةٍ مِعْطَارٍ أَسَرَتْ قُلُوبَ كُلِّ خَاطِبٍ.

فَفِي كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُ وَشْيٌ مُنَمْنَمٌ
وَفِي كُلِّ فَصْلٍ مِنْهُ عِقْدٌ مُرَبَّعٌ.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

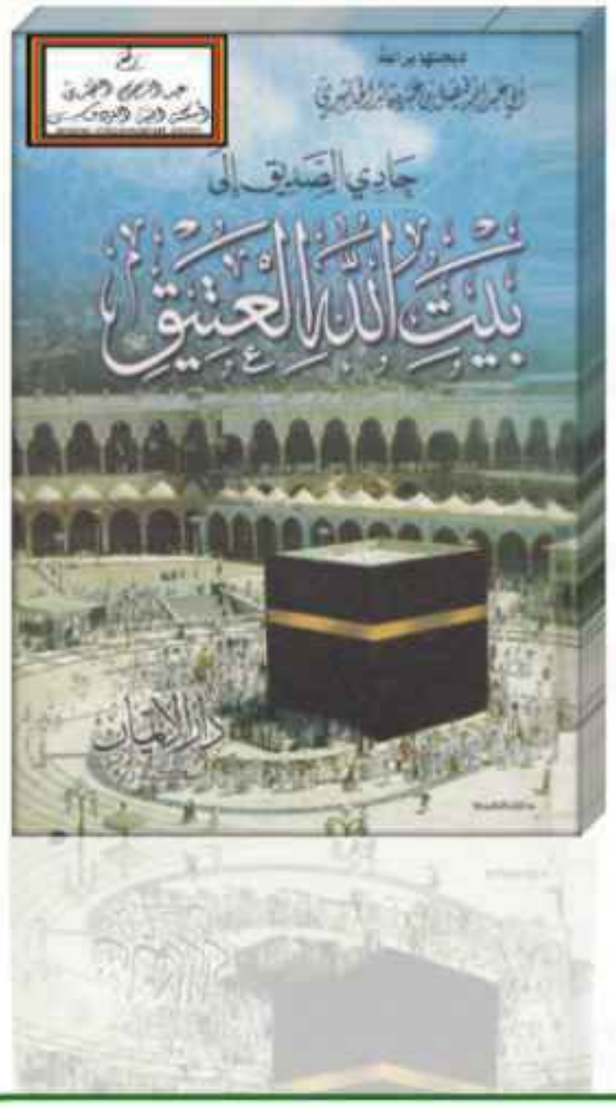

٤٦ حادي الصّديقِ إلى بيتِ اللّهِ العَتيق

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اِشْتَمَلَتْ هذهِ الرِّسالَةُ عَلَى ذِكْرِ خُرُوجِ الْكَاتِبِ إِلَى الْعُمْرَةِ، حَتَّى عَوْدَتِهِ إِلَى بَيْتِهِ، يَصِفُ لَكَ الْغِيَاضَ وَالْمُرُوجَ، وَالرِّيَاضَ الْخَضْرَاءَ، وَالسُّهُولَ الْخِصْبَةَ، كَأَنَّكَ عُصْفُورٌ يَنْبِضُ قَلْبُكَ مَعَ النَّبَاتِ، وَيَهْتَزُّ لِسِحْرِ الطَّبِيعَةِ. وَقَدْ مَزَجَ لَكَ صِفَةَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَآدَابَ الْمُسَافِرِ، كَجَدَاوِلِ الْمَاءِ تَسْرِي إِلَى الرِّيَاضِ، لَا تَمَلُّ لَهُ حَدِيثًا، وَخُطَى الْبَصَرِ تَسْعَى بَيْنَ أَسْطُرِهِ حَثِيثًا؛ لِأَنَّهُ مَعْجُونٌ بِالْجَمَالِ، جَذَّابٌ لِلنُّفُوسِ.

خَرَجْنَا وَسَتْرُ اللهِ يَجْمَعُ شَمْلَنَا ... وَكُلٌّ لِكُلِّ مُسْعِدٍ وَمُسَاعِفِ.

وَقَدْ أَخَذَتْ زَهْرُ الرِّيَاضِ حُلِيَّهَا ... وَأَلْبَسَتِ الْأَرْضَ الْفَضَاءَ الزَّخَارِفَ

لُجَيْنٌ وَعِقْيَانٌ وَدُرٌّ وَجَوْهَرٌ ... تُؤَلِّفُهُ أَيْدِي الرَّبِيعِ اللَّطَائِفِ.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

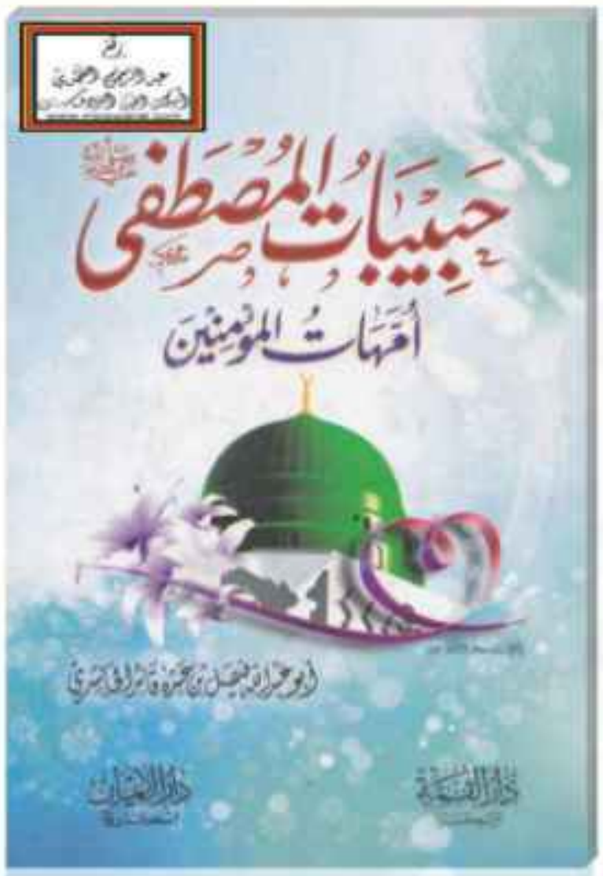

٤٧ حبيبات المصطفى صلى الله عليه وسلم

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذه الرسالةُ على سيرِ زوجاتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وذكْرِ فضائلهن، راعيتُ فيها الترتيب، ووصفتُ بأُسلُوبٍ تساق فيه الكلمات متناسقةً لا مرسلةً بددا، ومتناظمةً لا طرقا مددا.

لَها شِـــــرْعَةٌ في كُلِّ حالٍ نَقِيَّةٌ
مَـــصَـــادِرُها مَحْمُودَةٌ وَالمَوَارِدُ
غِذَاؤُها البَيَانُ العَذْبُ تَهْمِي سَحَابَةٌ
وَتُرْوَى البَهِيُّ أَنْهَارُهُ وَالسَّوَاعِدُ
فُصُولٌ عَلَى تَنْوِيعِهَا اجْتَمَعَتْ بِهَا
إِلَى طَرَفٍ مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ فَوَائِدُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

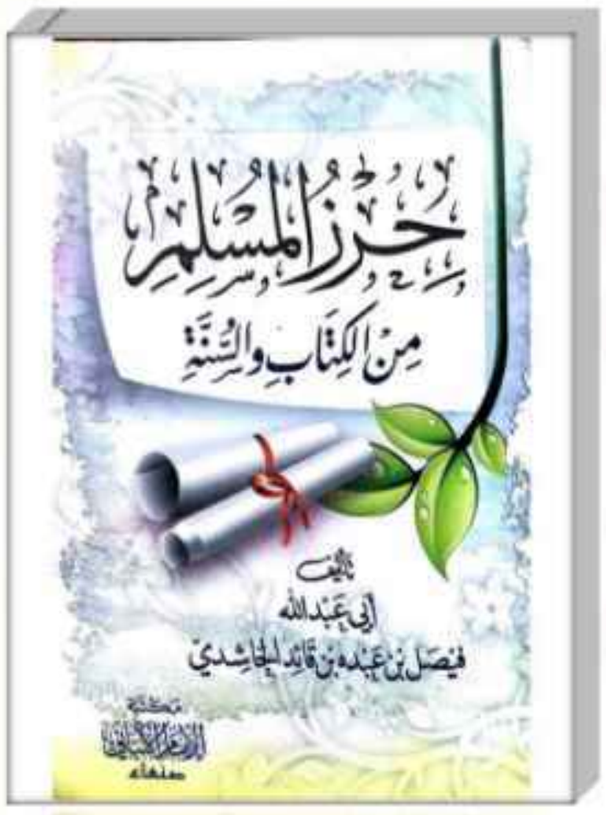

٤٨ حِرْزُ الْمُسْلِمِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَ هٰذَا الْكِتَابُ عَلَى ذِكْرِ جُمْلَةٍ صَالِحَةٍ مِنْ أَذْكَارِ الْمُسْلِمِ الْيَوْمِيَّةِ، مَعَ أَذْكَارِ الْعِبَادَاتِ، كَالصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالْحَجِّ، وَلَمْ أُغْفِلِ الرُّقْيَةَ الشَّرْعِيَّةَ.

وَأُخْبِرُكَ أَنِّي قَدِ اقْتَصَرْتُ عَلَى مَا صَحَّ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَتَرَكْتُ مَا نَدَّ وَشَرَدَ، فَجَاءَ كِتَابًا سَهْلَ الْمَأْخَذِ، رَائِقَ اللَّفْظِ، سَائِغَ الْمَعْنَى، حَسَنَ التَّرْتِيبِ، مُفَسِّرًا لِلْغَرِيبِ.

فَدُونَكَ ذَا الْحِرْزَ الَّذِي جَلَّ لَفْظُهُ
وَدَقَّ عَلَى الْأَفْهَامِ فِي الْفَضْلِ مَعْنَاهُ
فَلَا طُلَّ إِلَّا مِنْ حَبَائِكِ رَوْضُهُ
وَلَا بَاتَ إِلَّا فِي فِنَائِكَ مَأْوَاهُ.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

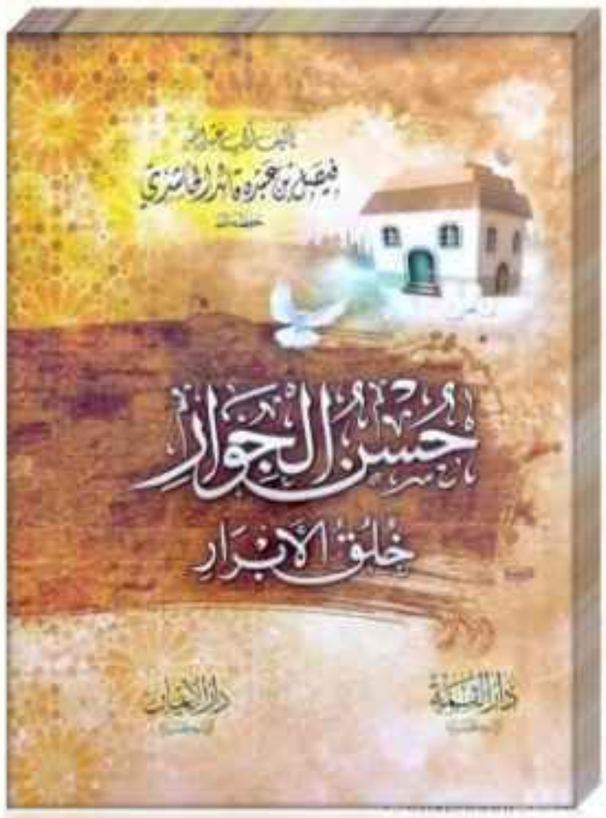

٤٩ حُسْنُ الجِوارِ خُلُقُ الأبْرارِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسالَةُ على أربعين حديثاً صحيحاً؛ منْها ما جاءَ في فضْلِ حُسْنِ الجِوارِ، ومنْها ما ورد في بيانِ حقُوقِ الجارِ والوصيَّةِ به، ومنْها ما تضمَّن التَّحْذير من أذيَّته.

وقَدْ شُرِحَتْ تلْكَ الأَحاديثُ شرْحاً وافياً يُفي بالغَرَضِ، جامعاً لِما يُشَنِّفُ السمعَ بِحُسْنِ العَرْضِ، ويُنعِشُ الخاطِرَ بطيبِ الأَثَرِ وعبقِ المعنى.

فَإِلَيْكِها مِنْ واضِحاتِ قَلائِدِي
فِي كُلِّ ذابِلَةٍ ذُبالٌ مُسْرَجِ

كَقَطائِعِ البُسْتانِ أينَعَ زَهْرُها
أو كالعَذارى البِيضِ إذْ تَتَبَرَّجِ

سِلسِلَة مؤلفات الشَّيخ الفاضِل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قادِر الحاشِري

حفظه الله

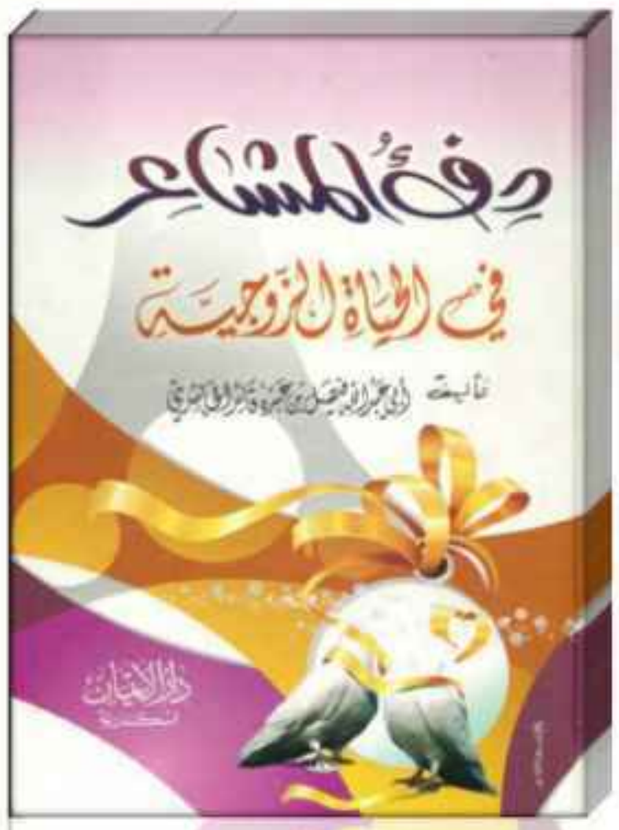

٥٠ دَفْءُ الْمَشَاعِرِ فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

تَطَرَّقْتُ فِيهِ إِلَى مَوْضُوعِ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ مِنْ جُذُورِهَا؛ ابْتِدَاءً بِحُسْنِ اخْتِيَارِ شَرِيكِ الْحَيَاةِ، وَالْصِّفَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الْمَطْلُوبَةِ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا، مَعَ ذِكْرِ الْحُقُوقِ الزَّوْجِيَّةِ تَفْصِيلًا، وَانْتِهَاءً بِذِكْرِ صُوَرٍ مِنْ بَيْتِ النُّبُوَّةِ.

وَأُخْبِرُكَ أَنَّنِي نَثَرْتُ عَلَيْهِ نَصَائِحَ عَزِيزَةً لِحَيَاةٍ زَوْجِيَّةٍ سَعِيدَةٍ، وَرَاعَيْتُ حُسْنَ الْعَرْضِ وَحَلَاوَةَ اللَّفْظِ.

وَكُلُّ امْرِئٍ يُهْدِي عَلَى قَدْرِ وَسْمِهِ
فَدُونَكَ مَا نُهْدِي فَهَلْ أَنْتَ قَابِلُهُ؟

سِلسِلَةُ مُؤلَّفاتِ الشَّيخِ الفاضِلِ

أبي عبدِ اللهِ فيصَلِ بنِ عجيرَةَ قادِرِ الحاشِرِيِّ

حفظه الله

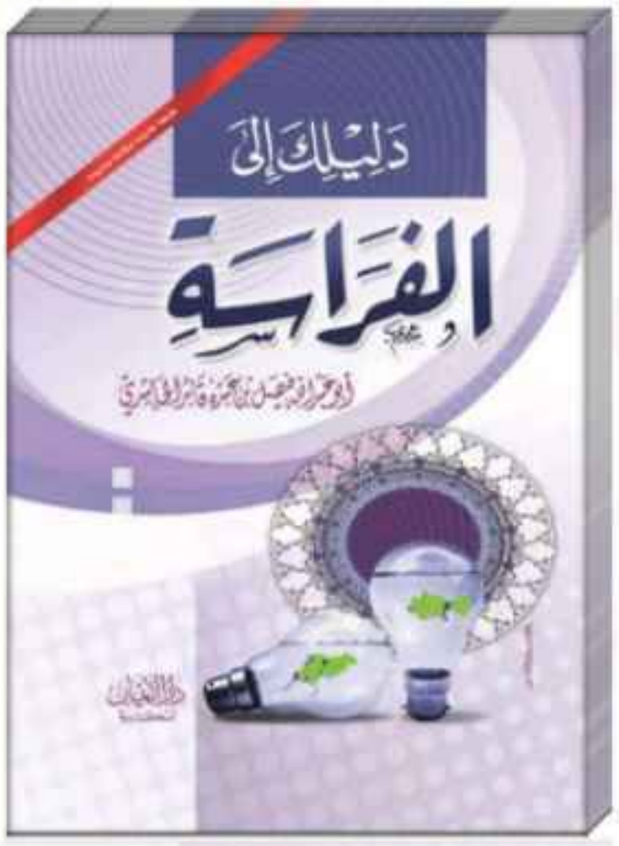

٥١ دَليلُكَ إِلَى الفَراسَةِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَ هٰذَا الْكِتَابُ عَلَى ذِكْرِ أَهَمِّيَّةِ الفِرَاسَةِ، وَحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهَا، ثُمَّ ذِكْرِ الأَسْبَابِ المُعِينَةِ عَلَيْهَا مَعَ بَيَانِ مَوَانِعِهَا وَأَقْسَامِهَا، وَكَيْفِيَّةِ التَّفَرُّسِ، مَعَ تَقْدِيمِ أَمْثِلَةٍ مِنَ المُتَفَرِّسِينَ. وَأُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أُوفِّرْ جُهْدًا فِي سَبِيلِ ضَبْطِهِ وَتَحْرِيرِهِ، فَوَجْهُهُ وَسِيمٌ، وَفَضْلُهُ جَسِيمٌ، وَرِيحُهُ نَسِيمٌ.

هَذَا كِتَابٌ مُتَيَّمٌ أَلْقَى بِهِ
نِيرَانُ صَبْوَتِهِ وَبَرْدُ سَلاَمِهِ
طُوِيَتْ عَلَى قَلْبِي صَفَائِحُ طَرْسِهِ
وَسَوَادُ عَيْنِي كَانَ مِسْكَ خِتَامِهِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قادر الحاشدي

حفظه الله

٥٢ ذَوْقِيَّات... مَعًا لِنَرْتَقِ بِأَخْلَاقِنَا

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسالةُ على ذكرِ جُمْلَةٍ صالحةٍ من الآدابِ، والذوقُ هو لبُّ الأَدبِ، ولبابه، بل هو شذاه ونفحةٌ من نَفَحَاته.

ومِمَّا اشْتَمَلَتْ عليه: الأَدبُ مع اللهِ، الأَدبُ مع كتابِه، الأَدبُ مع رسولِه، الأَدبُ مع الوالدينِ، الأَدبُ مع الأَرحامِ، الأَدبُ مع الجيرانِ، الأَدبُ مع الناسِ كافَّةً، والأَدبُ بينَ الزوجينِ إلى غيرِ ذلك من دوحةِ الأَدبِ ورياضِ الذوقِ.

خُذْهَا وَصَايَا بِأَلْفَاظٍ مُطَوَّلَةٍ
فِيهَا لِمَنْ يَبْتَغِي التِّبْيَانَ تَبْيَانًا

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٥٣ رسالة أخوية

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشتملت هذه الرسالة على بيان حال جماعة الإخوان المسلمين، وكشف بعدها عن المنهج السلفي عقيدة ومنهجا وسلوكا؛
وما قلت فيها قولا إلا واستدللت عليه بأقوال مؤسسي الجماعة وقادتها ومنظريها؛
فالجماعات لا تعرف إلا بطرائقها وأقوال أهلها، وهل يعرف القوم إلا من أفواههم!
وزيادة على ذلك:
فلست غريبا عنهم، ولا عابرا على أطلالهم، بل قد لبثت في صف الجماعة أكثر من عشرين حجة؛
غائصا في دقائق أمورها، مطلعا على حقائقها،
(ولا ينبئك مثل خبير).

فَدُونَكَ مِنِّي، فَاسْتَمِعْهَا نَصِيحَةً
تُضَارِعُ لَوْنَ التِّبْرِ حَالَ صَفَائِهِ
مُبَرَّأَةً مِنْ كُلِّ غِشٍّ؛ لِأَنَّهَا
بَدَأَتْ مِنْ وُدِيدٍ صَادِقٍ فِي إِخَائِهِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشري

حفظه الله

٥٤ رِسَالَةٌ إِلَى وَلَدِي... مَنْ تَصَاحِبُ؟

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى ذِكْرِ: أَهَمِّيَّةِ الصَّاحِبِ وَتَأْثِيرِهِ فِي الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ، وَصِفَاتِ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ، وَصِفَاتِ الصَّاحِبِ غَيْرِ الصَّالِحِ، وَجَاءَتِ الْخَاتِمَةُ بِذِكْرِ أَلْفَةِ الْأَخْيَارِ وَأَلْفَةِ الْأَشْرَارِ.

وَأُخْبِرُكَ أَنَّ أَصْلَ الْكِتَابِ رِسَالَةٌ كَتَبْتُهَا لِأَحَدِ أَبْنَائِي تَذْكِيرًا لَهُ، وَإِيجَابًا لِحَقِّهِ، ضَمَّنْتُ ذَلِكَ طَرَفًا مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ، وَالْأَخْبَارِ الشَّائِقَةِ، وَالْأَبْيَاتِ الرَّائِقَةِ؛ لِيَجِدَ فِي فَهْمِهَا مُسَاعِفَةً، وَفِي التَّحَلِّي بِالْآدَابِ مُكَانِفَةً.

نَصَحْتُكَ لَا تَصْحَبْ سِوَى كُلِّ فَاضِلِ
خَلِيقِ السَّجَايَا بِالتَّعَفُّفِ وَالظَّرْفِ
وَلَا تَعْتَمِدْ غَيْرَ الْكِرَامِ فَوَاحِدٌ
مِنَ النَّاسِ أَنْ حَصَلْتَ خَيْرٌ مِنَ الْأَلْفِ
وَاشْفُقْ عَلَى هَذَا الزَّمَانِ وَمُرَّهُ
فَإِنَّ زَمَانَ الْمَرْءِ أَضْلَعُ مِنْ خَلْفِ

سِلسِلَةُ مُؤلَّفاتِ الشَّيخِ الفاضِلِ

أبي عبدِ اللهِ فيصَلِ بنِ عجيرَةَ قادِرِ الحاشِرِيِّ

حفظه الله

٥٥ سُقَطْرَى جَزِيرَةُ الأَحْلَامِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَ هٰذَا الْوَصْفُ عَلَى ذِكْرِ جَزِيرَةِ سُقَطْرَى، وَمَا فِيهَا مِنْ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ وَهُدُوئِهَا، الَّذِي حَبَاهَا اللّٰهُ بِهِ، حَتَّى لَتَتَوَارَى أَجْمَلُ الْجَمِيلَاتِ خَجَلًا أَمَامَ سِحْرِهَا الْأَخَّاذِ. وَاشْتَمَلَ أَيْضًا عَلَى ذِكْرِ مَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ جَمَالِ أَهْلِهَا الْمَعْنَوِيِّ، الدَّالِّ عَلَى امْتِلَاءِ نُفُوسِهِمْ بِجَمَالِ مَا يُحِيطُ بِهِمْ.

وَأُخْبِرُكَ أَنَّ الْيَرَاعَ قَدِ اسْتَمَدَّ إِيحَاءَاتِهِ مِنْ وِهَادِهَا وَنِجَادِهَا، وَسُهُولِهَا وَوُعُورِهَا، وَعَامِرِهَا وَغَامِرِهَا، وَمِنْ نَضَارَةِ الْفِطْرَةِ فِي نُفُوسِ أَهْلِهَا.

وَقَدْ رَاعَيْتُ فِي هٰذَا الْوَصْفِ الْإِيجَازَ وَالِاخْتِصَارَ، جَرْيًا مَعَ الْقَائِلِ: "مَتَى كَانَ الْإِيجَازُ كَافِيًا، كَانَ الْإِكْثَارُ حَمِيًا."

جَزِيرَةٌ لَيْسَ يُضَاهِي حُسْنَهَا ... فِي سَائِرِ الدُّنْيَا وَلَا آفَاقِهَا
فَأَرْضُهَا مِثْلُ السَّمَاءِ بَهْجَةً ... وَزَهْرُهَا كَالزُّهْرِ فِي إِشْرَاقِهَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٥٦ سلامة الصدر

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

هذه رسالة رفرفت على روض سلامة الصدر، فجمعت محاسنه، ونثرت الأضواء على مسالكه، ونبهت على عوائقه، وختمت بقطوف ندية، كأنها قلائد زهر اقتطفت من خمائل مونقة، تفيض فوائدها حتى تنافس رونق الربيع.

دَعْ مَا يُزَخْرِفُهُ الرَّبِيعُ وَإِنْ زَهَتْ
أَزْهَارُهُ بَيْنَ الرُّبَا وَوِهَادِهَا
وَتَصَفَّحِ الرَّوْضَ الْخَمِيلَ رَغْبَةً
لِتَرَاهُ تُنْسِي الْعَيْنَ طِيبَ رُقَادِهَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

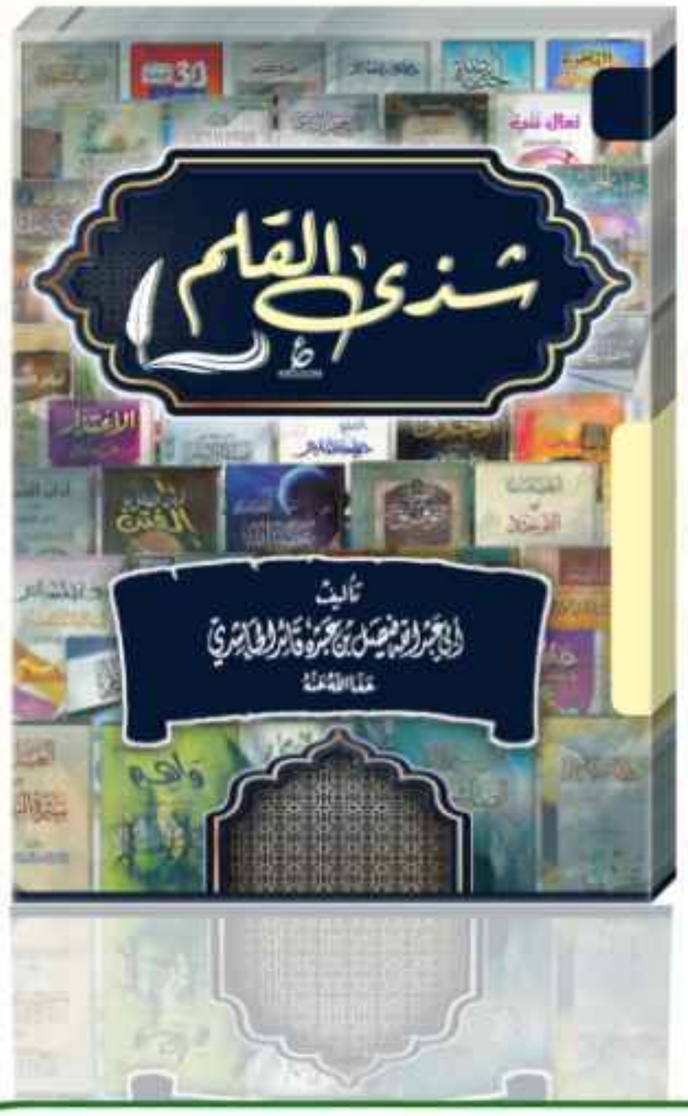

٥٧ شَذَى القَلَمِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ كِتَابُ شذى القلم عَلَى نَفْحَةٍ عَطِرَةٍ مِنْ مَعَارِفِ الْقَلْبِ وَبَوَاحِ الْفِكْرِ، إِذْ نَسَجَ فِي طَوِيَّاتِهِ تَعْرِيفًا بِـنِتَافِ مُؤَلَّفَاتِي، وَرَسَمَ لِكُلِّ كِتَابٍ لَوْحَةً وَضَّاحَةً تَلْمِسُ الْعَيْنَ وَتُحَرِّكُ الْفُؤَادَ. فَجَاءَ وَصْفُهُ مَوْزُونًا عَلَى مِيزَانِ الْإِيجَازِ، مُطَرَّزًا بِعِبَارَاتٍ رَقِيقَةٍ كَنَسِيمِ الْأَصَائِلِ، وَمَعَانٍ شَذِيَّةٍ كَنَفَحَاتِ الرَّوْضِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ.

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْحَبًا بِوُرُودِهِ
وَبِنُورِ بَهْجَتِهِ وَنُورِ وُرُودِهِ
وَبِحُسْنِ مَنْظَرِهِ وَطِيبِ نَسِيمِهِ
وَأَنِيقِ مُبْسَمِهِ وَوُشْيِ بُرُودِهِ.

سِلسِلَةُ مؤلفات الشَّيخ الفاضِل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشري

حفظه الله

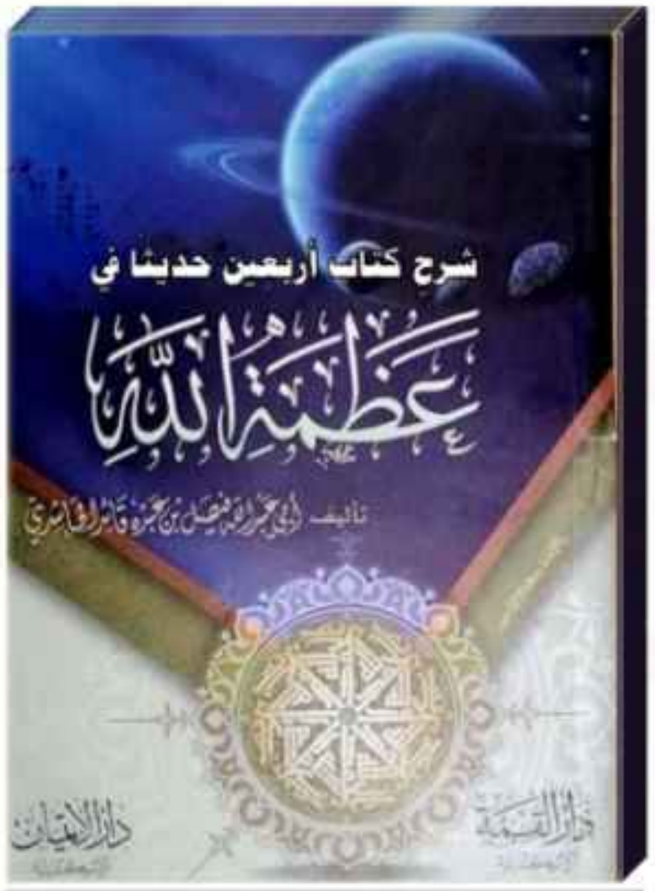

٥٨ شَرْحُ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي عَظَمَةِ اللّهِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

تَضُمُّ هَذِهِ الرِّسَالَةُ شَرْحَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ بِأُسْلُوبٍ مُخْتَصَرٍ وَوَافٍ، تَتَلَأْلَأُ عِبَارَاتُهُ بِحُسْنِ الدِّيبَاجَةِ، وَصَفَاءِ الْأَلْفَاظِ، وَعُبَقِ الْمَعَانِي؛ فَتُوقِظُ فِي الْقَلْبِ تَعْظِيمَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَهُ، وَتَمْلَؤُهُ تَوْقِيرًا لِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَتَنْزِيهًا لَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ.

وَكَيْفَ لَا تُبْهِجُ الْأَبْصَارَ رُؤْيَتُهَا
وَكُلُّ رَوْضٍ بِهَا فِي الْوَشْيِ صَنْعَاءُ
أَنْهَارُهَا فِضَّةٌ وَالْمِسْكُ تُرْبَتُهَا
وَالْخَزُّ رَوْضَتُهَا وَالدُّرُّ حَصْبَاءُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٥٩ صَلاةُ المُسْلِمِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى صِفَةِ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَةِ صَلَاتِهِ، وَوُجُوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

وَأُخْبِرُكَ أَنِّي أَتَيْتُ بِكُلِّ لَفْظٍ مُونِقٍ لَمْ يَسِمْهُ التَّكَلُّفُ بِمِيسَمِهِ، وَمَعَانٍ كَأَنْفَاسِ السَّحَرِ رِقَّةً وَعَذُوبَةً.

غَرَسْتُ بِهَا غَرْسًا يُحَيِّيكَ زَهْرُهُ
وَيُدْنِيكَ مِنْ ثِمَارِهِ وَهُوَ مُونِقٌ
مَعَانٍ كَأَنْفَاسِ الرِّيَاحِ بِسَحْرِهَا
تَمُرُّ بِنَوَارِ الرِّيَاضِ فَتَعْبِقُ.

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٦٠ صناعة الحفظ

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على ذكر:

قواعد سهلة ووسائل مبتكرة لحفظ القرآن الكريم، معززة بالشواهد والتجارب والأمثلة، مع ذكر الأطعمة المعينة على تقوية الذاكرة. كعروس تزهو بحسنها غير مجلوبة، فلا ترضى بتقطيع الأيدي دون القلوب.

أَتَتْكَ مُحَلَّاةً تُزَفُّ كَأَنَّهَا
عَرُوسٌ تُوافِي بَعْلَهَا لَيْلَةَ العُرْسِ
وَلَمْ أَهْدِهَا إِلَّا وَنَفْسِي تُحِبُّهَا
وَلَكِنَّ نَفْسِي آثَرَتْكَ عَلَى نَفْسِي

سِلسِلَة مؤلفات الشَّيخ الفاضِل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٦١ صناعةُ الرِّجالِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

يتناولُ هذا الكتابُ الرُّجولةَ وسماتها، ويُبيِّنُ مدى حاجة الأُمَّة الماسَّة إليها، مع بيانِ معالمِ الشَّخصيَّة القويَّة كما يراها أَهْلُ الخبْرة والتَّربية. وقد عرضتُ أبرزَ قواعدِ الرُّجولة كما تجلَّتْ في سيرة نبيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم، فإذا هي بضاعتنا ردت إلينا. وبيَّنْتُ أنَّ الرُّجولةَ الحقيقيَّة تنبعُ من قوة الشَّخصيَّة، ثم تناولْتُ أسبابَ اكتساب الرُّجولة، وختمتُ بذكرِ وسائلِ تنمية الرُّجولةِ لدى الأَطْفالِ. فجاء الكتابُ صغيرَ الحجمِ، عظيمَ الفائدةِ.

وما صُنِعَ الرِّجَالُ بِنَفْخِ صَدْرٍ ... ولا عَـضُدٍ بِحَقْنٍ أو بِآلَة

ولٰكنَّ الرِّجَـالَ لَهُمْ مَصَانِعُ ... تَرَاهَا شَامِخَاتٍ فِي رِسَالَة

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٦٢ صِنَاعَةُ الْكِتَابَةِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسَالَةُ على ذِكْرِ الْوَسائِلِ والْأُمُورِ الْمُعِينَةِ عَلَى صِناعَةِ الْكِتَابَةِ، وأَسبابِ الارْتِقاءِ بِها، وطُرُقِ التَّمَرُّنِ على نَمَطِ كَلامِ الْبُلَغاءِ، مع بيانِ مُهِمَّاتٍ في تأْلِيفِ الْكُتُبِ، ورسمِ خُطَّتِها، ثُمَّ خُتِمَتْ بِنَصائِحَ وتوجيهاتٍ نافعةٍ.

وأُخْبِرُكَ أَنِّي قَدْ تَأَنَّقْتُ، وانْتَقَيْتُ، وهَذَّبْتُ، وسَهَّلْتُ، وتَلَطَّفْتُ، حَتَّى رَضِيتُ.

إِنَّ الْكِتَابَةَ مِرْآةٌ لِصَاحِبِهَا
فَكُلَّمَا خَاضَ فِيهَا بَانَ وَاتَّضِحَا
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مِرْآةً تَرَاكَ بِهَا
إِنَّ الإِنَاءَ بِمَا أَوْدَعْتَهُ نَضَحَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٦٣ صَيْدُ الخَواطِرِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى أَزْهَارٍ مُتَنَاثِرَةٍ فِي حَدَائِقِ ذَاتِ بَهْجَةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ، اقْتَطَفَهَا الْعُلَمَاءُ مِنْ كُتُبِ ابْنِ عَقِيلٍ سِيَّمَا (الْفُنُونِ) إِبَّانَ ازْدِهَارِهِ، وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ شَمْسُهُ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْ تِلْكَ الْأَزْهَارِ بَقِيَّةٌ فِي كُتُبٍ مُتَفَرِّقَةٍ أَثَرْتُ جَمْعَهَا.

كَأَنَّمَا لَفْظُهُ أَلْحَانُ سَاجِعَةٍ
بَدَائِعُ الْكَوْنِ فِيهَا صُوِّرَتْ نَغَمَا
أَوْ رَوْضُ حَزْنٍ أَعَارَ الْمِسْكُ نَفْحَتَهُ
إِذَا بَكَى الْغَيْثُ فِي أَنْحَائِهِ ابْتَسَمَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

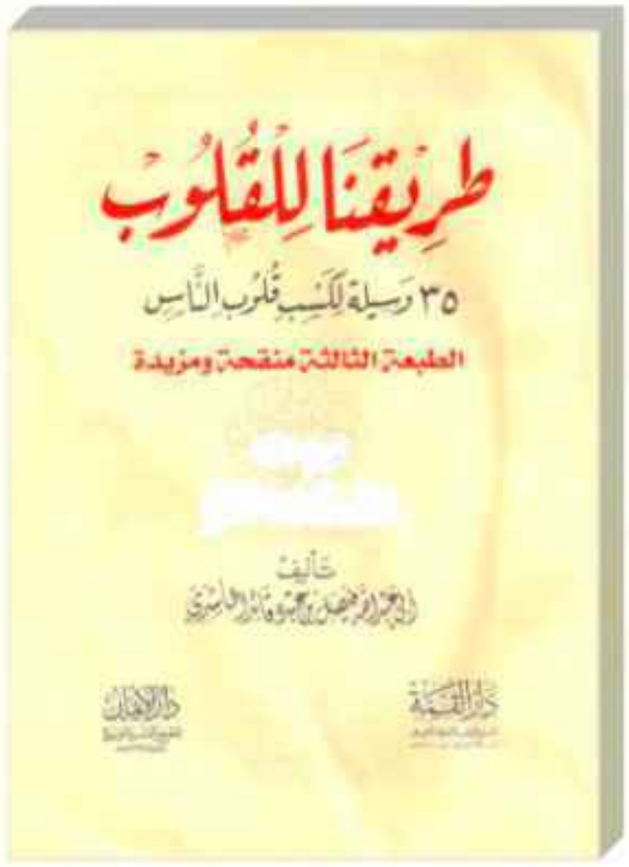

٦٤ طَرِيقُنَا لِلْقُلُوبِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ وَسِيلَةً مُفِيدَةً، وَصِفَاتٍ حَمِيدَةً، وَخِلَالٍ مَجِيدَةً، لِكَسْبِ قُلُوبِ النَّاسِ، وَاسْتِجْلَابِ مَوَدَّتِهِمْ.

وَأُخْبِرُكَ أَنِّي كَسَوْتُهَا حُلَلَ الْوَشْيِ وَالْخَزِّ، فَإِذَا تَأَمَّلَهَا النَّاظِرُ، وَأَصْغَى إِلَيْهَا السَّامِعُ، وَجَدَهَا مَلْهًى لِلسَّمْعِ، وَمَرْتَعًا لِلنَّظَرِ، وَسَكَنًا لِلرُّوحِ، وَلَقَاحًا لِلْعَقْلِ.

إِذَا مَا مَشَتْ خَافَتْ نَمِيمَةٌ حَلْيُهَا
تُدَارِيَ عَلَى الْمَشْيِ الْخَلَاخِلَ وَالْعِطْرَا

سِلسِلَةُ مُؤلفاتِ الشَّيخِ الفاضِلِ

أبي عبدِ اللهِ فيصلِ بنِ عجيرةَ قائدِ الحاشِدي

حفظه الله

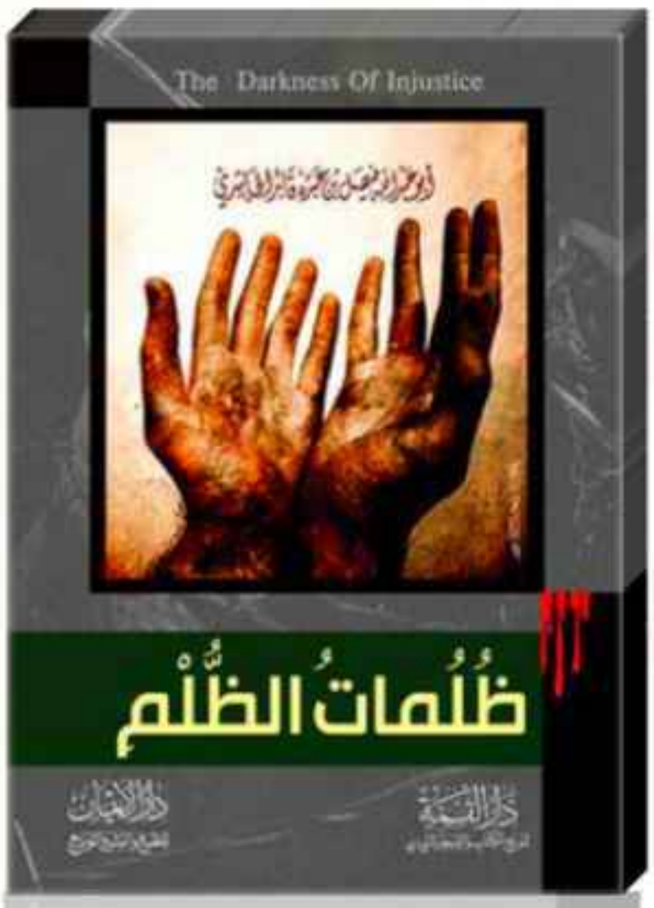

٦٥ ظُلُماتُ الظُّلْمِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هذا الْكِتَابُ عَلَى ذِكْرِ: الظُّلْمِ الْعَظِيمِ، ظُلْمِ الْإِنْسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، ثُمَّ ذِكْرِ ظُلْمِهِ لِغَيْرِهِ مِنَ الْخَلْقِ بِذِكْرِ الظُّلْمِ حَقِيقَتِهِ، أَسْبَابِهِ وَآثَارِهِ، دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَالتَّحْذِيرِ مِنْهَا، صُوَرٍ مِنْ عُقُوبَةِ الظَّالِمِ، وَجَاءَتِ الْخَاتِمَةُ بِذِكْرِ التَّوْبَةِ مِنَ الظُّلْمِ.

فَجَاءَ الْكِتَابُ أَعَزَّ وَأَحْلَى مِنْ أَنْ تَمَلَّ قِرَاءَتَهُ الْعُيُونُ النَّوَاظِرُ حَتَّى تَمَلَّ نَسِيمَ السَّحَرِ الرِّيَاضُ الْعَوَاطِرُ.

مُكَرَّرَةٌ أَلْفَاظُنَا فِي فُصُولِهِ
فَإِنْ نَحْنُ أَتْمَمْنَا قِرَاءَتَهُ عُدْنَا
إِذَا مَا نَشَرْنَاهُ فَكَالْمِسْكِ نَشْرُهُ
وَنَطْوِيهِ لَا طَيَّ السَّآمَةِ بَلْ ضَنَّا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

٦٦ عَافِيَتُكَ فِي طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

يَتَنَاوَلُ هَذَا الْكِتَابُ أَهَمِّيَّةَ عَافِيَةِ الْجَسَدِ وَأَنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا مِنْ خِلَالِ تَوَازُنٍ دَقِيقٍ فِي مَعْرِفَةِ مَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، وَفَهْمِهِ لِمَا يَأْكُلُ، وَمَتَى يَأْكُلُ، وَالْمِقْدَارِ الْمُنَاسِبِ لِكُلِّ مَا يَتَنَاوَلُهُ. وَيَتَطَرَّقُ إِلَى مُشْكِلَةِ السِّمْنَةِ وَمَا تَسَبِّبُهُ مِنْ أَمْرَاضٍ عِدَّةٍ، وَيُقَدِّمُ حَلًّا فَعَّالًا لِلتَّخَلُّصِ مِنْهَا وَهُوَ النِّظَامُ الْكِيتُونِيُّ "الْكِيتُو دَايْت"، الَّذِي يُعْتَبَرُ مِنْ أَنْجَعِ النِّظَامَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى دِرَاسَاتٍ عِلْمِيَّةٍ مَثَلَتْ فَعَالِيَّتَهُ فِي تَعْزِيزِ الصِّحَّةِ وَالْوِقَايَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

وَيَتَكَلَّمُ هَذَا الْكِتَابُ عَنْهُ بِالتَّفْصِيلِ خُطْوَةً خُطْوَةً.

هَذَا كِتَـابٌ أَمْ حَدِيقَةٌ رَوْضَـةٌ
تَتَـنَزَّهُ الْأَحْـدَاقُ فِي أَوْرَادِهَـا
وَتُودُّ لَوْ شَرِيتِ الْعُيُونُ بِيَـاضَهُ
وَسَوَادَهُ بِبَيَاضِهَـا وَسَـوَادِهَـا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٦٧ عقيدة المسلم

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي الْعَقِيدَةِ مَعَ شَرْحِهَا، وَإِنْ كَانَتْ إِيجَازِيَّةً فِي مِقْدَارِهَا وَصَغِيرَةً فِي حَجْمِهَا، فَإِنَّهَا تَحْمِلُ بَيْنَ طَيَّاتِهَا عَقِيدَةَ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ. وَقَدْ تَضَمَّنَتْ جُمَلًا عَظِيمَةً فِي شَأْنِ الِاعْتِقَادِ، تَتَصَدَّرُ أَهَمَّ الْقَضَايَا الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْقِبْلَةِ.

عَقِيدَةُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالسَّلَفِ الْأُولَى
عَلَيْهِمُ لِمَنْ رَامَ النَّجَاةَ الْمُعَوَّلُ
فَدُونَكَهَا تَحْوِي فَوَائِدَ جَمَّةً
مِنَ الْعِلْمِ قَدْ لَا يَحْتَوِيهَا الْمُطَوَّلُ

أبي عبد الله فيصل بن عبره قائد الحاشدي
حفظه الله

٦٨ فَاهِمٌ مَفَاتِيحَ الْقُلُوبِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هذا الْكِتَابُ على ذِكْرِ ما يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمَرْءُ مِنْ أُسْلُوبِ التَّعَامُلِ مع النَّاسِ، فَجَرَى كالسَّحَابِ الْجَونِ، يُرْجَى الْغَيْثُ مِنْه، وَيُؤْمَلُ الرَّخَاءُ فِي ظِلِّه. ولم أَحْصُرْه في لَوْنٍ واحدٍ؛ لِأَنَّ الرَّوْضَ زَهْرَةٌ فِي أَلْوَانٍ، والْحَدَائِقَ أَفْنَانٌ شَتَّى، فَصُغْتُه على هذا الْمِصَاغِ الْفَائِقِ، وَسَبَكْتُه على هذا الْقَالَبِ الرَّائِقِ، حَتَّى يَرِقَّ لِلنَّاظِرِ، وَيَسْلَسَ لِلسَّامِعِ، وَيُطْرِبَ الْقَلْبَ بِلُطْفِ مَعَانِيهِ ورِقَّةِ أَلْفَاظِه.

هَذَا كِتَابٌ بَدِيعٌ فِي مَحَاسِنِهِ ... ضَمَمْنْتُهُ كُلَّ شَيْءٍ خِلْتُهُ حَسَنًا
فَكُلُّ مَا فِيهِ إِنْ مَرَّ اللَّبِيبُ بِه ... وَلَمْ يَشُمَّ عَبِيرًا، شَامَ مِنْهُ سَنَا
فَخُذْهُ وَاشْدُدْ بِهِ كَفَّ الضَّنِينِ وَذُدْ ... حَتَّى تُحَصِّلَهُ عَنْ جَفْنِكَ الْوَسَنَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قادر الحاشري

حفظه الله

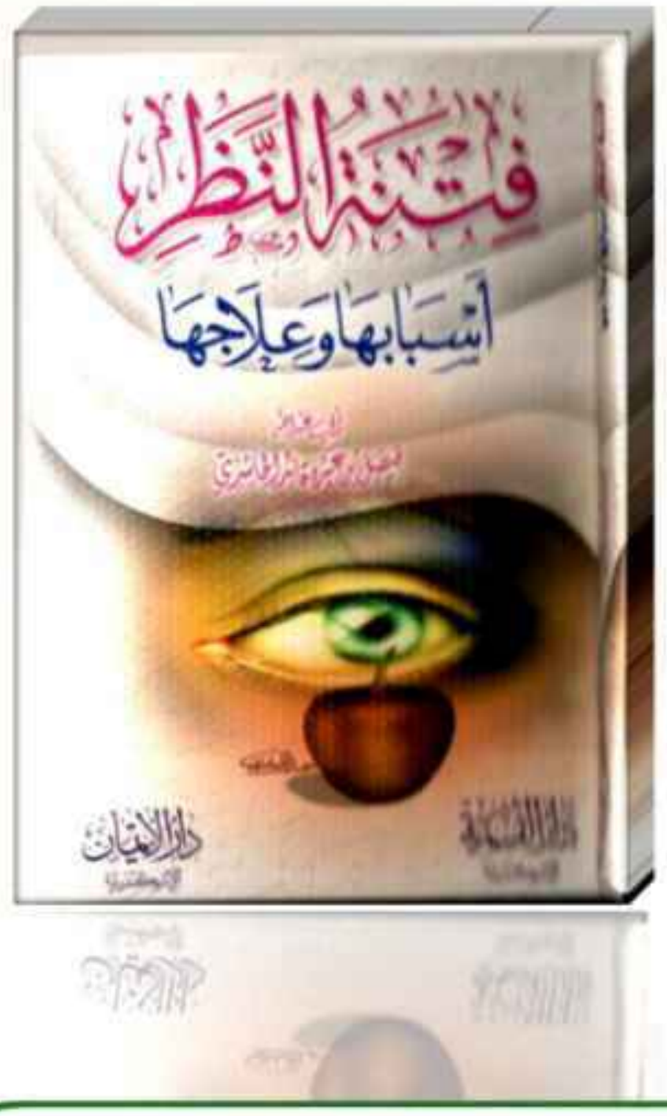

٦٩ فِتْنَةُ النَّظَرِ

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

قَدِ انْطَوَتْ هٰذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ الْمَقَاصِدِ الْجَلِيلَةِ؛ فَاشْتَمَلَتْ عَلَى التَّحْذِيرِ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ، وَالْحَثِّ عَلَى غَضِّ الْبَصَرِ، مَعَ بَيَانِ أَنْوَاعِهِ وَأَسْبَابِ إِرْسَالِهِ وَكَفِّهِ، وَمَا يُسْتَثْنَى مِنْهُ بِالرُّخْصَةِ، وَالتَّنْبِيهِ عَلَى تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْمُرْدَانِ، فَجَاءَتْ كَالرَّوْضِ مَنْظَرًا وَلَمْسًا وَشَذَا.

وَكُنْتَ مَتَى أَرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِدًا
لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَتْعَبَتْكَ الْمَنَاظِرُ
رَأَيْتَ الَّذِي لَا كُلَّهُ أَنْتَ قَادِرٌ
عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

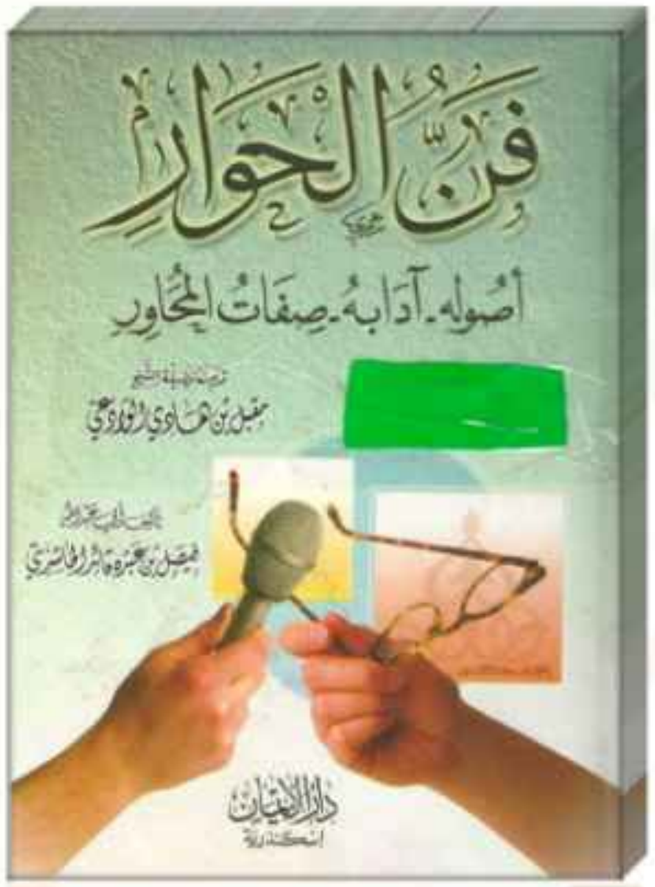

٧٠ فَنُّ الحِوارِ: أُصولُهُ، وآدَابُهُ، صِفَاتُ المُحَاوِرِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هذا العَمَلُ عَلَى: **أُصُولِ الحِوارِ، وآدابِه، وصِفَاتِ المُحَاوِرِ النَّاجِحِ**. وأُخبِرُكَ أَنَّه وُلِدَ مِن رَحِمِ الحَاجَةِ إِلَى طُرُقِ هذا البَابِ والتَّأْكِيدِ عَلَيْهِ فِي أَوْسَاطِ طَلَبَةِ العِلْمِ والدُّعَاةِ، وبِقَدْرِ مَا يَكُونُ الدَّاعِيَةُ مُتَمَكِّنًا مِن هذا الفَنِّ، مُحِيطًا بِجَوَانِبِه، بِقَدْرِ مَا يَكُونُ أَقْدَرَ عَلَى النَّجَاحِ. ولَمَّا كَانَ الإِنسَانُ مَجْبُولًا عَلَى السَّآمَةِ والمَلَلِ، **حَلَّيْتُه بِوَاشِي الحِلَلِ**.

وَضُمِّنَ صَدْرُهُ مَا لَمْ تُضَمِّنْ
صُدورُ الْغَانِيَاتِ مِنَ الحُلِي
فَكَائِنْ فِيهِ مِنْ مَعْنَى بَدِيعٍ
وَكَائِنْ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ بَهِيِّ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

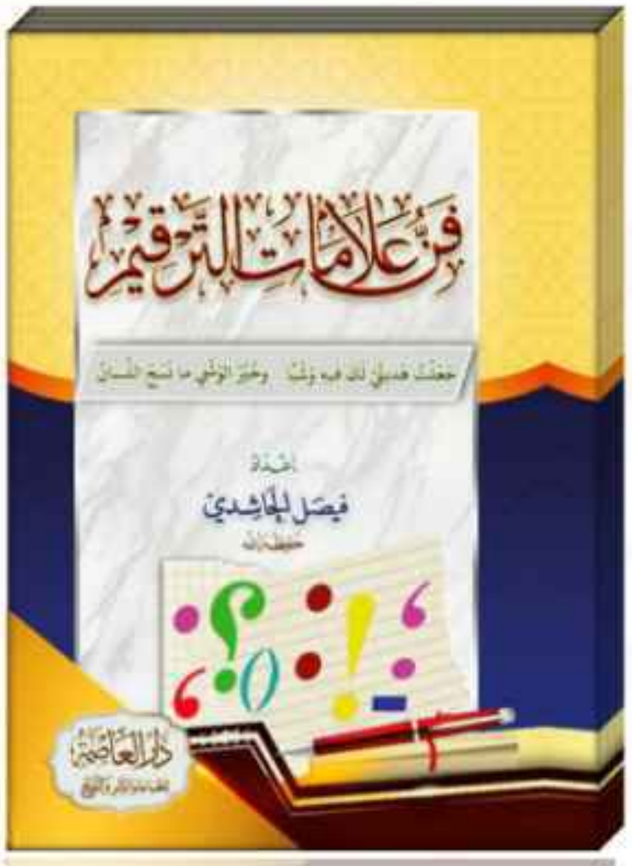

٧١ فنُّ علاماتِ التَّرقيمِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشتملتْ هذه الرِّسالةُ على بيانِ علاماتِ التَّرقيمِ، وكيفَ أسهمتْ في صقلِها وتهذيبِها وتقريبِها، وتيسيرِها. وقد تناولتُ فيها أصلَها، ومواضِعَها، مع كثرةِ الأمثلةِ التي تُبيّنُ ذلك. كما أودعتُ فيها قواعدَ تُعينُ على فهمِها، وتُسَهّلُ التَّمكنَ من مراسِها بيُسْرٍ ودون عناءٍ. فإليكَ هديَّةً ثمينةً، وحَمْلاً خفيفاً.

جَعَلْتُ هَدِيَّتِي لَكَ فِيهِ وَشِيًّا
وَخَيْرُ الوَّشِيِّ مَا نَسَجَ اللِّسَانُ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبره قائد الحاشدي

حفظه الله

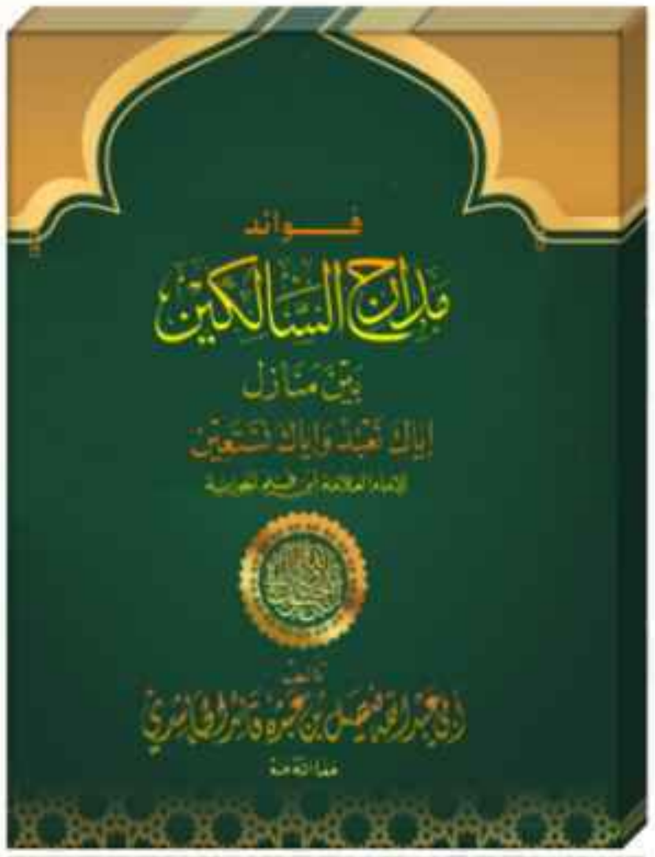

٧٢ فوائدُ مدارج السَّالكين

بينَ منازلِ "إياك نعبدُ وإياكَ نستعينُ" لابنِ القيِّم

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشتملتْ هذه الرِّسالةُ على فَوائِدَ جَنَيْتُهَا من كتابِ مدارجِ السَّالكين لابنِ القَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّـهُ، أَرَقُّ من النَّسِيمِ، وأحلى من التَّسْنِيمِ، وأَشْهَى من العَافِيَةِ على بَدَنِ السَّقِيمِ، وأَصْفَى من المَاءِ الزُّلَالِ، وأَعْلَقَ بالقَلْبِ من أَمَلِ الوِصالِ، وأَشْغَلَ لِلبَالِ من هَوَى ذِي دَلَالٍ.

أَمَا تَرَى الرَّوْضَةَ قَدْ نَوَّرَتْ ... وَظَاهِرَ الرَّوْضَةِ قَدْ أَعْشَبَا
كَأَنَّمَا الرَّوْضُ سَمَاءٌ لَنَا ... نَقْطِفُ مِنْهَا كَوْكَبًا كَوْكَبَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٧٣ فيضُ المشاعرِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

هذه رِسالةٌ كتبها شيخي الأديبُ الكبيرُ عبدُ الكريمِ العُمادُ، ترجمةً لتلميذه كاتب هذه السطور.

وما كُنتُ أُحبُّ أن أضعها بين يدي، كما لا أُحبُّ أن أرُدَّ على شيخي هديته، ولكن نسألُ اللهَ أن يجزيه خيراً، وأن يجعلنا عند حسنِ ظنِّ الجميعِ.

وقد أوردتُها هنا؛ لأنَّ بعضَ من اقتصر على النَّظرِ إلى اسمي يظنُّ أنها لي، والحقيقةُ بخلاف ذلك.

لَمَّا آتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ مُبْتَسِمٌ
عَنْ كُلِّ بِرٍّ وَفَضْلٍ غَيْرِ مَحْدُودِ
حَكَتْ مَعَانِيهُ فِي أَثْنَاءِ أَسْطُرِهِ
آثَارَكَ البِيضِ فِي أَحْوَالِيَ السُّودِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

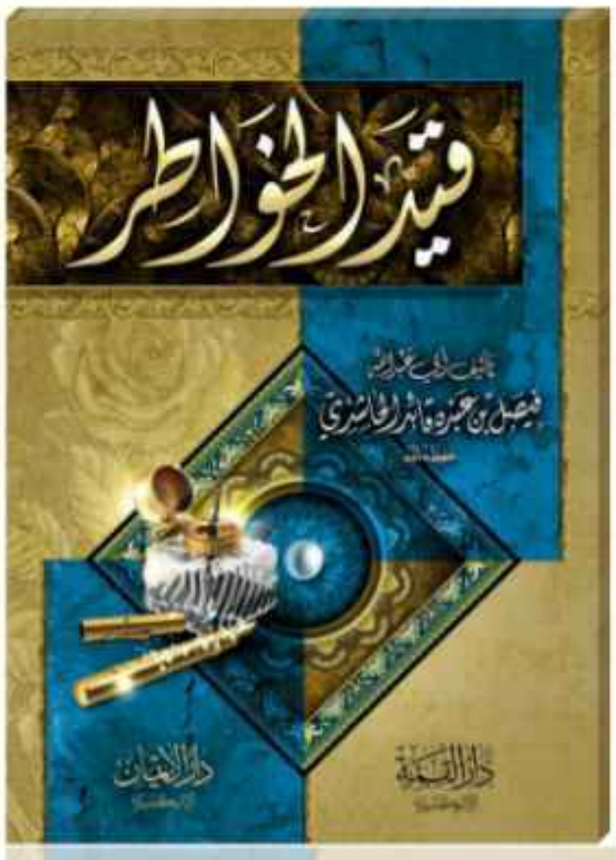

٧٤ قيد الخواطر

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسالةُ على خواطِرَ تنْقدِحُ في الذِّهْنِ بعْدَ استِقْراءٍ وتَأَمُّلٍ، فكُنْتُ أُقَيِّدُها قبْلَ شُرُودِها، حتَّى اجتمعتْ لي موائِدُ متنوعةٌ: علميةٌ، شرعيةٌ، منهجيةٌ، دعويةٌ، تربويةٌ. انْتَخَبْتُ منْها ما ضمَّنْتُه هذه الرِّسالةَ، من نفائسَ منيفةٍ، ولَطائِفَ متفرِّقةٍ، وفرائِدَ جليلةٍ. وجاءتِ الْخاتمةُ بتعريفٍ بكُلِّ كِتابٍ كتَبْتُه، بذِكْرِ مواردِه، وأوابِدِه، وحلائِبِ دُرِّه.

بُدُورٌ بَدَتْ مِنْ أُفُقِ أَطْوَاقِهَا عَلَى
رِيَاضٍ شَدَتْ فِي قُطْبِهَا ذَاتِ أَطْوَاقِ
فَنَاظَرَ مِنْهَا الْأَقْحُوَانُ ثُغُورَهَا
وَقَابَلَ مِنْهَا نَرْجِسٌ سِحْرَ أَحْدَاقِ

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

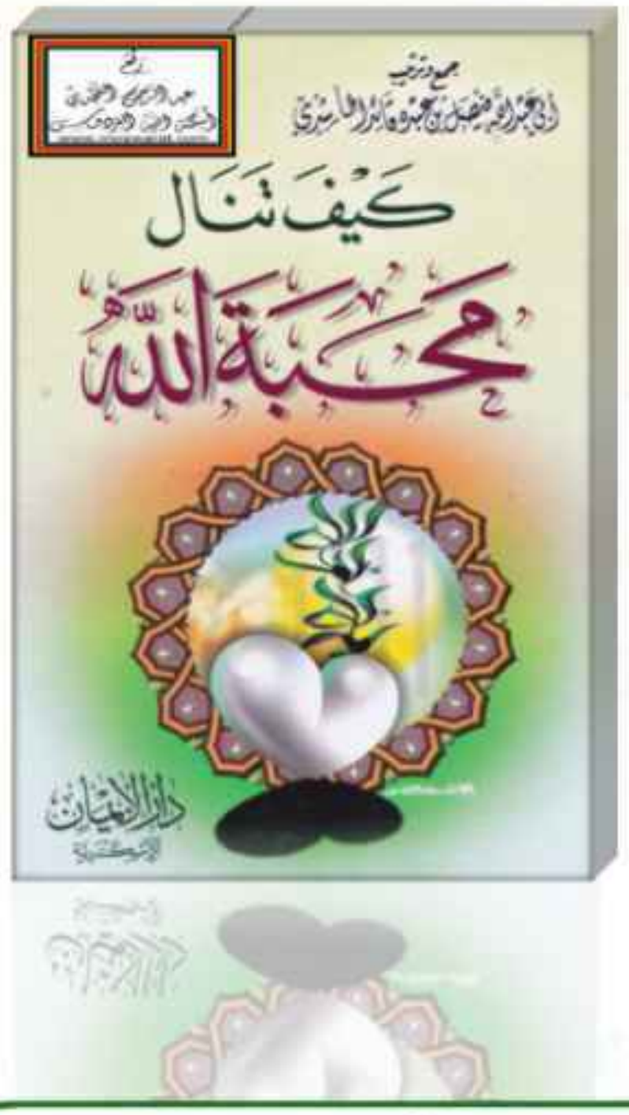

٧٥ كيف تنالُ محبةَ اللهِ؟

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشتملَ هذا الكتابُ على بيانِ حقيقةِ الحُبِّ والمحبّةِ من صفاتِ اللّه -عزّ وجلّ-، وذكرِ علاماتِ محبّته لعبده، وذكرِ الأسبابِ التي ينالُ بها العبدُ محبةَ ربه، وأنّها ثمرةٌ من ثمراتِ الإيمانِ الصّحيحِ والعملِ الصّالحِ.

وقد اختصرتُ هذه المعاني التي تعين على بلوغِ هذه المحبّةِ العظيمة؛ ليسهلَ فهمها والعملُ بها، وجعلتُ الإيجازَ لها عقالاً، والمعاني لها مجالاً، فخذها ولو بقُرطي مارية.

وَرَوْضَةٌ مِن رِيَاضِ الفِكْرِ دَبَّجَهَا
صَوْبَ القَرَائِحِ، لا صَوْبَ مِنَ المَطَرِ
كَأَنَّمَا نَشَرَتْ أَيْدِي الرَّبِيعِ بِهَا
بَرْدًا مِنَ الوَشْيِ، أَوْ ثَوْبًا مِنَ الحِبَرِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٧٦ كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ نَبْعِ الْحَنَانِ ؟

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

هٰذِهِ الرِّسَالَةُ سَطْرٌ مِنْ سُطُورِ الْوَفَاءِ، وَنَفْحَةٌ مِنْ نَفَحَاتِ الْبِرِّ، نُسِجَتْ حُرُوفُهَا فِي مَجَالِسِ الْأَدَبِ، وَتَزَيَّنَتْ بِزَهْرِ الْمَعَانِي، تُظْهِرُ فَضْلَ الْوَالِدَيْنِ، وَتُبَيِّنُ حَقَّهُمَا فِي الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ، وَتَحْفِزُ النَّفْسَ عَلَى نَوَالِ الرِّضَا، وَاغْتِنَامِ الْبَقِيَّةِ مِنَ الْعُمْرِ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِدَامَةِ الْإِحْسَانِ.

يَفْتَقُهَا بَرْدُ النَّدَى، فَكَأَنَّهُ
يَبُثُّ حَدِيثًا كَانَ قَبْلُ مُكْتَمَا
وَمِنْ شَجَرٍ، رَدَّ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ
عَلَيْهِ، كَمَا نَشَرَتْ وَشْيًا مُنَمَّمَا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

٧٧ لُغَةُ المَشَاعِرِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

يَضُمُّ هٰذَا الكِتَابُ طَائِفَةً مِنَ الشَّوَاهِدِ الشِّعْرِيَّةِ الَّتِي جَرَتْ مَجْرَى الأَمْثَالِ، فَتُلَامِسُ الوِجْدَانَ، وَتُوقِظُ المَشَاعِرَ. وَحِينَ تَنْعَقِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ مُحَاوَرَةٌ، فَيَأْتِي أَحَدُكُمَا بِبَيْتٍ مِنَ الشِّعْرِ أَبْلَغَ مِنَ الإِفْصَاحِ، وَيَرُدُّ الآخَرُ بِشَاهِدٍ مِثْلِهِ، تَنْقَلِبُ الكَلِمَاتُ إِلَى قَصَائِدَ، وَيَتَحَوَّلُ الحَدِيثُ إِلَى مَشْهَدٍ نَابِضٍ مِنْ لُغَةِ المَشَاعِرِ.

الشِّعرُ عاطِفَةٌ تَقْتادُ عاطِفَةً
وفِكْرَةٌ تَتَجَلّى بَيْنَ أفْكارِ
والشِّعرُ إنْ لامَسَ الأرواحَ أَلْهَبَها
كما تُقابِلُ تِيّارًا بِتِيّارِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجرة قادر الحاشدي

حفظه الله

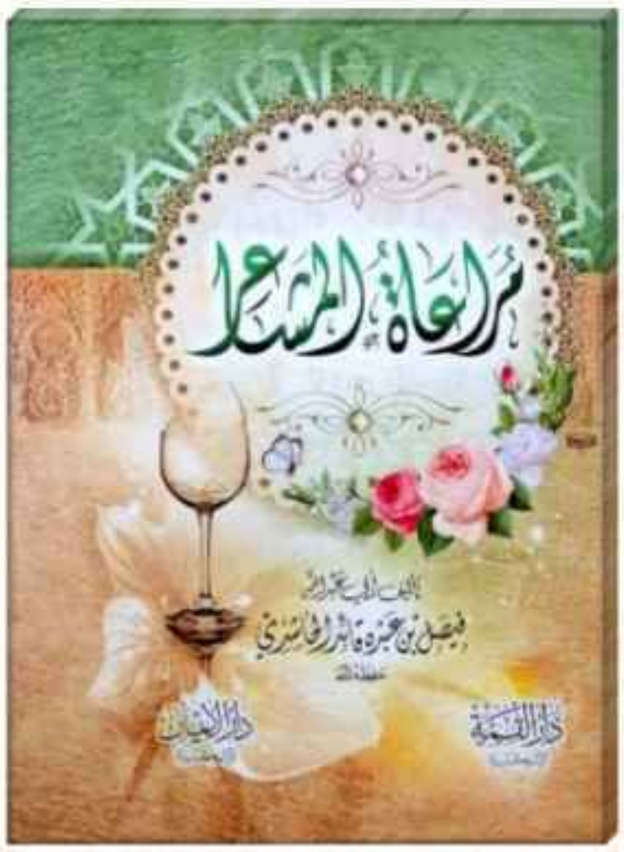

٧٨ مُرَاعَاةُ المَشَاعِرِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هٰذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى تَعْرِيفِ مُرَاعَاةِ المَشَاعِرِ، وَبَيَانِ مَنْزِلَتِهَا فِي الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مَعَ التَّوَسُّعِ فِي عَرْضِ صُوَرٍ مِنْ مُرَاعَاةِ المَشَاعِرِ، ثُمَّ ذِكْرِ مَنْ تَجِبُ مُرَاعَاةُ مَشَاعِرِهِمْ.

فَجَاءَتِ الرِّسَالَةُ أَلَذَّ مِنَ السَّلْوَى، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَأَطْيَبَ مِنَ المِسْكِ.

بالشكل الكامل مع ضبط العروض:

تَغَارُ إِذَا قِيسَتْ لَطَافَةُ خَدِّهَا
بِنَفْحَةِ أَزْهَارٍ، وَنَسْمَةِ أَسْحَارِ
إِذَا رُدِّدَتْ زَادَتْ قَبُولًا، كَأَنَّهَا
أَحَادِيثُ نَجْدٍ، لَا تَمَلُّ بِتِكْرَارِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبدالله فيصل بن عجرة قائد الحاشدي

حفظه الله

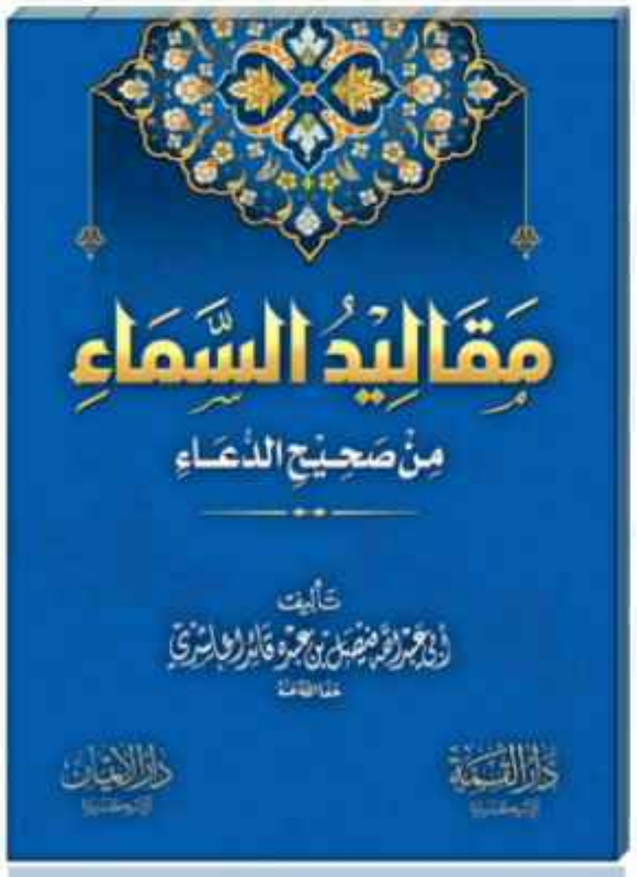

٧٩ مقاليد السماء

يقول المؤلف واصفاً ما حواه الكتاب:

اشتملت هذه الرسالة على ذكر: فضائل الدعاء، وآدابه، وأوقاته، وأدعية عامة، وأذكار يومية، والدعاء للوالدين، والدعاء للأولاد، وأدعية الصلاة، والصيام، والحج، والعمرة، والسفر، مرتبة على نسق بديع، يجمع بين حسن الاختيار، ورقة الأسلوب، وسلاسة الترتيب، حتى كأنها تسحر الألباب بلطفها، وتدهش الأفهام بعذوبتها.

جاءتكَ مثلَ بدائعِ الوَشْيِ الذي
ما زالَ في صنعاءَ يُتعِبُ صانعًا
أو كالربيعِ يُريكَ أخضرَ ناضرًا
ومُورّدًا شَرْقًا وأصفرَ فاقِعًا

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

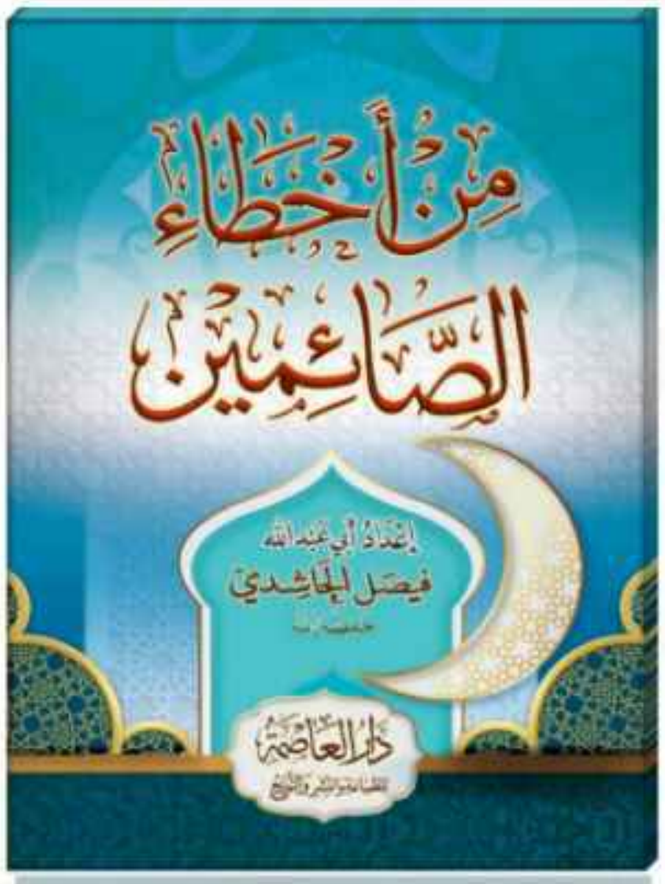

٨٠ مِن أَخْطَاءِ الصَّائِمِين

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

يَشْتَمِلُ هٰذَا الكِتَابُ عَلَى أَكْثَرَ مِن أَرْبَعِينَ خَطَأً شَائِعاً يَقَعُ فِيهِ الصَّائِمُونَ فِي أَبْوَابِ الصِّيَامِ، وَالْقِيَامِ، وَالصَّدَقَةِ، وَتِلَاوَةِ القُرْآنِ، بِأُسْلُوبٍ وَجِيزٍ، وَمَعَانٍ عَذْبَةٍ، وَأَلْفَاظٍ رَشِيقَةٍ، لِيَكُونَ عَوْناً عَلَى التَّصْحِيحِ وَالتَّحْسِينِ.

بَدِيعٌ كَرَوْضٍ خَالَفَتْهُ يَدُ الحَيَا
فَمَا أَقْلَعَتْ حَتَّى اسْتَنَارَتْ كَوَاكِبُهْ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

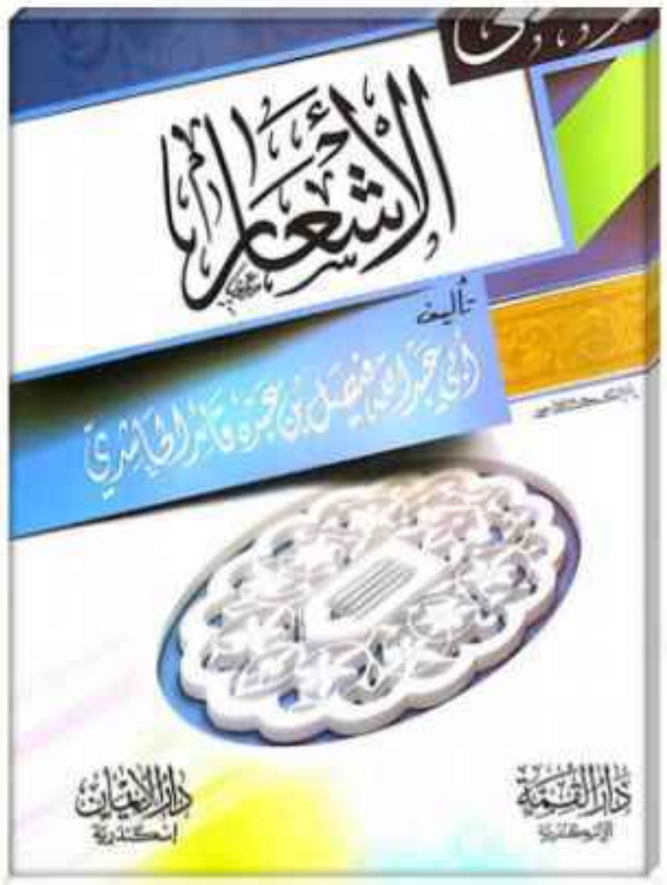

٨١ مُنْتَقَى الأَشْعَارِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَتْ هذهِ الرِّسَالَةُ عَلَى مُخْتَارَاتٍ مِنَ الأَشْعَارِ المُنْتَقَاةِ، لَا سِيَّمَا مَا ازْدَانَ مِنْهَا بِالْفَوَائِدِ وَالْفَرَائِدِ، وَتَزَيَّنَ كَالْعُقُودِ وَالْقَلَائِدِ، وَتَمَيَّزَ بِقُوَّةِ الْمَعْنَى، وَسَلَامَةِ الْمَبْنَى، وَجَمَالِ السَّبْكِ، وَعَذُوبَةِ اللَّفْظِ.

إِنَّ الْقَوَافِيَ وَالْمَعَانِيَ لَمْ تَزَلْ ... مِثْلَ النِّظَامِ إِذَا أَصَابَ فَرِيدَا
هِيَ جَوْهَرٌ نَثْرٌ، فَإِنْ أَلَّفْتَهُ ... بِالنَّظْمِ صَارَ قَلَائِدًا وَعُقُودَا

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قادر الحاشدي

حفظه الله

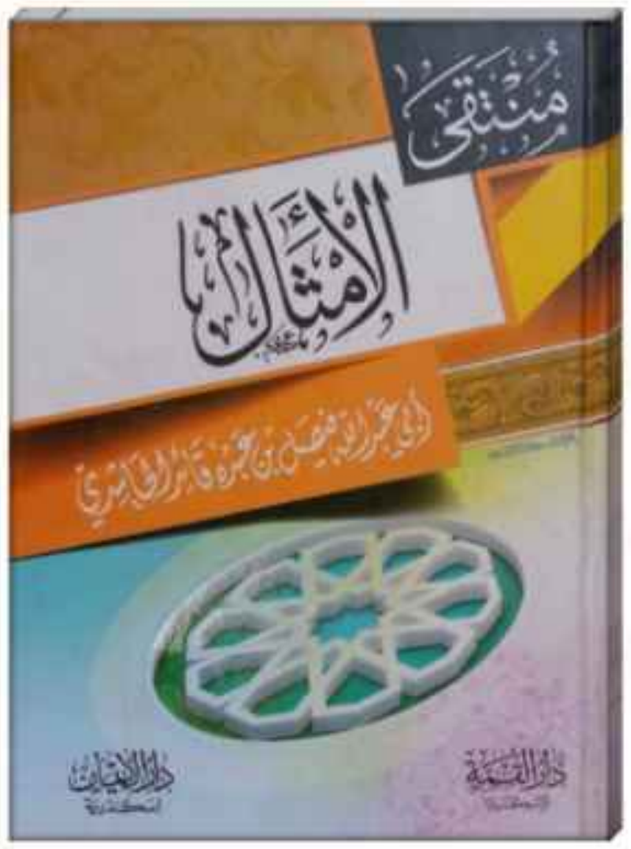

٨٢ مُنْتَقَى الأَمْثَال
(المُنتقى مِن أَمْثَالِ النُّبَلَاءِ)

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَ هذا المُنْتَقَى عَلَى أَمْثَالِ النُّبَلَاءِ؛ ليَكُون زَاداً لكُلِّ صَاحِبِ نَفْسٍ كَرِيمَةٍ، تَلْتَقِطُ أَطْيَبَ الْكَلَامِ كَمَا تَلْتَقِطُ أَطْيَبَ الثَّمَرِ. فَإِن لِكُلِّ صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ أَمْثَالاً، وَلَا تَجِدُ لِلسَّاقِطِ إِلَّا مِثْلًا سَاقِطًا. وَلَمْ أَعْنَ إِلَّا بِكُلِّ مِثْلٍ كَرِيمٍ، عَلَيْهِ وَشْيٌ مُهَلْهَلٌ، كَعُرُوسٍ بِكْرٍ مُنَعَّمَةٍ.

عَرُوسٌ جَلَّاهَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ فَانْثَنَتْ
إِلَيْهَا النُّجُومُ الزَّاهِرَاتُ تَطْلُعُ
زَفَفْتُ بِهَا بِكْرًا، تَضَوَّعَ طِيبُهَا
وَمَا طِيبُهَا إِلَّا الثَّنَاءُ الْمُضَوَّعُ
لَهَا مِنْ طِرَازِ الْحُسْنِ وَشْيٌ مُهَلْهَلٌ
وَمِنْ صِيغَةِ الْإِحْسَانِ تَاجٌ مُرَصَّعُ

سِلسِلَة مؤلفات الشَّيخ الفاضِل

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قادر الحاشري

حفظه الله

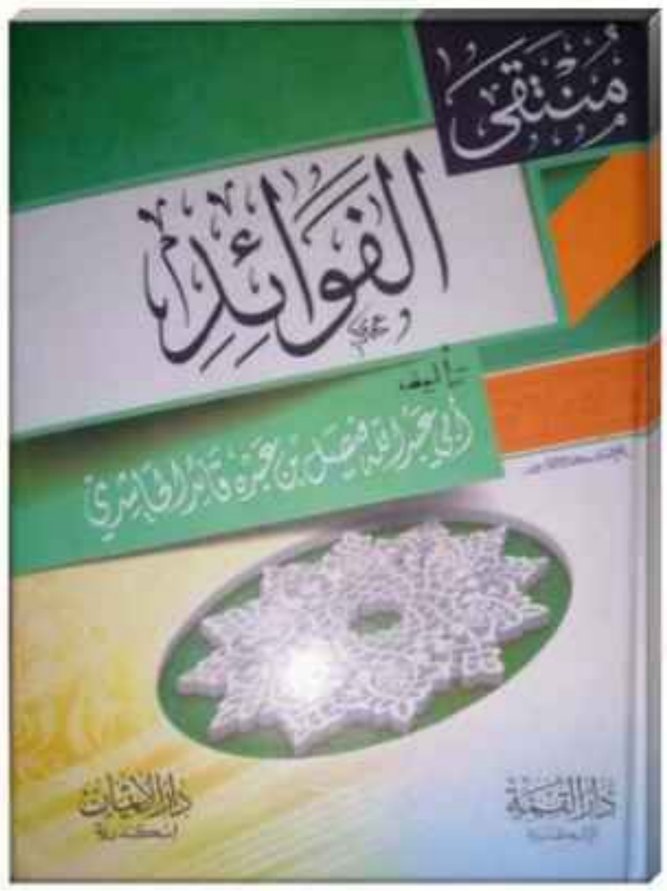

٨٣ مُنْتَقَى الفَوَائِدِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اشْتَمَلَتْ هذه الرِّسَالَةُ على ما وقعَ عليه اختياري من الفَوَائِدِ النَّفِيسَةِ، في أَبْوَابٍ مُتَنَوِّعَةٍ من العِلْمِ، والعَقِيدَةِ، والرِّفَاقِ، والأَخْلَاقِ، والأَدَبِ، والتَّرْبِيَةِ؛ كَرَوْضَةٍ أَزْهَرَتْ بِأَنْوَاعِ الزَّهْرِ، وبَحْرٍ احْتَوَى أَصْفَى مَوَاضِعِ الدُّرَرِ.

وَلَعَلَّهَا - بِإِذْنِ اللهِ - تُلَامِسُ قَلْبَ مُتَأَمِّلٍ، أَوْ تُوقِظُ غَافِلًا بِكَلِمَةٍ، أَوْ تُثَبِّتُ مُتَرَدِّدًا بِمَوْعِظَةٍ.

وَرَصَّعْتُ فِيهِ الدُّرَّ حَتَّى تَرَكْتُهُ
يُضِيءُ بِلا شَمْسٍ وَيَسْرِي بِلا قَمَرِ
فَعَيْنَاهُ سِحْرٌ، وَالجَبِينُ مُهَنَّدٌ
وَلِلَّهِ دَرُّ الرَّمْشِ، وَالجِيدِ، وَالحَوَرِ

سِلسِلَةُ مؤلفاتِ الشَّيخِ الفاضِلِ

أبي عبدِ اللهِ فيصلِ بنِ عجيرةَ قائدِ الحاشِدِيِّ

حفظه الله

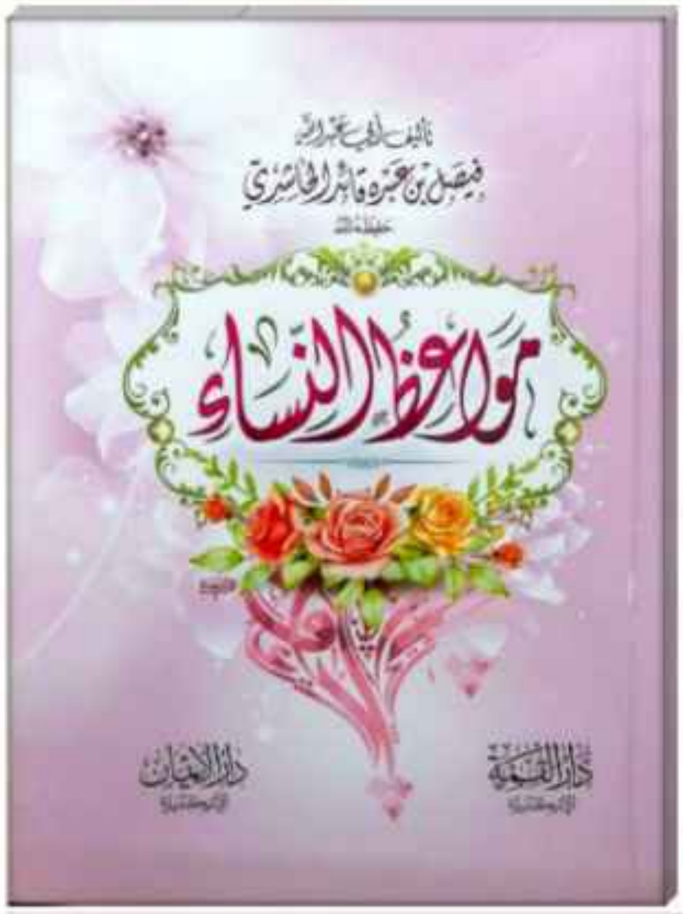

٨٤ مَواعِظُ النِّساءِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

اِشْتَمَلَ هٰذَا الْكِتَابُ عَلَى أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، وَسِرْتُ بِالْقَارِئِ مِنْ نُورِ الْعَقِيدَةِ إِلَى مَصِيرِ الْخَلْقِ: فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَآخَرُ فِي السَّعِيرِ.

رَجَوْتُ أَنْ يُتْلَى فِي الْبُيُوتِ، وَتَتَنَاقَلَهُ النِّسَاءُ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ؛ فَإِنَّ الْمَوْعِظَةَ حَيَاةُ الْقَلْبِ، وَزَادُ الرُّوحِ، وَنُورُ الطَّرِيقِ.

فَاسْمَعْ مَوَاعِظَ عَنْ إِلْهَاكَ جَمَّةً
تُتْلَى عَلَيْكَ بِمَحَاكِمِ التِّبْيَانِ

أبي عبد الله فيصل بن عجيرة قائد الحاشدي

حفظه الله

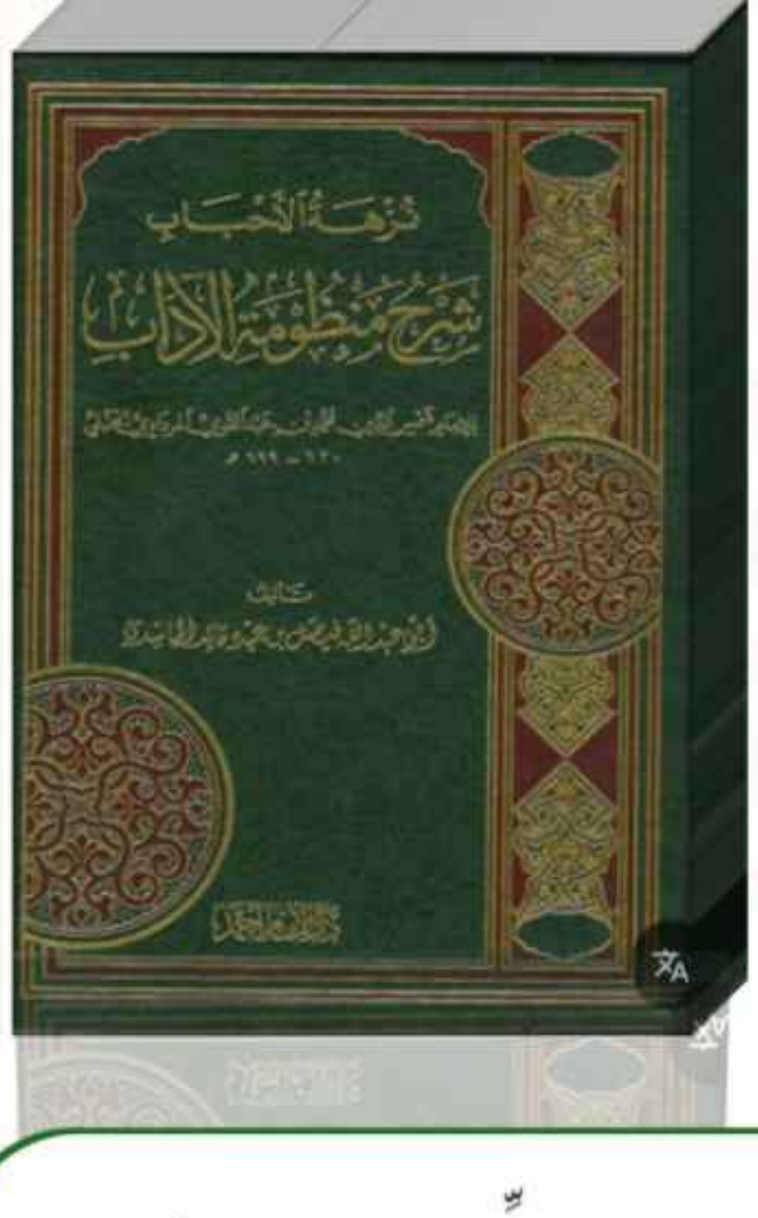

٨٥ نُزْهَةُ الأَحْبَابِ شَرْحُ مَنْظُومَةِ الآدَابِ

يقولُ المؤلِّفُ واصفًا ما حواهُ الكتابُ:

الألفيَّةُ في الآدابِ الشرعيَّةِ للإمامِ ابنِ عبدِ القوي -رحمه اللّه-،
بديعةُ الحسنِ، جمعتُ من الآدابِ ما يسرُّ الناظرين.
عشتُ معها أكثرَ من عشرين حجّةً، أكتشفُ عامضَها، وأرتشفُ
رحيقَها، حتّى سمتْ بي نفسي إلى أن ألبسها حلّةً تكون شرحًا
لها، تستغني بها عن غيرِها من الشروحِ، وأرجو أن أكون قد
وفّقتُ.

فَمَا رَوْضَةٌ حَفَّتْ بِنُورِ رَبِيعَتِهَا
بِسَلْسَالِهَا العَذْبِ الزُّلَالِ المُبَرَّدِ
بِأَحْسَنَ مِنْ أَبْيَاتِهَا وَمَسَائِلٍ
أَحَاطَتْ بِهَا يَوْمًا بِغَيْرِ تَرَدُّدِ

سلسلة مؤلفات الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

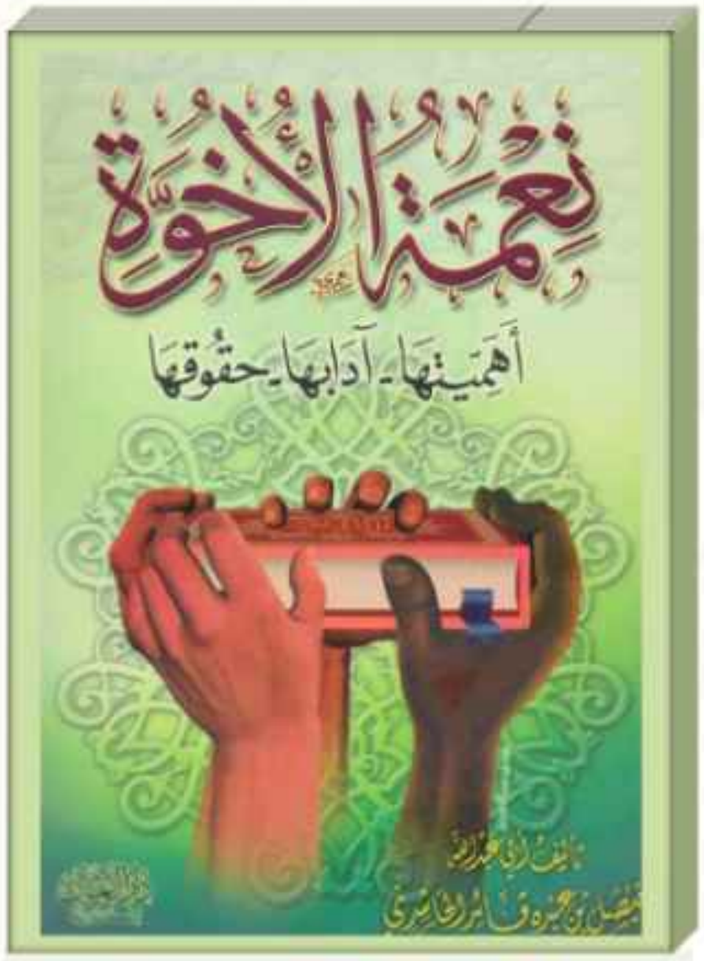

٨٦ نِعْمَةُ الأُخُوَّةِ: أَهَمِّيَّتُهَا، آدَابُهَا، حُقُوقُهَا

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى بَيَانِ نِعْمَةِ الأُخُوَّةِ، وَذِكْرِ أَهَمِّيَّتِهَا، وَفَضَائِلِهَا، وَآدَابِهَا، وَحُقُوقِهَا، مُقْتَرِنَةً بِجَوْدَةِ اللَّفْظِ، وَدِقَّةِ السَّبْكِ، وَحُسْنِ الْكَلَامِ.

حُرُوفُ مَعَانٍ أَوْ عُقُودُ جَوَاهِرِ
تُحَاكِي مَصَابِيحَ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ
عَرَائِسُ لا تَنْكِحُ غَيْرَ مُهَذَّبٍ
كَرِيمٍ، وَلا تَعْشَقْ مَنْ لَمْ يُخَاطِرِ

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

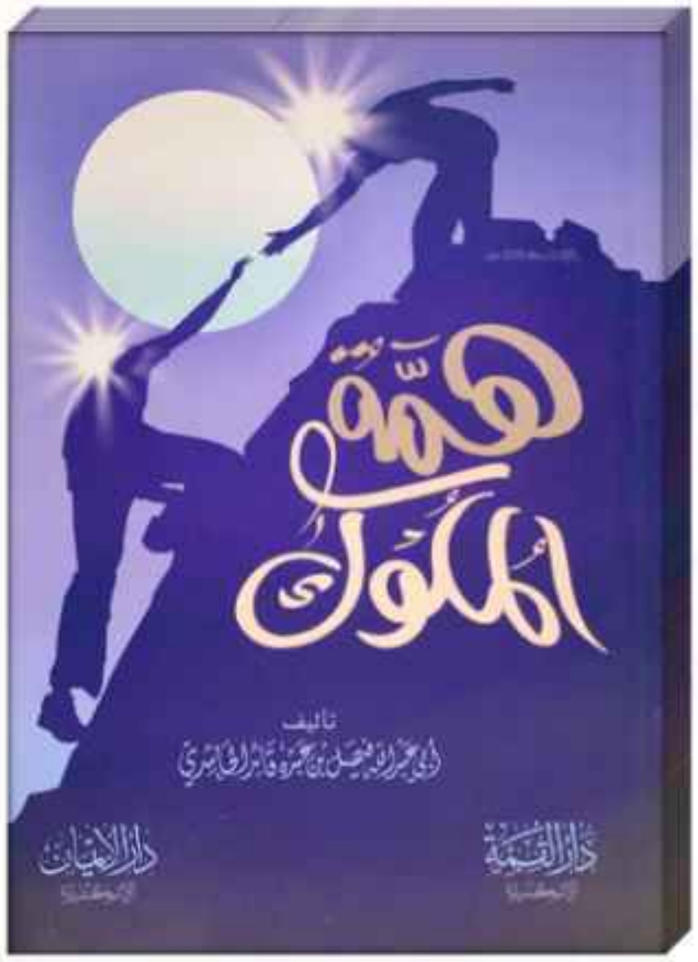

٨٧ همّة الملوك

يقول المؤلف واصفا ما حواه الكتاب:

كانت هذه الرسالة في بادئ الأمر حديثَ نفسٍ إلى زميلٍ كانت همّتُه وقّادة، كأنها قبسٌ يُضيء دروب من حوله، وكنتُ ممن اهتدى بنورها حيناً من الدهر. فلما خَبَت جذوتها، حاولتُ أن أبعث فيها الحياة من جديد بهذه الكلمات.

ذكرتُ فيها أسباب خفوت الهمم وسبل سموّها، وثمرات علوّها، وصوراً ناصعة لأصحابها، وزيّنتُها بكل حُلّةٍ بهيّة، ثم عمّمتها، رجاءَ أن يجعل الله فيها نفعاً لمن شاء من عباده.

وَقَائِلَةٌ: خَلِّ الهُمُومَ، وَلَا تَقِفْ
بِوَجْهِ مَجْدٍ، أَوْ بِوَجْــهِ مُزَاحِــمِ
فَقُلْتُ: إِذَا ضَيَّعْتُ هَمِّي، هِمَّتِي
فَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَهَائِمِ؟

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

حفظه الله

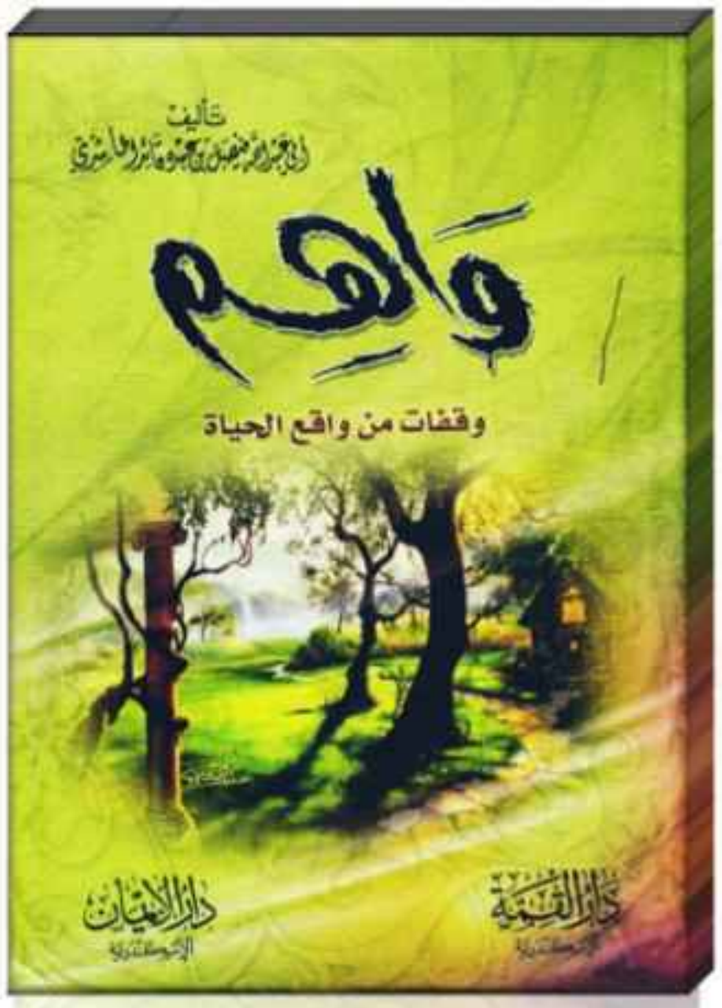

٨٨ واهِمٌ (وَقَفَاتٌ مِنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ)

يقولُ المؤلِّفُ واصفاً ما حواهُ الكتابُ:

اجْتَهَدْتُ فِي جَمْعِ وَقَفَاتٍ مِنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ، اشْتَمَلَتْ عَلَى ذِكْرِ أُمُورٍ يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّ الْحَقَّ فِيهَا، وَالصَّوَابَ فِي خِلَافِهَا.

وَلَمْ أُقَصِّرِ النَّظَرَ عَلَى فَنٍّ بِعَيْنِهِ، بَلِ اقْتَطَفْتُ مِنْ كُلِّ بُسْتَانٍ زَهْرَةً، وَمِنْ كُلِّ رَوْضَةٍ ثَمَرَةً، وَحَرَصْتُ عَلَى الِابْتِكَارِ فِي الْمَعَانِي وَالْأَفْكَارِ، فَجَاءَ النَّاتِجُ شَاهِدَ بِنَاءٍ، رَائِقَ الْغِنَاءِ، فَائِقَ الْأَرْجَاءِ.

أَهْدِي أَكَالِيلَ تَبْقَى فِي نَضَارَتِهَا
لَا كَالْأَكَالِيلِ مِنْ وَرْدٍ وَرَيْحَانِ
أَزْهَارُهَا خَالِدَاتٌ بَهْجَةً وَرَشَدًا
لَا يُجْتَنَى مِثْلُهَا مِنْ كُلِّ بُسْتَانِ

شذى القلم

تأليف

أبي عبد الله فيصل بن عجرة قادر الحامدي

عفا الله عنه